بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 11 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2691
الجمعة ٢ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١١/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩١

أبو أياد لـ «الشرق الاوسط»:
الانشقاق «انقلاب تلفزيوني» ويجب إنهاء تجييش المنظمة

لندن - «الشرق الاوسط»:
اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان محاولة الانشقاق الاخيرة ضد منظمة التحرير و«فتح» هي اشبه ما تكون بـ «الانقلاب التلفزيوني». واعرب عن اعتقاده بان القضية محصورة وان الاردن لا علاقة له بها ولم يسمح باتمامها لان اي قرار من هذا القبيل يمكن ان يوصل العلاقات الاردنية - الفلسطينية الى حد القطيعة.

وتحدث ابو اياد عن تفاصيل محاولة الانشقاق فقال انه ليس هناك قضية اسمها ابو الزعيم (وهو الاسم الحركي للعميد عطا الله عطا الله رئيس الاستخبارات العسكرية السابق في منظمة التحرير وعضو المجلس الثوري لحركة «فتح») اذ انه وضع جانبا منذ عامين لان «مسلكيته لا تسمح بأن يظل في موقع عمله، الا انه تحرك اخيرا مع بعض الضباط من اجل اعلان سياسة مناهضة لقيادة المنظمة في عملية «انقلاب تلفزيوني» وان مجمل التحركات تعود الى هذا التحرك الذي شارك فيه عدة ضباط (٦ او ٧ ضباط). وقد يكون من الأشياء المأخوذة على قيادة المنظمة انها ابقت هؤلاء في مناصبهم مدة طويلة وكان من المفروض ان ينحوا جانبا حتى لا يغلب طابع «التجييش» على المنظمة».

واضاف «انه لا بد من العودة الى الفدائي الحقيقي الذي يموت ولا يعرف الناس أسمه ولا يعرف هو الرتب والنياشين والامتيازات. وقد تعرضت منظمة التحرير لسلسلة هزات بسبب هؤلاء العسكر الذين جاءوا عام ١٩٧٠ وادخلوا فكرة «التجييش» مع ان جميع قواعد «فتح» ترفض هذه الفكرة وتعارضها اذ اننا بحاجة الى «فدائيين لا يعرفون المظاهر». لذلك اعتقد انه قد يكون ما حدث بداية لوقفة مع الذات لاعادة تقييم الموقف وتصحيح الاوضاع «ورب ضارة نافعة» لانه لم يعد مسموحا الاستمرار في هذه الحالة التي بدأت بانشقاق مجموعة من العسكريين (جماعة ابو موسى) واستكملت بانشقاق آخر من مجموعة «الانقلاب التلفزيوني» على الساحة الاردنية.

وسئل ابو اياد عن موقف قوات بدر - جيش التحرير الفلسطيني في الأردن من التحركات الأخيرة فقال أن نظام جيش التحرير ورثناه من الشقيري (رئيس المنظمة السابق والراحل) وهو يقضي بأن يعيش قائده ورئيس اركانه من قبل الحكومة المضيفة ولا دخل للمنظمة بهذه القرارات وهذا ما حصل مع العميد طارق الخضرة في سورية والعميد نعيم الخطيب في الأردن والعميد منصور الشريف عندما كان في مصر. ولذلك فان مواقف هذه القوات تختلف حسب مواقف الدول المضيفة من المنظمة.

العلاقة مع الاردن

واضاف ابو اياد: ان ما جرى في تقديري هذا هو حجمه، ولا اعتقد ان ابو الزعيم او غيره قد اخذا اذنا من الأردن، اذ ان الحكومة الاردنية حتى هذه اللحظة لم تعط الاذن بذلك لانها لا تريد الوصول الى حالة قطيعة وهو امر لا يرجوه الأردن ولا نحن.

وعن العلاقة الأردنية الفلسطينية بعد قرار وقف التنسيق قال ابو اياد ان «الموقف الآن هادىء ولم تغلق الأبواب بعد، واعتقد انه بعد خطاب الملك حسين ورد المنظمة الهادىء والرزين وما تلا ذلك قد تم وقف «بعض الصيحات»، والآن تمر العلاقات «بفترة انتظار» قاربت من النهاية. اما عن الوساطات فاننا نرجو ان لا يغلق الباب في وجهها لانه ليس هناك من بديل آخر.

موقف السعودية عظيم وممتاز يؤكد دعمها الدائم للشعب الفلسطيني

أشاد السيد صلاح خلف خلال حديثه لـ «الشرق الاوسط» بحرارة بموقف المملكة العربية السعودية الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني وقال ان الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله اكدا من جديد الموقف الثابت والقوي للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وذلك خلال اللقاءات التي جرت اخيرا مع عدد من كبار المسؤولين الأجانب الذين زاروا السعودية ومن بينهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

وقال ابو اياد أن كل فلسطيني وكل عربي يعتز ويشعر بالامتنان لما اعلنه الامير عبد الله في جلسة مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي من ان الملك فهد قد اكد لبوش موقف السعودية الثابت والقائم على انه لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بشكل جذري او اتمام اية مفاوضات تستهدف تلك الغاية ما لم تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما انه اكد ان الحقوق المغتصبة التي يجب ان تسترد هي حقوق الشعب الفلسطيني وان ما تدعيه اسرائيل من حقوق في الاراضي العربية المغتصبة لا يقوم على اي اساس كما ان اية محاولة لاستغلال الوضع الراهن في المنطقة لفرض حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يكتب له النجاح. وأضاف: ان هذا الموقف يدل على اصالة عرفناها دائما من السعودية وهو موقف «عظيم وممتاز» خاصة وان المملكة تقرن القول بالعمل اذ انها لم تتأخر يوماً عن الوفاء بالتزاماتها لدعم الشعب الفلسطيني.

كما اشاد ابو اياد بتصريحات الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عقب اجتماعه بوزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية التي اعلن فيها بقوة رفض اقتراح شمعون بيريز بتنظيم مشروع مارشال للشرق الاوسط براسمال قدره ما بين ٢٠ و ٣٠ مليار دولار وقال ان هذا الرفض يجب ان يعمم على مستوى العالم العربي كله.

وكان الأمير سعود الفيصل قد قال: ان الاستقرار في الشرق الاوسط يتحقق بحل المسألة الفلسطينية فقط وليس بالضغط من اجل مشروع مساعدة اقتصادية ببلايين الدولارات لدول المنطقة. وأكد ان تحقيق العدالة في المنطقة يعني الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومنها حقه في وطن خاص به.

ارتفاع أسعار النفط والذهب والاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:
ارتفع امس سعر البترول بالاسواق الحرة الى ١٢,٨٥ دولار للبرميل من خام (برنت) تسليم الشهر المقبل بزيادة ٣٥ سنتا عن سعر اقفال امس الأول.

وفي اسواق العملات ارتفعت قيمة الاسترليني هامشيا مقابل الدولار ليصل الى ١,٤٦٣٠ دولار، وزادت قيمة الذهب بحوالي دولارين ليبلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٣٣٨,٢٥ دولار.

وقد سجلت مؤشرات عرض النقود في بريطانيا قفزة كبيرة في الشهر الماضي، مما ترك اثرا سلبيا على توقعات انخفاض جديد لاسعار الفائدة على الاسترليني. لكن الساعات القليلة للمعاملات قبيل الاقفال شهدت اتجاه اسعار الفائدة للانخفاض.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

مصدر وزاري لـ «الشرق الاوسط»:
مؤتمر أوبك يعقد الأسبوع المقبل وفرص الوصول لإتفاق «جيدة»

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اكد مصدر وزاري في منظمة اوبك ان المؤتمر الوزاري للمنظمة سيعقد في موعده المحدد في ١٥ ابريل (نيسان) الجاري بجنيف.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المشاورات التي تمت بين الدول الاعضاء والامانة العامة للمنظمة انتهت الى اقرار عقد المؤتمر بشكل نهائي في موعده وعدم تأجيله.

وكانت الامانة العامة للمنظمة قد بعثت ببرقيات عاجلة الى الوزراء لأخذ موافقاتهم النهائية على عقد المؤتمر يوم الثلاثاء المقبل بجنيف.

وقد بدأت وفود الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك بتثبيت حجوزاتها رسميا في فندق انتركونتيننتال جنيف حيث يعقد المؤتمر.

وأضاف المصدر انه جرت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية مشاورات مهمة بين مجموعات من الدول الاعضاء في اوبك. ومراجعة المواقف تحمل على الاعتقاد بان المؤتمر المقبل لاوبك قد توفرت له فرص جيدة للخروج باتفاقية جماعية داخل المنظمة لمعالجة الوضع في السوق البترولية.

واعرب المصدر عن اعتقاده بان ارتفاع اسعار النفط الى ١٤,٥ دولار للبرميل يشكل مؤشرا جيدا على الرغم من كون ذلك ناتجا عن حالة مؤقتة الا انه يتوجب على اوبك والدول المنتجة الاخرى تحقيق قدر من التعاون لابراز مؤشرات ذات استمرارية لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية.

وكان وزراء اوبك قد علقوا اجتماعهم الاخير لمدة ثلاثة اسابيع لاجراء مزيد من المشاورات مع حكوماتهم بعد اخفاقهم في الاتفاق على اعادة توزيع حصص جديدة للدول الاعضاء في اطار سقف انتاجي جديد يقل عن ١٦ مليون برميل يوميا.

واعرب المصدر عن امله في ان يفتح اي اتفاق في المؤتمر المقبل لاوبك الباب امام تعاون جدي مع الدول المنتجة خارج المنظمة لتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية والاقتصاد العالمي ورفع معدلات اسعار النفط الخام.

واشار الى ان منظمة اوبك ستدعو في حالة وصولها الى اتفاق في مؤتمرها الاسبوع المقبل حول معدلات تخفيض الانتاج واعادة توزيع الحصص الى استئناف حوارها واجتماعاتها مع خمس من الدول المنتجة خارج اوبك هي سلطنة عمان ومصر والمكسيك وماليزيا وانجولا.

وكانت المجموعتان قد اتفقتا في ختام اجتماع مشترك بينهما عقد في ١٩ مارس (آذار) الماضي بجنيف على استمرار الحوار بين المجموعتين وعقد اجتماع آخر مشترك بينهما لتحديد مقدار مساهمة كل منهما في تخفيض الانتاج لامتصاص الفائض في السوق النفطية والاتصال مع دول منتجة اخرى لاقناعها بضرورة تحمل مسؤولياتها تجاه السوق النفطية.

وذكرت مصادر مسؤولة في اوبك ان المنظمة ستبدأ بعد مؤتمرها الاسبوع القادم في جنيف باجراء اتصالات مع الدول الخمس الاخرى لاطلاعها عن نتائج المؤتمر وتحديد موعد مقبل للاجتماع المشترك.

وتتوقع هذه المصادر ان يعقد الاجتماع الموسع بين اوبك والدول المنتجة الاخرى قبيل المؤتمر العادي المقبل لاوبك الذي سيعقد في ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل.

اجراءات أمنية حول شركتي الطيران الامريكية والاسرائيلية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقت سلطات الأمن بمطار القاهرة تقارير تفيد بقيام مجموعة ارهابية مجهولة بضرب مكاتب شركتي طيران الخطوط العالمية الامريكية «T.W.A» والخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في مطارات أوروبا، بالاضافة الى مطار القاهرة.

وقد أصدرت سلطات الأمن بمصر تعليمات الى المسؤولين بالمطار لتشديد الاجراءات الأمنية لتأمين ركاب الخطوط الامريكية والاسرائيلية في مطار القاهرة.

جدير بالذكر انه سبق وتلقت سلطات الأمن بالمطار تقريرا يفيد بوقوع عمليات ارهابية على طائرات شركة الخطوط العالمية الامريكية «T.W.A» قبل حادث انفجار الطائرة في مطار أثينا باسبوع.

الموت الجوال.. يصل إلى صيدا


سيدة لبنانية من صيدا وقد ظهرت عليها علائم اللوعة والاسى بعد ان فقدت اهلها في الانفجار الآثم.

٣٩ قتيلاً وجريحاً بانفجار سيارة ملغومة في قلب المدينة

بيروت - «الشرق الاوسط»:
هز انفجار كبير مدينة صيدا الساحلية اللبنانية الجنوبية صباح امس، مما ادى الى سقوط ٢٧ شخصا بين قتيل وجريح من بينهم ١٨ امرأة وطفلا. ونجم الانفجار عن سيارة ملغومة وضعت في احد الميادين الرئيسية التي تغص عادة بالحركة في قلب مدينة صيدا. ورافق الموت الجوال في الساعة التاسعة و٣٥ دقيقة من صباح امس سيارة من طراز مرسيدس موديل ١٩٧٢ الى مدينة صيدا هذه المرة، وكانت محملة باكثر من مائة كيلو جرام من المتفجرات.

فقد انفجرت السيارة عند اول زاروب عنتر بين مبنى التعاونية الاستهلاكية ومبنى البلدية في ساحة النجمة، واحدث انفجارها دويا هائلا وسط تلك المنطقة التجارية التي تكتظ بالحركة عادة، ونجم عن ذلك مقتل شخصين واصابة ٣٧ معظمهم في حالة خطرة، نقلوا الى مستشفى حمود.

واحدث الانفجار اضرارا مادية كبيرة بالابنية والمحال التجارية والسيارات في دائرة قطرها الف متر، واشتعلت حرائق كثيرة بالقرب من مكان الانفجار، فيما ذكر ان سيارة ثانية ملغومة من طراز مرسيدس ايضا تهشمت على مسافة ٢٠ مترا من مكان الانفجار.

وقد هرعت سيارات الاسعاف والصليب الاحمر والدفاع المدني لاخلاء المصابين من بين ركام الابنية وحطام السيارات ووجهت المستشفيات في صيدا نداءات للتبرع بالدم.

ووضعت الاجهزة الامنية في صيدا يدها على خيوط قد تفيد التحقيق، كما عثرت على سيارة مرسيدس موديل ١٩٧٤ تحمل الرقم ٤١ - ٨٦ ملغومة والقي القبض على سائقها وصاحبها محمد عبد الله حمد عندما كانت تقف على بعد اقل من ٥٠ مترا من مكان انفجار السيارة الاولى وبداخلها رزمة من الديناميت وبطاريات وصواعق تفجير وعثر على مغلف مكتوب عليه «الرفاق - موقع الانطلاق - تحت المكتب العسكري تاريخ ١٩٨٦/٤/٧»، وفيها ايضا مواعيد تفجير بالعبوات بحيث توافقت الارقام المكتوبة مع موعد انفجار السيارة الاولى والموعد المقرر لتفجير السيارة الثانية بعد ٦ دقائق تماما.

كما عثر في مكان تفجير السيارة الاولى على صورة مأخوذة في استوديو الفن بسعدنايل رقم ٤٢٨٩، كما القت الشرطة في صيدا القبض على احد الاشخاص وهو يقوم بالتقاط الصور ولا يحمل اي بطاقة صحفية او مهنية ويدعى علي سلمان قلقاف من بلدة زفتا.

ويعتبر هذا الانفجار الثالث من نوعه في مدينة صيدا منذ بداية العام، اذ انفجرت سيارة ملغومة في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي بالقرب من مخيم عين الحلوة، كما انفجرت سيارة اخرى في صيدا في ٥ مارس (آذار) الماضي.

القتلى والجرحى

ونقلت الى مستشفى حمود جثتان مشوهتان، تعذر معرفة هويتهما.

اما الجرحى فهم: فاطمة حسون، سعد دعيبس، صبحية قطب، تجاح قطب، سوسن باشو، رنا باشو، رجاء احمد، صباح شقرون، احمد تصار، محمود القواص، حنان بيكار، راضي عبد الغني، بهيجة الصلح، احمد الراعي، آمال خليل، عصام العوجي، عبد اللطيف ديرياقي، موسى الحاج، هيفاء الحلاق، نهلا شحادة (نقلت الى الجامعة الامريكية لخطورة حالتها) محمد الراعي، لطيفة شعبان، محمد السعدي، ندى القوام، ماجد طرابلسي، ظهيرة الشامي، مصطفى الصوفي، نبيه ناقوزي، احمد الرز، رجاء احمد كردية، محمد علي حمود، سوسن الحاج، صلاح الدالي، بدر حليحل.

فيمادي كويلار يواصل قيادة المحادثات غير المباشرة:
«تفاهم» مغربي جزائري لإنهاء نزاع الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان «تفاهما» مغربيا جزائريا حول وسائل وكيفية انهاء نزاع الصحراء سبق الخطوة الاخيرة والمتمثلة في اجراء مفاوضات غير مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وعلم ان المحادثات غير المباشرة التي بدأت في نيويورك بين الجانبين ويقودها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ستتركز حول نقطتين أساسيتين، وهما مسألة وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء في الصحراء.

ويتوقع ان لا تثير النقطة الأولى جدلا طويلا خاصة في ظل الأوضاع العسكرية والامنية الحالية في الصحراء والتي تتسم باستقرار شبه تام وسيطرة المغاربة على المنطقة.

ولكن يعتقد ان اتفاقا نهائيا حول ترتيبات اجراء الاستفتاء ربما يستغرق بعض الوقت، إذ تطالب البوليساريو والجزائر بانسحاب الجيش والادارة المغربية من الصحراء قبل اجراء الاستفتاء وهو ما يرفضه المغاربة رفضا قاطعا. وهناك انباء متداولة حول امكانية التوصل الى حل وسط يقضي بتجميع القوات المغربية في نقاط محددة وارسال مراقبين دوليين للمنطقة إلا ان الشكوك تحيط باحتمالات قبول المغرب لهذا الاقتراح.

وتتلخص وجهة نظر المغاربة في اجراء استفتاء عن طريق لجنة مراقبة دولية واعتماد احصاء السكان الذي قامت به السلطات الاسبانية قبل ضم المغرب للصحراء على ان يسبق ذلك وقف اطلاق النار مع رفض تام لمسألة انسحاب الجيش والادارة المغربية.

وحدد المغرب في رسالة بعث بها الملك الحسن الثاني للأمين العام للأمم المتحدة شروطه بشأن المفاوضات غير المباشرة الجارية حاليا في نيويورك. وأشار في رسالته الى ان المفاوضات يجب ان تتم بين طرفي النزاع على انفراد دون ان يكون هناك اتصال مباشر بينهما، كما اكد على ان المغرب لا يعتبر نفسه خاضعا او ملزما بقرارات منظمة الوحدة الافريقية بعد انسحابه من المنظمة، إلا أن العاهل المغربي عبر عن ابتهاجه بمشاركة مبعوث من طرف الرئيس عبدو ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في مفاوضات نيويورك.

موقف الجزائر

ويرى بعض المراقبين ان البوليساريو والجزائر قد تنازلتا بقبولهما مبدأ المفاوضات غير المباشرة ولكن الأوساط المغربية تبدي تكتما شديداً حول التنازلات التي يمكن ان يقدمها المغرب.

ولوحظ ان البيان المغربي الرسمي الذي صدر حول مفاوضات نيويورك والذي اعلن فيه عن تكليف السيد عباس القيسي الامين العام للحكومة برئاسة الوفد المغربي لم يشر الى جبهة البوليساريو واكتفى بالقول ان العاهل المغربي اطلع زعماء الاحزاب السياسية على تطورات الموضوع وعرض عليهم مختلف عناصر المراحل المقبلة «التي تم توضيحها بدقة في الرسالة الملكية الموجهة الى دي كويلار».

ويمضي البيان على التأكيد بوضوح تام ان دي كويلار سيباشر بمساع حميدة سواء ما يخص وقف اطلاق النار، أو فيما يتعلق بالعمليات اللاحقة للاستفتاء، وذلك باجراء محادثات على انفراد مع كل طرف من الاطراف المعنية المهتمة.

ولم يذكر البيان تشكيلة الوفد المغربي، ولكن علم من مصادر مطلعة ان الوفد يضم بعض العسكريين.

ويذكر ان العاهل المغربي كان قد اختلى عقب الاجتماع الموسع الذي ضم زعماء الأحزاب السياسية بالسيدين محمد بوستة (حزب الاستقلال)، وعبد الرحيم بوعبيد (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية).

وجدير بالذكر ان وفدا من الجزائر وآخر من موريتانيا يحضران كمراقبين على هامش مفاوضات نيويورك.

وعلى صعيد اللقاء المرتقب بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد ماتزال الانباء متضاربة حول مكان وموعد هذا اللقاء، إلا ان مصادر رجحت في وقت لاحق امكانية عقد اللقاء بعد احراز تقدم في محادثات نيويورك.

ويذكر ان الملك الحسن الثاني غادر أمس واحة ارفود باتجاه مدينة فاس ويسود التفاؤل الحذر في عواصم المغرب العربي حول وضع حد لنزاع الصحراء الذي شغل المنطقة اكثر من ١٠ سنوات.

بوش يصل لصنعاء في اطار جولته بالمنطقة

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى صنعاء امس جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح وكبار المسؤولين اليمنيين.

وستشمل المحادثات عددا من القضايا المدرجة ضمن برنامج الزيارة منها القضية الفلسطينية وحرب الخليج والأمن في المنطقة بصورة عامة بالاضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين وبشكل خاص في المجالين الاقتصادي والفني.

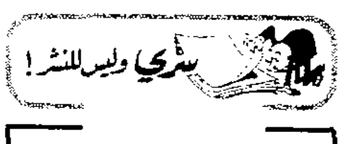
وعلمت «الشرق الاوسط» ان بوش سيحضر حفل افتتاح أول مصفاة للبترول في اليمن بمحافظة مأرب، وسيعقد مؤتمرا صحفيا في صنعاء يحضره الصحفيون اليمنيون ومراسلو الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية الموجودون في صنعاء.

تحرك مصري لحل مشكلة الجنوب السوداني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الرسالة التي تسلمها الرئيس الاثيوبي منجستو من الرئيس حسني مبارك والتي حملها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال زيارته لأديس ابابا السبت الماضي في مهمة عاجلة تضمنت مطالبة مصر لاثيوبيا بضرورة السعي لتحسين العلاقات مع السودان وايجاد حل لمشكلة الجنوب.

واكدت تلك المصادر ان التحرك المصري الحالي مع اثيوبيا تم في ضوء المعلومات التي تلقتها مصر حديثا عن استعداد جون قرنق زعيم المتمردين بجنوب السودان لتصعيد نشاطه ضد النظام السوداني الحالي خاصة بعد اجراء الانتخابات دون حل مشكلة الجنوب وقيام الطائرات بقصف مواقع قواته في الجنوب بمساعدة ليبيا.

وأوضحت «ان مصر طالبت اثيوبيا بالسعي لاقناع قرنق باستئناف حواره مع نظام الحكم في السودان أو مع الحكومة الشرعية التي يتم تشكيلها عقب الانتخابات والتي ستكون مشكلة الجنوب في مقدمة المشاكل التي تسعى لحلها».



اجراءات امن استثنائية اتخذت في عدة دول عربية بعد ورود معلومات عن احتمال تدهور الموقف في المنطقة وحدوث بعض العمليات ضد بعض المنشآت الاجنبية.

رئيس المجموعة الأوروبية والمبعوث الامريكي يواصلان جولتهما بالمنطقة

القاهرة - دمشق - عمان - «الشرق الاوسط»: تل ابيب وكالات الانباء:
اجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات امس مع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي غادر القاهرة الى عمان. كما اجرى وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد محادثات مماثلة مع المبعوث الامريكي.

وقال مسؤولون مصريون ان محادثات المبعوث الامريكي في القاهرة قد تركزت حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودور الولايات المتحدة في حل مشكلة «طابا».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر قد اوضحت موقفها ازاء المقترحات التي حملها مورفي لحل مشكلة «طابا» وذلك على اساس التمسك بموقفها بضرورة ان يكون سؤال التحكيم محددا بالنسبة لعلامة الحدود عند «طابا» وعدم الدخول في اية متاهات حول خط مكان الحدود الدولي لمصر.

وكان مورفي قد طرح في القاهرة صيغة تتضمن عدة افكار ومقترحات لتقريب وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية والخلاف بينهما حول صيغة السؤال الذي يوجه الى هيئة التحكيم الدولية.

كما علم ان مصر قد طرحت من جانبها وجهة نظرها المحددة حيث ان الصيغة التي حملها المبعوث الامريكي لا تحقق وجهة النظر المصرية.

وفي عمان اجتمع الملك حسين عاهل الاردن مساء امس مع مورفي الذي وصل الى عمان في وقت لاحق امس.

واطلع مورفي العاهل الاردني على نتائج المباحثات التي اجراها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في عدد من دول المنطقة.

كما بحثا تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة للحرب العراقية الايرانية.

من جهة ثانية وصل الى عمان بعد ظهر امس هانز فان ديربروك الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية ووزير خارجية هولندا، قادما من دمشق.

وكان ديربروك قد اجتمع امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، حيث تم استعراض التطورات المستجدة في المنطقة.

واشار المسؤول الاوروبي بعد الاجتماعات انه مكلف من قبل الدول الاوروبية الـ ١١ في مجموعة السوق المشتركة لاجراء محادثات تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والبحث في افضل السبل المؤدية الى انهاء النزاع في المنطقة بالطرق السلمية.

وقال انه سيبقى على اتصال دائم مع جميع الاطراف المعنية للمساهمة بشكل ايجابي لحل عادل وشامل لكل دول المنطقة وللفلسطينيين خاصة.

وتتزامن جولة المسؤول الاوروبي مع جولة المبعوث الامريكي التي قيل انه يحمل خلالها مقترحات امريكية قد تقود الى مبادرة سلام جديدة.

● في القدس المحتلة، قال الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي في كلمة القاها في مؤتمر حزب العمل بتل ابيب ان كل فرد من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يمكن ان يكون مؤهلا للاشتراك في مفاوضات سلام مع اسرائيل، وانه ليست لديه اي تحفظات على انضمام اي فرد في الضفة او القطاع الى وفد اردني فلسطيني.

واضاف انه يجب على اسرائيل ان تكون مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية كبيرة من اجل اعطاء دفعة للسلام وتسوية المشكلة الفلسطينية في اطار اردني.

وصرح رابين بانه «يؤيد تكثيف الاتصالات مع الاردنيين والفلسطينيين من اجل تسوية المشكلات اليومية في الاراضي المحتلة».

جنرال فنلندي لقيادة قوات الطوارئ بلبنان:

تدابير جديدة لاعادة الوضع الطبيعي واشاعة جو الاستقرار في المخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ باريس ـ هلسنكي ـ وكالات الانباء :

تم الاتفاق على عدد من التدابير لاعادة الوضع الطبيعي الى المخيمات الفلسطينية في بيروت واشاعة جو الاستقرار فيها بعد اجتماع عقد في دمشق الليلة قبل الماضية بمكتب نائب الرئيس السوري. ومن جهة ثانية اخترق الطيران الاسرائيلي المعادي حاجز جدار الصوت في سماء العاصمة اللبنانية، فيما اعلنت الحكومة الفرنسية انها تبذل مساعيها لتقصي الحقائق حول مصير المدرس المخطوف في بيروت منذ يوم الثلاثاء الماضي. وعلى صعيد آخر تم تعيين الجنرال الفنلندي جوستاف هاجلاند قائدا لقوة الطوارىء الدولية في لبنان.

فقد اعلن مصدر رسمي سوري إثر الاجتماع المطول الذي عقد الليلة قبل الماضية بمكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وحضره قادة القوى الوطنية اللبنانية وقادة جبهة الانقاذ الفلسطيني انه تم اتخاذ عدد من الاجراءات والتدابير للمساعدة في اعادة الوضع الطبيعي بالمخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر رئيس مكتب العلاقات الخارجية في جبهة الانقاذ ان ممثلين عن القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ توجهوا الى بيروت لوضع الاجراءات التي اتفق عليها موضع التنفيذ الفوري.

ومن ناحيته اعلن الدكتور سمير غوشه الامين العام لجبهة النضال الشعبي ان سلسلة من الاجتماعات اللبنانية ـ الفلسطينية ستعقد لتنظيم العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وعدم تكرار الحوادث المؤسفة.

وقال الدكتور غوشه انه تم تشكيل هيئة عمل وطني للوقوف امام اوضاع المخيمات، كما تم تشكيل قوى امنية مشتركة تضم عناصر من الاحزاب اللبنانية الرئيسية لتضع حدا للاقتتال والمخالفات وإزالة أي بؤرة للتوتر تعيد القتال وتفصل بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات حركة «أمل» بمشاركة مراقبين من القوات السورية وجبهة الانقاذ.

كما اتفق على انسحاب جميع المقاتلين من مناطق التوتر وخطوط التماس بين الطرفين.

محاور القتال

على صعيد آخر، تشهد محاور القتال التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية هدوءا حذرا منذ صباح أمس وتشهد معابر قصقص المصالح والكفاءات والمريجه والبربير والمتحف عبورا طبيعيا في اتجاه شطري العاصمة اللبنانية.

وفي المتن الاعلى يلف التوتر محاور الدوار ـ العيرون ـ عين التفاحة وسجل تبادل لنيران الاسلحة الرشاشة المصحوبة بالقذائف الصاروخية.

وفي الجنوب اللبناني شهدت محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير مناوشات متفرقة استخدمت خلالها المدفعية المباشرة والصاروخية بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وعلى هذا الصعيد، اخترقت الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر أمس حاجز جدار الصوت في سماء بيروت، وكان تشكيل آخر من المقاتلات قد حلق في مهمة استطلاعية في أجواء مدينتي صور وصيدا.

وقد اتجهت الطائرات الاسرائيلية بعد ذلك في اتجاه البقاع لاستطلاع المواقع اللبنانية والسورية والفلسطينية.

الفرنسي المخطوف

في باريس، اعلن جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان حكومة بلاده تبذل مساعيها لتقصي الحقائق والمعلومات حول مصير المدرس الفرنسي ميشيل بريان الذي اعلن عن فقدانه في بيروت منذ يوم الثلاثاء الماضي ولايزال مصيره مجهولا.

وكان بريان قد احتفل يوم الاحد في جرينوبل بفرنسا بعيد ميلاده الـ ٤٢ قبل أن يسافر الى بيروت يوم الاثنين الماضي، وهو اعزب، وكان من المقرر ان ينهي فترة اقامته في لبنان في نهاية العام الدراسي الحالي ليعود للعمل في منطقة ليون.

وفي هلسنكي، اعلنت السلطات الفنلندية عن تعيين الجنرال جوستاف هاجلاند (٤٨ عاما) قائدا لقوات الطوارىء الدولية بلبنان، وهو اصغر جنرال في تاريخ فنلندا، كما انه ابن الجنرال جوهان فولديمار هاجلاند الشهير اثناء الصراع الفنلندي ـ السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية.

وسيتولى هاجلاند منصبه الجديد في ١٧ الجاري خلفا للجنرال وليام كالاهان الايرلندي الذي عين قائدا للجنة مراقبة الهدنة في فلسطين المحتلة.

عقد المدرسون الفرنسيون في بيروت الغربية اجتماعا لبحث اوضاعهم بعد اختفاء زميلهم ميشيل بريان.

تدمير قاعدة صواريخ للقوات الايرانية في جبهة الفاو

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن هنا امس ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ١٩٠ قتيلا في قاطع ميسان الفيلق الرابع جنوب العراق وذلك خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوات العراقية رصدت ليلة امس قوة ايرانية حاولت الاقتراب من مواضع الوحدات العراقية فتصدت لها بكافة الاسلحة ودمرت الجزء الاكبر منها.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوة عراقية اخرى في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) سحبت جسرا عائما للقوات الايرانية طوله ٧٨ مترا الى المواقع العراقية الامامية في المنطقة.

وأوضح البيان ان قوات جبهة الفيلق السابع «الفاو» دمرت قاعدة صواريخ واربعة مواضع للمشاة ومرصدين للقوات الايرانية.

وأشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية البعيدة المدى مدينة العزيز جنوب العراق.

وزير العمل الاردني يواصل زيارته للسعودية

جدة ـ واس: وصل الى جدة صباح امس وزير العمل الاردني السيد خالد الحاج حسن قادما من الرياض في نطاق زيارته للمملكة، وكان في استقباله بالمطار مدير علم المكتب الرئيسي للعمل محمد علي قوال الثقفي وعدد من المسؤولين في وزارة العمل.

أولويتان للدبلوماسية السوفياتية:

المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وعودة مصر للعالم العربي

عمان ـ ا ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الاتحاد السوفياتي يضع في مقدمة اولويات دبلوماسيته في الشرق الاوسط مسألتي المصالحة بين الفلسطينيين وعودة مصر الى العالم العربي.

وأوضح المصدر نفسه ان هذين الموضوعين تصدرا المباحثات التي اجراها الكسندر بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية مع المسؤولين العرب الذين التقى بهم خلال الجولة التي قام بها مؤخرا في الشرق الاوسط.

ويذكر في هذا الصدد ان بولياكوف زار في الاسبوع الماضي كلا من سورية والاردن ثم مصر على التوالي. وفي عمان اجتمع بولياكوف يوم الخميس الماضي مع الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني كما اجتمع مع طاهر المصري وزير الخارجية الاردني.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي لايزال مقتنعا بأن أي حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط يجب بحثه في اطار مؤتمر دولي تشترك فيه القوتان العظميان وتحضره الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الاطار ترى موسكو انه من الضروري ان تتوصل الدول العربية الى برنامج مشترك فيما يتعلق بشروط تحقيق تسوية في الشرق الاوسط.

ويذكر في هذا الصدد ان تمسك المسؤولين السوفيات بتوحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ليس أمرا حديث العهد وانما قدمت موسكو الدليل عليه مرارا.

غير ان المراقبين يرون ان رغبة الاتحاد السوفياتي في التحرك من اجل مصالحة الدول العربية وبوجه خاص سورية ومصر تشكل اتجاها جديدا في الدبلوماسية السوفياتية في الشرق الاوسط.

وربما يرجع هذا الموقف السوفياتي الى فشل السياسة الامريكية في هذه المنطقة من العالم.

واشار المصدر نفسه الى ان اوجه الفشل هذه ظهرت بوجه خاص في قطع الحوار الاردني الفلسطيني الذي تشجعه واشنطن وفي تعثر المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول طابا .

وفد السعودية لاجتماعات وزراء العدل

الرياض ـ واس: يتوجه وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ صباح اليوم الى الرباط لرأس وفد السعودية الى اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء العدل العرب الذي سيعقد هناك يوم الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وسيناقش المؤتمر على جدول اعماله عدة مشاريع مقدمة من الدول الاعضاء في المجلس اهمها المشروع العربي الموحد للاحوال الشخصية ومشروع قانون جنائي عربي موحد. وهذان المشروعان وضعا طبقا للشريعة الاسلامية اضافة الى مشروع اتفاقية عربية للتحكيم التجاري. كما سيناقش المجلس مجالات عديدة لنشاطات المجلس ومنها مشروع برنامج عمل المجلس والمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شكر من الملك فهد لرئيس البنك الاسلامي للتنمية والعاملين فيه

جدة ـ واس : أعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره وتقديره لرئيس البنك الاسلامي للتنمية ولكافة العاملين بالبنك على ما يبذلونه من جهود موفقة لتنويع وتوسيع نشاطات البنك .

جاء ذلك في برقية بعث بها العاهل السعودي لرئيس البنك الاسلامي للتنمية بعد اطلاعه على التقرير السنوي العاشر للبنك الاسلامي للتنمية عن العام المالي ١٤٠٥ هـ .

وفي ختام برقيته سأل الملك فهد الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه خير ديننا وأمتنا ونصرة الاسلام واعلاء شأن المسلمين وجمع كلمتهم على سبيل الهدى والرشاد .

الامير عبد المجيد يزور معرض خرائط ينبع

ينبع ـ واس: قام الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة عصر امس بزيارة معرض الخرائط الذي اقامته بلدية ينبع، والذي يوضح تطور مدينة ينبع حاضرا ومستقبلا. وكان في استقباله عند وصوله الى مقر المعرض رئيس بلدية ينبع المهندس حسن نور وعدد من المسؤولين وقام بجولة في المعرض حيث اطلع على بعض الخرائط التي توضح التطور الذي تشهده مدينة ينبع وكثافة الكتلة السكانية والمناطق الحكومية والترفيهية .

أنباء عن احتمال دعوة المجلس الوطني الفلسطيني

الترحيب بمبادرة الرئيس الجزائري لتوحيد فصائل المقاومة الفلسطينية

دمشق ـ بغداد ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء : ذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس في نبأ لها من عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيوجه خلال ايام دعوة الى جميع فصائل المقاومة الفلسطينية لحضور دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقالت ان هذه الخطوة تأتي استجابة لنداء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي دعا فيه الفلسطينيين الى عقد دورة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية.

ونقلت عن أوساط فلسطينية مطلعة ان نداء الرئيس الجزائري الذي جاء عقب عودته من زيارة لموسكو يعكس رغبة سوفياتية وأخرى سورية وثالثة فلسطينية لاعادة الوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية.

وقارنت هذه الاوساط بين رفض الشاذلي استضافة الدورة الـ ١٧ عام ١٩٨٤ باعتبارها انقسامية وبين استعداده اليوم لاستضافة دورة توحيدية.

من جانب آخر قالت هذه المصادر ان جولة المبعوث السوفياتي فلاديمير بولياكوف في الشرق الاوسط مؤخرا استهدفت تحقيق امرين أساسيين هما وحدة العمل الفلسطيني وإمكانية استعادة مصر من المعسكر الأمريكي.

من ناحية أخرى رحب متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية أمس بما اعلنه الرئيس الجزائري من استعداده لاستضافة مؤتمر يضم جميع الفصائل الفلسطينية لتسوية خلافاتها والاتفاق على زعامة واحدة.

وقال السيد عزام الاحمد رئيس مكتب المنظمة في بغداد «إننا مستعدون دون أي شروط لحضور اي اجتماع من هذا النوع وإننا نعتبر مبادرة الرئيس بن جديد مبادرة ايجابية».

وأضاف قوله ان المشاكل ستأتي من فصائل فلسطينية منشقة.

واستطرد قائلا : «إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى جانب آخرين في دمشق هم الذين يتعين سؤالهم».

وكانت الوكالة الجزائرية للأنباء قد نسبت أمس الى الرئيس بن جديد قوله : «إن الجزائر مستعدة لأن ترحب في أي وقت بمؤتمر يضم جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وأن تهيىء الظروف التي تسمح لهم بتسوية مشكلاتهم والخروج بزعامة واحدة».

وفي السياق ذاته رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالنداء الذي وجهه الرئيس الجزائري من أجل حل الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد ناطق رسمي باسم الجبهة بأن الجبهة تلقت هذا النداء بارتياح تام وهي تدعو فصائل الثورة الفلسطينية للاستجابة له وللعمل الجاد والمخلص من أجل استعادة وحدة المنظمة على أساس قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وبرنامج المنظمة واتفاق عدن ـ الجزائر.

وأكد الناطق ان الجبهة الديمقراطية ستبذل كل ما في وسعها من أجل حشد الطاقات والامكانات لاستعادة وحدة المنظمة ولمواجهة الأخطار المحدقة بالمنطقة.

وفي الكويت اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» استعداد الحركة الى الغاء اتفاق عمان وكذلك اعلان القاهرة اذا ما قررت الفصائل الفلسطينية اعلان موافقتها على حضور مجلس توحيدي يعقد في أي مكان على قاعدة الوحدة الوطنية.

وطالب السيد ابو اياد بالاسراع في تنفيذ لقاء الفصائل الفلسطينية وكذلك العمل على تلبية النداء الذي وجهه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد مجلس توحيدي في الجزائر على قاعدة الوحدة الوطنية ودون أية شروط مسبقة.

ودعا السيد خلف في كلمة له في اللقاء الذي عقده أمس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع الكويت المثقفين الفلسطينيين الى توخي الدقة في معلوماتهم حول الثورة الفلسطينية.

وعن العلاقة مع الاتحاد السوفياتي قال انها جيدة وتسير الى الافضل وان الدعوات التي وجهت الى اللجنة المركزية لحركة «فتح» لزيارة الاتحاد السوفياتي في الفترة الماضية قد ازالت الكثير من الغبار الذي شاب العلاقة الفلسطينية السوفياتية.

وحيا ابو اياد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الذي يواصل كفاحه وتصعيده ضد المحتل الاسرائيلي.

الخرطوم: التحقيق في مقتل أحد المرشحين

عملية فرز الاصوات واعلان نتائج الانتخابات تبدأ الاحد المقبل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء عثمان عبد الله عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع في تصريحات صحفية امس ان اغتيال مرشح حزب سانيكو السيد جوزيف كيبولو يستبعد ان يكون سياسيا موضحا ان القتيل كان في طريقه من مدينة جبا الى مدينة نمولي في سيارة باص حيث داهمته قوة مسلحة قامت بنهب وسلب ركاب الباص ومن ضمنهم القتيل الذي قاومهم مما ادى الى اصابته بطلقات نارية اودت بحياته.

وأشار الوزير عبد الله الى ان لجنة امن منطقة الاستوائية تقوم حاليا باجراء تحقيقاتها في الحادث لمعرفة الدوافع التي تقف وراءه مرجحا ان تكون قبلية.

واكد الوزير ان الموقف الامني بالاقليم الجنوبي مستتب ومستقر بالرغم من بعض النشاطات التي قامت بها قوات قرنق مؤخراً بمنطقة بحر الغزال الادارية.

من جانب آخر تبدأ الاحد المقبل عملية فرز واعلان نتائج الانتخابات للجمعية التأسيسية وتستمر حتى السادس عشر من الشهر الحالي.

واوضح السيد محمد احمد سالم رئيس لجنة الاشراف على دوائر الخريجين ان عمليات فرز اصوات الناخبين من الخريجين المغتربين سيتم بحضور وكلاء المرشحين وممثلي الاحزاب في سفارات السودان بالدول العربية كما سيجري الفرز بنفس الصورة في الدول التي تم فيها الاقتراع مباشرة وذلك في سفارتي السودان في لندن وواشنطن. وسيتم فرز بطاقات الاقتراع التي وردت من الناخبين بالبريد من المناطق النائية في امريكا وشرق وغرب اوروبا والاتحاد السوفياتي وآسيا لوزارة الخارجية بالخرطوم.

واوضح السيد سالم انهم يتوقعون ان يسجل الاقتراع للخريجين علامة النسبة المئوية الكاملة مشيداً بالاهتمام الكبير الذي اولاه الخريجون للمعركة الانتخابية والذي انعكس في اقبالهم الحماسي على مراكز الاقتراع في انحاء البلاد المختلفة.

ومن جانب آخر اكدت متابعات «الشرق الاوسط» في دوائر الانتخابات امس ان اقبال الناخبين بدأ بالارتفاع بصورة واضحة بعد ان شهد انخفاضا في الايام الماضية ومن المتوقع ان تسجل مراكز الاقتراع اليوم وغدا ارقاما قياسية في استقبال الناخبين.

وافادت لجنة انتخابات القوى الاشتراكية بالدائرة (٢١ ـ الخرطوم) ان حوالي الفي ناخب قد تم تسجيلهم على ارقام منازل بالمنطقة وهم لا ينتمون لتلك المنازل. وناشدت اللجنة جميع الناخبين اتخاذ الحيطة والحذر من القوة التي تسعى لصناديق الاقتراع بهذه الطريقة معلنة انها اخطرت اللجنة القومية للانتخابات باتخاذ الاجراءات اللازمة.

وعلى الصعيد ذاته سجلت دوائر الشرطة حتى اليوم الثامن للانتخابات في مديرية البحر الاحمر (٣١) بلاغا منها (١٧) بلاغا تدخل تحت قانون منع الاساليب الفاسدة في مدينة بورتسودان وحدها. وفي غضون ذلك صرح الدكتور تيسير محمد احمد عضو وفد التجمع الوطني الذي عاد من اديس ابابا امس الاول بعد استكمال توثيق مباحثات كوكادام بين التجمع والحركة الشعبية لتحرير السودان ان الحركة شكلت وفدها للجنة المتابعة المشتركة مع التجمع الوطني التي ستبدأ اعمالها في السابع من الشهر المقبل. واضاف الدكتور تيسير ان الحوار مع الحركة اثبت جدواه وان ما تم التوصل اليه في كوكادام يعتبر خطوة للامام وتأكيدا لقدرة السودانيين على حل مشاكلهم بالوضوح والجدية دون وصاية او تدخل من أحد ودون ان يعني ذلك اقفال الطريق امام وسلطة الشعوب والدول المحبة للسلام للتوصل لحل سلمي للمشكلة.

وزير خارجية المانيا يدعو لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحل أزمة الشرق الأوسط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أكد وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية السيد جورجين موليمان على ضرورة ايجاد حل للنزاع العراقي ـ الايراني بما يحفظ لمنطقة الخليج أمنها وسلامها.

وقال موليمان في مؤتمر صحفي عقده في المنامة عصر امس ان المانيا الاتحادية تربطها علاقات جيدة بكل من العراق وايران موضحا ان بلاده اقدمت على وقف بيع السلاح للجانبين للحد من استمرار الحرب وعدم توسيع نطاقها.

واشار الى انه ناقش مع المسؤولين في البحرين والامارات العربية المتحدة وقطر العلاقات بين المانيا وهذه الدول والتعاون بين السوق الأوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي موضحا انه بحث مع المسؤولين في هذه الدول الوسائل الكفيلة بحل المشاكل التي تعترض التبادل التجاري بين الجانبين. وقال ان مسؤولين المان قد توجهوا الى المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان بهدف التباحث في هذا الأمر.

وتحدث موليمان عن قضية الشرق الأوسط فطالب باستئناف الحوار بين الملك حسين وياسر عرفات، وقال ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

واشار الى ان منطقة الشرق الأوسط لا تحتاج الى خطط سلام جديدة موضحا ان هذه الخطط موجودة ولكنها تحتاج الى احيائها وتحريكها، وقال ان دول الخليج تتفق مع المانيا الاتحادية في هذا الراي.

وركز الوزير الألماني على ضرورة مكافحة الارهاب وأهمية عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض وطالب الدول العربية باغلاق ابوابها في وجه الارهابيين.

ونفى موليمان ان يكون العالم العربي مصدرا للارهاب في العالم، كما نفى اتهام العقيد معمر القذافي بأنه ارهابي.

واضاف انه بحث مع وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني صباح أمس ازمة النفط العالمية وتدهور أسعاره مشيرا الى انه رغم ان هذا الأمر لادخل لالمانيا فيه إلا انها ستشارك في مناقشة الازمة خلال القمة القادمة للدول الصناعية السبع والتي ستعقد بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وغادر الوزير الالماني المنامة مساء أمس عائدا الى بلاده.

الأمير نايف يفتتح مشروع اسكان قوى الامن الداخلي

شروره ـ واس: افتتح الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية صباح امس مشروع اسكان قوى الامن الداخلي بشروره. وفور وصوله قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع ثم ازاح الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع وأخذ مكانه في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة، وحضره امير منطقة نجران فهد بن خالد السديري والرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عوده ومدير الامن العام الفريق أول عبد الله آل الشيخ ومدير علم الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن ومدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف وقائد سلاح الحدود بمنطقة نجران العميد ابراهيم اسماعيل الجهني وأمير منطقة شروره علي القرني وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وصرح الأمير نايف بن عبد العزيز بهذه المناسبة بأن الملك فهد كما هو معلوم يولي هذه المنطقة اهتماما دائما كما يولي عموم مناطق المملكة اهتماما لانجاز جميع المشاريع التي تخدم وتحقق كل ما فيه خير المواطن وسعادته واستقراره.

وقال انه لا بد من ان ابناء المنطقة يعلمون بالتفصيل المشاريع التي انجزت لهذه المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية ومن أهم آخر المشاريع هو مشروع الكهرباء الذي افتتح قبل يومين بتوجيهات من الملك فهد وولي عهده وحرصهما الدائم على متابعة تنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية مؤكدا ان رجال الدولة العاملين لخدمة المواطن في كل منطقة وهذه المنطقة كذلك يحظون باهتمام حكومة العاهل السعودي مشيرا الى ان هذا الاهتمام قد ترجم الى واقع شاهده الجميع أمس واليوم في انشاء هذين المشروعين في الاسكان بشكل متكامل.

وأعرب الامير نايف عن أمله في ان يكون فيما ينشر عن هذين المشروعين من التفاصيل الكاملة يفي بتصور لكامل المشروع من كل النواحي واهتمامه لكل ما يهم الساكن في هذا المشروع من جميع اموره الحياتية مؤكدا ان هذا والحمد لله هو نظرة شاملة لعموم مناطق المملكة ولا تختص بمنطقة عن اخرى بهدف تحقيق التكامل في جميع الاحتياجات الاساسية لعموم مدن وقرى المملكة ولعموم المناطق بشكل عام وكذلك لجميع القطاعات العاملة في تلك المناطق حتى يستطيعوا ان يؤدوا واجباتهم وخدمتهم للمواطن وهم بوضع مريح نفسيا وأسريا.

وقال وزير الداخلية اننا سنجد انفسنا في كل وقت ان شاء الله أمام مشروع حيوي في أي جزء من هذا الوطن العزيز على الجميع مشيرا الى الامكانيات التي سخرت لتحقيق ما يصبو اليه كل مواطن ويأمل ان يحقق وفق سياسة حكومة الملك فهد وتخطيطها الذي سبق ان تم وأنجز وما هو الآن تحت التنفيذ.

واوضح ان هذه الامور تتم وفق سياسة مرسومة ومقررة وتنظر الى ترابط المشاريع بعضها ببعض وتنظر الى اولويات الامور معبرا عن سعادته بأن الكثير منها قد تحقق في كل مكان. واشار الى ان اتساع المدن وانشاء الطرق واتساع الرقع الزراعية وامتداد الخدمات الصحية والخدمات الاخرى مثل الاتصالات وغيرها خير شاهد على حقيقة هذا الأمر.

وحول عطاء رجل الأمن بعد توفير وسائل الراحة قال ان عطاء رجل الأمن كان جيدا وان رجل الأمن يعمل من واقع احساسه في مواطنته ويعمل من منطلق انه انسان مسلم القيت على كاهله مسؤولية ولذلك يجب ان يفي بمتطلبات هذه المسؤولية ويؤدي ما هو مطلوب منه مشيرا الى ان رجل الأمن في اي مكان وفي اي موضع وعلى اختلاف اي مهمة وقبل ان تتحقق هذه المشاريع كان يؤديها بشكل مرض وجيد تدل على احساسه الوطني الذي ينبع من عقيدته ومن ولائه لمليكه ولبلاده. واكد ان المشاريع التي وجدت الآن وستوجد في المستقبل هي وسائل تجعل هذا المواطن الذي هو رجل الامن يحيى الحياة التي تليق به كمواطن وتجعله مطمئنا ومرتاحا الى وضع اسرته من جميع النواحي سواء السكن المناسب او التحصيل العلمي او الرعاية الصحية وغيرها.

محادثات وزير هولندي في المغرب

الرباط ـ ق. ن. ا : اجتمع الدكتور عز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية المغربي هنا أمس مع جيرار فان ليجنهورت وزير التعليم الهولندي الذي يزور المغرب حاليا.

وذكرت وكالة الانباء المغربية انه تم خلال الاجتماع بحث موضوع التعاون المغربي ـ الهولندي خاصة في مجال التعليم والتأهيل المهني اضافة الى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

البرازيلية المتهمة بقتل اسرائيلي

تجتمع اليوم مع محاميتها

القدس المحتلة ـ ا ف ب: علم ان السيدة لياء معروف حسن المواطنة البرازيلية التي اعتقلتها قوات الامن الاسرائيلية يوم ١٣ الشهر الماضي في الضفة الغربية المحتلة سيتسنى لها للمرة الاولى يوم الجمعة القادم الاجتماع مع المحامية الاسرائيلية التي تتولى الدفاع عنها وهي فليتسيا لانجر.

واوضحت المحامية الاسرائيلية ان موكلتها متهمة بالتورط في مقتل دافيد ملنوس وهو جندي اسرائيلي اختفى في نوفمبر علم ١٩٨٤ وعثر على جثته في الشهر الماضي في كهف بالقرب من طولكرم بالضفة الغربية على اثر اكتشاف شبكة تابعة لحركة «فتح» الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

والسيدة لياء معروف حسن متزوجة من التاجر الفلسطيني توفيق ابراهيم محمد وقد القي القبض عليها في هذه القضية بأمر من القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية. ومثلت يوم ٢٥ الشهر الماضي امام المحكمة العسكرية في نابلس التي رفضت الافراج عنها بكفالة.

ولم تحصل المحامية الاسرائيلية بهذه المناسبة على تصريح بالاجتماع المنفرد مع موكلتها. وقالت المحامية «لم استطع الا ان اسألها من بعيد كيف حالها فأجابت بأنها تعرضت لاهانات وتهديدات اثناء الاستجواب». واضافت المحامية انها حصلت بعد شهر من اعتقال موكلتها على تصريح بمقابلتها اليوم في القدس.

شؤون عربية

التحركات المقبلة

نائب الرئيس الاميركي جورج بوش يقوم بجولة على قدر بالغ من الاهمية في المنطقة.

اثناء جولته قال مرتين «ان الادارة الامريكية عازمة على بدء مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط».

وفسر بوش هذه المبادرة بأنها: «محاولة لجمع ما اسماه ـ بالخصوم ـ في المنطقة الى مائدة المفاوضات».

في الوقت ذاته قال ريتشارد ريدمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان التحرك الامريكي الجديد هو محاولة لاستكشاف احتمالات التسوية».

ومن الواضح ان الحديث عن «مبادرة» لا يمكن ان يتم بدون استكشاف جديد للمنطقة.

ومنذ المحاولة الاميركية الأخيرة اي من حوالي عشرة اسابيع لا توجد اي متغيرات جديدة الا ٣ متغيرات:

(١) متغير اسرائيلي: يؤكد ضعف حزب حيروت الاساس في تكتل الليكود الذي ينتظر دوره في الحكومة الانتقالية في اكتوبر المقبل.

(٢) متغير اردني ـ فلسطيني: وهو خطاب العاهل الاردني حول مستقبل الاتفاق الاردني الفلسطيني ثم الرد عليه.

(٣) متغير فلسطيني: على ٣ محاور:

(أ) في الارض المحتلة اثبتت جنازة السيد ظافر المصري ان منظمة التحرير بقيادتها الحالية هي اقوى طرف في الاراضي المحتلة، وان باب اي حوار خاص بالشعب الفلسطيني لابد ان يمر خلالها.

(ب) في لبنان: حينما عادت اشباح مجازر رمضان الماضي بين حركة امل والمخيمات الفلسطينية.

(ج) في الاردن: بدأ انشقاق جديد في الصف الفلسطيني ولكن هذه المرة في القوات المتواجدة في الاردن.

ماذا تعني كل هذه المتغيرات ؟

كلها تتحرك نحو مزيد من التشدد الاسرائيلي من ناحية، والمزيد من الضعف للجانب العربي.

ومن هنا تأتي «المبادرة» او التحرك الامريكي الجديد في توقيت صعب من الناحية العربية، ولا بديل إلا من محاولة احتواء عناصر الضعف واعادة ترتيبها الاوراق الفلسطينية الاردنية بشكل لا يجعل نتائج الجولة الاستكشافية المقبلة تؤكد ان الجانب العربي رغم ضعفه ـ يرفض التفاوض وتلك هي المعادلة المهمة.

عماد الدين أديب

أزمة موداعي مستمرة والائتلاف الاسرائيلي الهش معرض للانهيار

تل أبيب ـ ر: يبدو ان الائتلاف الحاكم الهش في اسرائيل في طريقه الى الانهيار بسبب اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز على استقالة وزير ماليته بسبب الانتقادات العلنية التي وجهها اليه.

ويطالب بيريز باستقالة وزير المالية اسحق موداعي الذي ينتمي للجناح اليميني في كتلة ليكود بسبب وصفه لبيريز بأنه «رئيس وزراء طائر» واتهامه له بأنه لا يفقه شيئا في الاقتصاد.

واقترح موداعي امس الأول ان يتنحى عن منصبه غير ان زملاءه في كتلة ليكود التي يتزعمها وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير يقولون انهم سيقدمون استقالاتهم اذا اجبر موداعي على ترك منصبه.

ورفض موداعي الافصاح عما اذا كان سيقدم استقالته في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الأحد القادم.

وقال بيريز للصحفيين الليلة قبل الماضية في المؤتمر العام لحزب العمل انه سيتمسك بقراره الخاص بابعاد موداعي.

وقال بيريز الذي اقترح ان يسمح لموداعي بالبقاء في مجلس الوزراء بأن يسند اليه منصبا آخر «لقد تم تحذير موداعي وان لم اتمسك بكلمتي فما هي قيمتها».

واضاف قوله «في رأيي انه من الممكن ابعاد وزير دون ان تنهار الحكومة».

واتهم ساسة ليكود بيريز بمحاولة الحيلولة دون حدوث تبادل للمناصب بينه وبين شامير في شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي.

ويتعرض بيريز لضغوط من جانب اعضاء حزب العمل بأن يوقف عملية تعاقب تولي المناصب بينه وبين شامير بالدعوة لاجراء انتخابات جديدة او محاولة تشكيل حكومة تحظى بأغلبية ضئيلة.

وقال شامير لوزراء كتلة ليكود امس الأول انه اذا اصر بيريز على عزل موداعي فان ليكود لن تشترك في حكومته.

وناقش مندوبو المؤتمر العام لحزب العمل في جلسة امس استمرار مشاركة الحزب في الائتلاف الحاكم، وقد يدعو المؤتمر بيريز الى انهاء المشاركة المتوترة مع كتلة ليكود في الائتلاف.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين انه سيكون من الخطأ بالنسبة لكتلة ليكود ان تتسبب في اسقاط الحكومة بسبب قضية موداعي. غير انه اضاف قوله انه اذا خرجت كتلة ليكود من الحكومة فقد تجري انتخابات عامة في الصيف.

وأصر بيريز بشدة على انه يعارض مسألة اسقاط الحكومة بغية وقف تبادل المناصب او اجراء انتخابات.

وتشير استطلاعات الرأي العام الى ان اغلبية الناخبين تفضل الابقاء على الائتلاف الحكومي الذي نجح في الحد من التضخم الى واحد في المئة شهريا.

مهاجمة مركبة اسرائيلية وحظر التجول في بلاطة:

حركة هتحياه الصهيونية المتطرفة تعقد مؤتمرها بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: القى رجال المقاومة العرب زجاجة مولوتوف الليلة قبل الماضية على مركبة اسرائيلية كانت تسير على طريق القدس المحتلة ـ النبي يعقوب.

وزعمت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان رجال المقاومة اخطأوا هدفهم، غير ان النيران اشتعلت في مخازن شركة تقوم بتوزيع المشروبات، مما ادى الى نشوب حريق هائل.

وكان رجال المقاومة قد القوا قبل يومين زجاجة مولوتوف في نفس المكان على حافلة مدنية اسرائيلية، مما اسفر عن اصابة عشرة اشخاص بجروح.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول صباح امس على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس المحتلة.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اتخاذ هذا الاجراء اثر تعرض سيارات عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة اثناء مرورها بمحاذاة المخيم.

وأضاف ان المواطنين خرجوا في مظاهرة عنيفة رددوا خلالها هتافات تندد بالاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تدخلت لتفريق المتظاهرين وتطبيق نظام حظر التجول على المخيم وقد اضطرت هذه القوات الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين تم اعتقال عدد منهم.

مؤتمر للمتطرفين

على صعيد آخر، قررت حركة «هتحياه» الصهيونية المتطرفة عقد جلسات عمل مؤتمرها العام يوم الاثنين المقبل في المستعمرة الاستيطانية «كريات اربع» قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقد وافق وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين على قرار حركة «هتحياه» رغم وجود حظر فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي سابقا ويقضي بمنع تنظيم اية اجتماعات سياسية في المناطق المحتلة، وقد فرض هذا الحظر على الاجتماعات السياسية لاجهاض لجنة التوجيه الوطني واعتبارها تنظيما غير مشروع ومنع اعضائه «وهم رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية» من ممارسة اي نشاط سياسي او عقد اية اجتماعات تحت اي ظرف كان.

وبررت مصادر اسرائيلية في مكتب وزير الحرب الاسرائيلي الموافقة لحركة «هتحياه» على عقد مؤتمرها العام في الضفة الغربية بأن الحكومة الاسرائيلية تنتهج حاليا سياسة جديدة تقوم على بحث كل طلب لعقد اجتماع سياسي في الضفة او القطاع قبل الموافقة عليه.

ومن الواضح ان سلطات الاحتلال لا تطبق هذا على المواطنين العرب عملا بسياسة التمييز العنصري ضدهم، وقد ذكرت الادارة المدنية الاسرائيلية في سياق ردها على طلب تقدم سابقا الى المحكمة العليا للسماح بنشاط سياسي في المناطق المحتلة بأن السماح بممارسة السياسة في هذه المناطق من شأنه الاخلال بالنظام والأمن العام.

من جهة أخرى اعلن قائد منطقة المروج الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عن اعتقال عدد كبير من الاشخاص واكتشاف كميات من الأسلحة والذخائر التي تمت سرقتها من داخل الثكنات العسكرية الاسرائيلية او الاستيلاء عليها من بيوت المستوطنين الاسرائيليين.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان من بين المعتقلين عددا من اليهود بعضهم مسرحون من الخدمة العسكرية وبعضهم مازالوا يخدمون في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واضاف انه تم تجنيد طواقم من شرطة المروج وشرطة الجليل ومن الشرطة العسكرية وكذلك افراد من وحدة المهمات الخاصة لملاحقة افراد هذه الشبكة وان عملية التعقب قد استمرت اكثر من شهرين الى ان تم القاء القبض على ٨٥ شخصا قدمت لوائح اتهام ضد ٥٣ منهم تمهيدا لمحاكمتهم.

ومعظم هؤلاء المتهمين عرب من سكان وادي عارة وقرية عرب الشبلي وقرى منطقة الناصرة والجليل وكذلك قرية اليامون قضاء جنين.

ومن بين الأسلحة التي ضبطت ٩ بنادق و ٩ مسدسات و ٢٥٠ قنبلة يدوية، وقال قائد شرطة المروج ان اسلحة اخرى مسروقة قد وصلت الى ايدي رجال المقاومة الفلسطينية.

الافريقية الاشتراكية تؤيد مطالبة المغرب بمنطقتي سبتة ومليلة

مدريد ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحف مدريد امس ان الافريقية الاشتراكية كلفت امس الأول الرئيس السنجالي السابق ليوبولد سنجور باجراء اتصالات مع السلطات الاسبانية بشأن منطقتي سبتة ومليلة اللتين تحتلهما اسبانيا على الساحل الشمالي للمغرب.

وقد وافقت الافريقية الاشتراكية خلال مؤتمرها الثالث الذي عقدته في الرباط على قرار بتكليف ليوبولد سنجور باجراء اتصالات مباشرة مع فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا لمناقشة مشكلة سبتة ومليلة وهما مدينتان اسبانيتان تطالب بهما المغرب.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية صباح امس بأن الموقف الرسمي الاسباني في هذا الصدد واضح «واذا اتى سنجور الى اسبانيا وتناول المشكلة فسنرد عليه كأي شخص بأن هاتين المدينتين اسبانيتان وحسب».

وجاء في بيان الافريقية الاشتراكية ان سبتة ومليلة تمثلان مشكلة ضمن مشاكل تصفية الاستعمار، وانها تؤيد المطالب الاقليمية المغربية بشأن هذه الأراضي».

واستقبل امس الملك الحسن الثاني وفود الاحزاب المشاركة في مؤتمر الاشتراكية الافريقية.

وكان المؤتمر قد اصدر في ختام اعماله قرارات تساند كفاح الشعب الفلسطيني وتدين الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان.

وعلى صعيد منطقة المغرب العربي دعا الى اجراء استفتاء في الصحراء، كما تندد بالممارسات العنصرية في جنوب افريقيا وطالب باطلاق سراح الزعيم الافريقي مانديلا، واصدر توصيات بشأن مشكلة الديون الخارجية التي تعاني منها دول القارة الافريقية.

وعلى الصعيد التنظيمي اعاد انتخاب الرئيس السابق سينجور رئيسا للرابطة كما وافق على قبول اريتريا عضوا مراقبا وهي المرة الاولى على الصعيد الافريقي التي تحظى فيه الثورة الأريترية بهذا الوضع.

تحديد مواعيد الانتخابات الصحفية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حددت اللجنة العليا للاشراف على انتخابات المؤسسات الصحافية القومية في مصر موعدا جديدا لبدء عمليات فتح باب الترشيح والانتخابات بعد عودة الاستقرار والهدوء الى العاصمة المصرية عقب احداث الشغب الأخيرة.

وقد تحدد يوم الأحد ١٣ ابريل (نيسان) الجاري موعدا لفتح باب الترشيح ويستمر لمدة ثلاثة ايام يتم بعدها عرض قوائم المرشحين من المؤسسات الصحافية القومية التسع على جهاز المدعي العام الاشتراكي لمراجعة الأسماء واستبعاد من فقد من هؤلاء شرطا من شروط الترشيح ثم يفتح باب التظلمات.

ومن المقرر ان تجري عمليات الانتخابات لمجالس الادارات والجمعيات العمومية لهذه المؤسسات قبل نهاية ابريل (نيسان) الجاري وقد تم تشكيل تسع لجان من بين اعضاء مجلس الشورى المصري للاشراف على الانتخابات على ان تجتمع هذه اللجنة مع اللجنة العليا برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى خلال الاسبوع القادم لوضع اللمسات الأخيرة للاشراف على الانتخابات.

وكان قد تقرر فتح باب الترشيح للانتخابات يوم ٢ مارس (آذار) الماضي وتأجلت بسبب احداث الشغب.

وكان مجلس الشورى قد اختار الاعضاء المعينين في مجالس الادارة والجمعيات العمومية في نهاية ديسمبر من العام الماضي.

ويذكر ان مدة الاعضاء المنتخبين قد انتهت في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي، لكنها مستمرة حتى تشكيل المجالس الجديدة.

في مؤتمر الاتحاد البرلماني

الكويت: مشاكل الدول النامية سببها سياسات الدول الصناعية

مكسيكو سيتي ـ كونا: واصل مؤتمر الاتحاد البرلماني الـ ٧٥ اعماله هنا امس بالقاء عدد من الوفود البرلمانية كلمات تتعلق بالقضايا الاقتصادية وطرق تنمية التجارة الدولية بالاضافة الى الاهتمام برعاية المسنين.

واكد عضو الوفد البرلماني الكويتي النائب عبد الله الرومي في كلمة القاها الليلة قبل الماضية على ان الدول النامية تعاني من مشاكل اقتصادية عديدة تستلزم الحل عن طريق الاخذ بوسائل عديدة من شأنها دفع عجلة التقدم في هذه الدول.

وقال: تعاني الدول النامية من مشاكل اقتصادية عديدة اهمها مشاكل التنمية والديون الخارجية وقيود الحماية والتمييز المفروضة على صادراتها وانهيار اسعار السلع الأساسية وارتفاع معدلات البطالة والتضخم. وواكب كل هذه المشاكل انخفاض في مساعدات التنمية وتقليص المشاريع الانمائية فيها مما ادى الى مزيد من الانخفاض في مستوى معيشة الغالبية الساحقة من سكان البلدان النامية مع ازدياد اتساع الهوة بينها وبين الدول المتقدمة.

وأضاف: لا تغالي اذا قلنا ان السبب الرئيسي لهذه المشاكل هو السياسات الاقتصادية التي تتبعها الدول الصناعية لتحقيق مصالحها الذاتية على حساب البلدان النامية.

لقد كانت الدول العربية من اولى ضحايا هذه السياسات مما عرقل جهودها التنموية واشير هنا بشكل خاص الى ضغط هذه الدول لخفض اسعار النفط وصادراتنا من البتروكيماويات الى الأسواق الأوروبية والغربية.

اجتماع للجنة العليا المصرية ـ الاردنية

عمان ـ واس: تعقد اللجنة الأردنية المصرية العليا المشتركة اجتماعا في عمان في السادس والعشرين من الشهر الحالي، ويرأس الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي بينما يرأس الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي.

ويعتبر اجتماع اللجنة الثالث من نوعه منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر في نهاية عام ١٩٨٤.

العالم العربي في سطور

امير البحرين يستقبل موليمان

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس يورجين موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمانيا الاتحادية. وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا العربية والدولية التي تهم البلدين.

وكان الوزير الالماني قد وصل الى البحرين الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين في اطار جولته الحالية لعدد من دول المنطقة.

رئيس الاركان الهولندي يغادر مصر

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس الجنرال هيوسر رئيس اركان الجيش الهولندي عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثمانية ايام. وقد اجرى المسؤول العسكري الهولندي خلال الزيارة مباحثات مع كبار العسكريين المصريين تناولت تدعيم التعاون في المجال العسكري بين البلدين.

محادثات مصرية المانية حول مكافحة الارهاب

● القاهرة ـ بحث اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري امس مع نظيره الالماني الغربي فريدريك زيمرمان مسألة التعاون بين البلدين في مجال الارهاب الدولي وكيفية الحد من انتشار الجريمة.

وكان الوزير الالماني الغربي قد وصل الى القاهرة امس الأول في زيارة تستغرق عدة ايام.

شامير يجتمع مع نائب شولتز

● عمان ـ اعلن في فلسطين المحتلة ان اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل اجتمع صباح امس مع مايكل ارماكوست نائب وزير الخارجية الامريكي حيث جرى بحث العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية والأوضاع في المنطقة. وتأتي زيارة ارماكوست للكيان الصهيوني بعد ٤٨ ساعة من مغادرة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط لفلسطين المحتلة.

الذكرى المئوية الثانية عشرة لمسجد قرطبة

مدريد ـ كونا: انهى عدد من السفراء العرب في مدريد زيارة قصيرة الى مدينة قرطبة الليلة الماضية بدعوة من لجنة الذكرى المئوية الثانية عشرة لمسجد قرطبة ومن بلدية المدينة.

وتألف الوفد العربي من سفراء قطر وتونس وسورية والأردن وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن الجامعة العربية. واعلن في نهاية الزيارة ان الدول العربية ستدعم احياء احتفالات ذكرى بناء المسجد ماديا وتنظيميا.

وكان احياء هذه الذكرى قد الغي في العام الملغي لأسباب لم توضح رسميا. ويجري الاستعداد من جديد الآن لاقامة هذه الاحتفالات بعد ان وافق العاهل الاسباني على ترؤسها.

رئيس وزراء الأردن يستقبل رئيس مجلس الشيوخ الاسباني

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن امس مع خوزيه كارفاخال رئيس مجلس الشيوخ الاسباني الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة.

وكان المسؤول الاسباني قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حيث بحث معه تطورات الأوضاع في المنطقة وممارسات اسرائيل العدوانية ومخاطرها على السلام في المنطقة.

كما التقى المسؤول الاسباني مع السيد اسماعيل حجازي نائب رئيس مجلس النواب وعدد من البرلمانيين الاردنيين حيث جرى تبادل الرأي حول تطورات الأوضاع في المنطقة ووجوب مساندة الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة ووضع حد للحرب العراقية الايرانية.

سفير جديد لموسكو في لبنان

بيروت ـ كونا: قرر الاتحاد السوفياتي تعيين سفير جديد له في لبنان خلفا للسفير الحالي الكسندر سولداتوف الذي يقوم حاليا بجولة وداعية على المسؤولين اللبنانيين.

وقالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان السفير سولداتوف ابلغ رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي بقرار موسكو تعيين خلف له.

ولم تكشف المصادر عن اسم السفير السوفياتي الجديد واكتفت بالقول ان سولداتوف زار السيد كرامي مودعا في اطار زيارات وداعية يقوم بها لكبار المسؤولين اللبنانيين.

وتوقعت ان تعلن وزارة الخارجية اللبنانية خلال الايام القليلة المقبلة اسم السفير السوفياتي الجديد بعد ان تكون تلقت مذكرة رسمية من موسكو بهذا الشأن.

القاهرة: لا استثناءات في تصاريح العمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت ادارة تصاريح العمل التابعة لوزارة الداخلية الزام الفئات التي كانت مستثناة من تقديم تصريح العمل لسلطات الجوازات في المطار قبل السفر وهم المصري المزدوج الجنسية والمغادرون الى دولة اجنبية ومازالوا محتفظين بالجنسية المصرية، والعاملون في الخارج بمؤسسات مملوكة لهم أو لغيرهم من المصريين.

وطالبت الادارة تلك الفئات بتقديم تصريح العمل قبل سفرهم.

السماح للسودانيين بالاستيطان في ليبيا

الخرطوم ـ ق.ن.ا: ذكر امين مكتب الاخوة الليبي بالسودان ان ليبيا اصدرت قرارا يعطي الحق للسودانيين بالاستيطان والاقامة وتملك الاراضي الليبية في منطقة الكفرة وذلك كنموذج لبداية التجسيد العملي لمشروع الوحدة والاتحاد بين السودان وليبيا.

ونقلت وكالة السودان للانباء «سونا» عن الدبلوماسي الليبي السيد جمعة القزان قوله ان ليبيا بدورها تنتظر قرارا من السودان باعتبار منطقة اقليم دارفور الواقعة غربي السودان منطقة مماثلة بالنسبة لليبيين.

محادثات السلطان قابوس وبوش تتناول اوضاع الخليج والنفط

مسقط ـ وكالات الأنباء: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في صلالة امس جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، الذي يزور سلطنة عمان حاليا في المرحلة الثالثة من جولته الخليجية.

وقال مساعدو المسؤول الامريكي ان المحادثات تركزت على تطورات الحرب العراقية الايرانية والانخفاض الحاد في اسعار النفط.

وكان بوش قد استقل امس الأول طائرة هليوكبتر نقلته الى حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» التي تعتبر اكبر حاملة طائرات في العالم وتقود قوة عمل تضم ١٠ سفن تقوم بدوريات في خليج عمان.

وقد شاهد بوش عمليات اقلاع وهبوط طائرات مقاتلة طراز «ف ١٤ تومكات» من على ظهر الحاملة وابلغ البحارة الذين تجمعوا فوقها بعد ذلك ان القوة البحرية التي يعملون بها من بين الأصوات القليلة المقنعة بالنسبة لاستقرار هذه المنطقة المضطربة. واضاف يقول «بسببكم ستفكر دول مرتين قبل ان تعمل بشكل جذري على قلب ميزان القوى في هذه المنطقة».

واكد نائب الرئيس الامريكي على امتداد جولته الخليجية ان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بمساعدة دول الخليج في حماية نفسها من اتساع نطاق الحرب بين العراق وايران.

كلارك يغادر القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب : غادر جو كلارك وزير الخارجية الكندي القاهرة بعد ظهر امس على اثر زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وقام كلارك قبل مغادرته الاراضي المصرية بزيارة قصيرة لمنطقة الغرة في سيناء حيث يوجد مقر القيادة العامة للقوة متعددة الجنسيات والمراقبين الذين يشرفون على تطبيق اتفاق السلام الاسرائيلي المصري وتشترك فيها وحدة كندية.

البرلمان المصري: ٣ فئات تدعي النبوة تجب مواجهتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية بالبرلمان المصري في اجتماعها امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس مناقشة ظاهرة ادعاء النبوة.

وقد بدأ المناقشة العالم الاسلامي الدكتور رشدي فكار فقسم ظاهرة ادعاء النبوة الى ثلاث فئات: الاولى الشواذ او المنحرفون او المستغلون وهي فئة يجب معالجة اصحابها والقضاء عليهم لانهم يستهدفون جمع الاموال والثروات الطائلة.

والفئة الثانية التي تتعامل بمنهج العصر الحديث وترفع شعارات الانسانية والحرية والديمقراطية والثالثة فئة الذين يرفضون اي مشاركة في المجتمع وتستغل هذه الفئة في تحقيق اغراض تخريبية.

وقال ان ظاهرة ادعاء النبوة ليست ظاهرة فردية أو قاصرة على دولة واحدة انما هي ظاهرة كونية.

وطالب العالم الاسلامي رشدي فكار ان تتم مواجهة هؤلاء جميعا بالعلاج التربوي السليم والتسامي بغرائز الاطفال وتربيتهم التربية الدينية الصحيحة وكذلك اصدار تشريعات وقائية.

وتحدث الدكتور ابوالوفا التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة فأكد على ضرورة تبصير شبابنا بالدين الصحيح واصوله وأشار الى انه يوجد الآن مشروع قرار أمام اللجنة العليا للدعوة الاسلامية لتدريس مادة الثقافة الاسلامية لطلاب الجامعات.

رد جزائري على عرض الوحدة الليبي

الجزائر ـ ر : اعربت الجزائر ردا فيما يبدو على عرض ليبي بالوحدة عن تأييدها للوحدة بين دول المغرب العربي لكنها قالت ان الاندماج السياسي غير كاف وحده.

وقال الرئيس الشاذلي بن جديد في مؤتمر للمجاهدين وهم قدماء المحاربين في حرب الاستقلال ان الجزائر وقعت اتفاقات اقتصادية مع ليبيا في اطار عملية للبناء الاقليمي لانه لا بد من دعم العمل من اجل الاتحاد ماديا.

وقال المحتوى السياسي ليس كافيا ويدعو الى التكامل.

ويأتي خطاب الرئيس بن جديد الذي نشرته أمس صحيفة «المجاهد» الحكومية عقب عرض ليبي في الشهر الماضي بالوحدة مع الجزائر.

وقال انه يريد تجنب الفشل الذي منيت به تجارب سابقة للوحدة بين دول عربية.

غرق مركب في مياه البحرين

البحرين ـ ر: قالت مصادر ملاحية ان رجلا فقد عقب غرق مركب شراعي من دبي بسبب سوء الأحوال الجوية في الخليج قبالة ساحل البحرين في وقت مبكر أمس.

واضافت المصادر قولها ان ناقلة النفط نيولين البنمية قد انقذت اعضاء الطاقم الثلاثة الباقين من المركب الشراعي الذي تحطم عندما هبت رياح سرعتها ٢٥ عقدة في الساعة على بعد نحو تسعة أميال شرقي ميناء سليمان وهو ميناء البحرين الرئيسي.

جولات محافظ كولون في السعودية

الرياض ـ واس: قام محافظ مدينة كولون الالمانية بروجر الذي يزور السعودية حاليا بزيارة لقصر المصمك وقصر المربع بالرياض كما قام بعد ظهر امس يرافقه امير الدرعية محمد بن عبد الرحمن الباهلي بزيارة المواقع الاثرية بالدرعية واطلع خلالها على المتحف الاثري ومعالم الدرعية القديمة.

وأعرب محافظ كولون عن اعجابه بما رآه من المواقع الاثرية التي تعبر عن اصالة الماضي.. كما اعرب عن شكره للمسؤولين والقائمين على هذه المواقع لما قدموه له من شرح وتوضيح.

بدء اجتماعات فريق التصنيف المهني في بغداد

بغداد ـ واس: بدأت امس في بغداد اجتماعات فريق التصنيف المهني التابع لمنظمة العمل العربية والتي تستمر ثلاثة ايام.

وسيناقش خلال الاجتماع المهن العمالية المختلفة وأسس تصنيفها وتجارب الاقطار العربية في هذا المجال بالاضافة الى امكانية اعداد دليل عربي موحد لتصنيف المهن.

ويضم الفريق خبراء من الاردن والمملكة العربية السعودية ومصر والمغرب والعراق اضافة الى ممثلين عن منظمتي العمل الدولية والعربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

فكرة

مصطفى أمين

طالب بالسنة الاولى بكلية الحقوق، توفي والده، تركه هو وأمه واخته بغير مورد رزق، معاش والده انقطع بوفاته. قرر باب «لست وحدك» ان يصرف له معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام. في هذه المدة يتعلم صناعة الى جانب دراسته ليقف على قدميه، وعامل بشركة القاهرة يعول اسرة من ثلاثة اطفال وزوجته، اجره يكفيه بالكاد، يحتاج الى مائة جنيه ليستخرج رخصة قيادة ليرفع دخله، ارسل له باب لست وحدك المائة جنيه، طالب في كلية الفنون الجميلة وشقيقه طالب بكلية الاداب، أمهما تشقى وتتعذب في عمل بسيط لتصرف عليهما، يحتاجان الى نظارتين وأدوات مدرسية ويخجلان ان يطلبا من أمهما ليزيداها ارهاقا فوق ارهاق، صرف لهما باب لست وحدك خمسين جنيها ومعاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام. وتلميذتان في قطور محافظة الغربية طلق والدهما امهما، تركهما دون ان يرسل لهما مليما. يحصلان على معاش ضئيل جدا، كل ما تحلمان به تسديد ديون امهما وهو مبلغ ٢٥٠ جنيها جعل امهما لا تنام الليل، قرر باب لست وحدك تسديد هذه الديون. وارملة من المنصورة قالت انها اصيبت بكارثة، ماكينة الخياطة التي كانت تعيش عليها توقفت ولا يمكن اصلاحها. وافق باب لست وحدك على ان يرسل لها خمسة وثمانين جنيها لشراء ماكينة جديدة. وام من حي كرموز في الاسكندرية تهدم منزلها. اقامت في كشك من الخشب امام منزلها المتهدم. اصبح الكشك في حالة يرثى لها. طلبت ثلثمائة جنيه لاصلاح الكشك. قدم باب لست وحدك المبلغ، سوف لا تصاب الام بهلع اذا سقط المطر. وشاب من الحسينية محافظة الشرقية، حصل على الثانوية العامة، اراد دخول الجامعة، فوجيء بوفاة ابيه، وثلاثة اولاد واربع بنات لهم معاش شهري لا يكفي احتياجهم. صمم الشاب ان يدخل الجامعة ويعمل في الوقت نفسه. قرر له باب لست وحدك معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام. وأم من المنصورة، سافر زوجها الى الخارج، في سبيل ذلك باعت الزوجة اغلب اثاث منزلها ليحصل الزوج على تذكرة السفر. عاد الزوج ومعه ثروة كبيرة، تزوج بأخرى تليق بالمقام. تنكر لزوجته الاولى واولاده، طردهم من الشقة، تريد الام مائتي جنيه لتبيع الخضراوات، وتنفق على اولادها الاربعة اكبرهم عمره ١١ سنة. قدم لها باب لست وحدك رأس المال المطلوب، ورجل من طلخا محافظة الدقهلية كتب يقول كل ما اريده هو خمسة عشر جنيها! هذا المبلغ البسيط يحل مشكلتي يخرجني من أزمتي وحيرتي، دهش باب لست وحدك لتفاهة المبلغ، وبحث وعرف ان الرجل يعني ما يقول هذا المبلغ التافه يكاد يحطم حياة هذا الرجل المسكين. ارسل له باب لست وحدك المبلغ المطلوب بعد ان رفض أن يأخذ مليما اكثر من الخمسة عشر جنيها التي يحتاج اليها «للضرورة القصوى»! ورجل من بلدة نكلا في امبابة، شب حريق في منزله الذي يتكون من كشك خشبي يحتوي على قهوة وحجرة يسكن فيها مع اسرته. التهم الحريق كل شيء حتى الجدران الخشبية والتهم معه اربعة من ابنائه ويقي له ثلاثة ابناء على قيد الحياة. جمع له أهل القرية نقودا واقاموا له كشكا آخر وفتحوا له قهوة بدل القهوة التي احترقت. ساهم باب لست وحدك بألف جنيه في هذه الكارثة. روح التعاون والتضامن التي اظهرها اهل القرية خففت آلام الرجل الذي كادت المصيبة تقضي عليه.

ما أجمل ان تعيش وسط ناس يحبونك ويقفون بجوارك في وقت المحنة!

معونات سرية أوروبية لجمعيات الخير بمصر !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاجهزة الامنية في مصر تقوم بحصر للجمعيات الخيرية التي حصلت على تراخيص بانشائها خلال السنوات العشر الماضية، وحصر نشاطها بعد ان تبين ان اكثر هذه الجمعيات تكونت بهدف تيسير العلاج الطبي للمرضى من سكان الاحياء الشعبية، فاستولت على اراض مهجورة لملاك هاجروا أو رحلوا عن مصر، وأقامت فوقها مسجدا وفوق المسجد عيادة طبية ومستشفى صغيرا وعدة شقق سكنية ذات باب مستقل وتولى اصحاب هذه الجمعيات تأجيرها.

وذكرت التقارير الامنية ان عددا كبيرا من هذه الجمعيات حصل على معونات مالية سرية من عدة دول اوروبية بقصد استخدامها في رعاية الامومة والطفولة في مصر، دون ان تعلم الدولة بأمر هذه المعونات التي تقدم بالعملات الصعبة، كما تبين ان نصيب أقل جمعية يبلغ خمسين الف دولار سنويا ترتفع الى ما يقرب من ٧٥ الف دولار تنفق على خدمات وهمية وعلاج للمرضى بدون رقابة طبية، واتضح ان بعض هذه الجمعيات يحصل على معونات مالية اوروبية لمحاربة الشيوعية في مصر.

خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي:

بيكر يدعو لمزيد من التنسيق للسياسات الاقتصادية للدول الصناعية

واشنطن ـ أ.ف.ب : اعرب جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي عن تاييده لتحسين نظام الصرف العائم وحدد اهداف الولايات المتحدة في هذا المجال دون ان يشير مع ذلك الى الاجراءات التي ستتبع لتحقيقها. وقال بيكر امام اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي المجتمعة في واشنطن ان التعويم العام للعملات الساري العمل به منذ بداية السبعينات لايزال ينطوي على نقاط ضعف ينبغي معالجتها.

ويرى المسؤول الامريكي ان تدعيم النظام يتطلب تنسيق متزايد للسياسات الاقتصادية بين الدول الصناعية الكبرى وتعزيز الرقابة التي يمارسها صندوق النقد الدولي بهدف تيسير بلوغ الهدف.

وأضاف بيكر ان الانخفاض الذي تم التشاور بشأنه للدولار ولاسعار الفائدة بين مجموعة الدول الخمس (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا) خلال اجتماعها في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي في نيويورك يشير إلى ان بوادر تحقيق التعاون تلوح في الافق واضاف بيكر الذي عهد اليه ريجان بدراسة مدى ملائمة الاوضاع الحالية لعقد مؤتمر دولي حول النقد ان هذا التعاون يتعين ان يصبح عنصرا دائما.

الصندوق الكويتي يدعم مشروع الرهد بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عثمان بليل مدير عام مؤسسة الرهد الزراعية بأن صندوق النقد الكويتي وافق على الاسهام في تمويل مشروع الرهد الزراعي الذي تبلغ تكلفته ٥٠,٢٦ مليون جنيه سوداني وذلك بمقابلة المكون الاجنبي بتقديم قرض يبلغ ٢,٨ مليون دينار كويتي حوالي ١٣,٧ مليون دولار.

واوضح المصدر ان وفدا من الصندوق قد وصل البلاد مؤخرا واجرى مناقشات مع المسؤولين بالمؤسسة وقطاع التخطيط بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

الأمير عبد المجيد يوزع شهادات تكريم العاملين بمصفاة بترومين ـ ينبع

ينبع ـ «الشرق الاوسط» :

في إطار جولته التفقدية لمدن وقرى منطقة المدينة المنورة، قام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء أمس برعاية الحفل السنوي لمصفاة بترومين ـ ينبع بمدينة ينبع الصناعية بعدما قام في الصباح بجولة شملت مرافق المصفاة والورش التابعة لها يرافقه الدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).

واعلن الامير عبد المجيد في كلمة القاها أمام عدد كبير من منسوبي مصفاة بترومين ـ ينبع الذين تم تكريمهم لتفوقهم واخلاصهم الوظيفي ـ «إن ما شاهده من تحول في ارجاء مدينة ينبع يندر مثيله في التاريخ، إذ استحالت الصحراء القاحلة في سنوات عشر لا تعتبر زمنا يذكر في اعمار الدول والشعوب الى مصانع جبارة تنتج وتصدر السلع الاستراتيجية لدول العالم أجمع».

واضاف : «وحتى اكون واقعيا فإنني اصدقكم القول بان مصدر انبهاري الحقيقي لم تكن هذه المصانع الكبيرة والمنشآت الحديثة والاحياء المنسقة الجميلة ولا ملايين الملايين من الريالات التي انفقتها حكومة جلالة الملك المفدى بعناية ودراسة لتكوين قاعدة صناعية متينة، لأن الجميع يعلم بان رب العزة والجلال قد اكرم أبناء هذه المملكة الغالية قيادة وشعبا بثروة الايمان والتمسك بأهداب العقيدة الاسلامية الصحيحة قبل أن يحبوها بهذه الملايين».

واختتم كلمته بالقول : «لقد تعلمنا من قيادتنا انه بالعمل والعمل فقط وليس بالكلام والعبارات المنسقة نستطيع ان نخرس السن المرجفين والمشككين في قدرات وامكانيات الانسان السعودي، ولذلك دعوهم يتكلمون ويحقدون ودعونا نعمل».

وقد القى الدكتور عبد الهادي طاهر كلمة رحب فيها بالأمير عبد المجيد ونوه بحضوره حفل المصفاة، واكد اهتمام الحكومة السعودية وعبر خطط التنمية المختلفة بتطوير منشآت (بترومين) وكافة اعمال التشغيل وتنويع القاعدة الانتاجية. وأشار الى ان الطاقة الانتاجية لمصفاة ينبع تصل في الوقت الحالي الى مائة وسبعين الف برميل يوميا، وأضاف ان (بترومين) ستقوم في القريب العاجل بافتتاح منجم مهد الذهب للتعدين والذي يقع في منطقة المدينة المنورة.

وسلم الأمير عبد المجيد الشهادات والدروع للعاملين المثاليين والمتفوقين والذين خدموا المصفاة اكثر من ١٠ سنوات.. يتقدمهم السيد سالم أحمد باوزير الذي امضى ١٥ سنة في خدمة المصفاة والمهندس صالح عبد العزيز الزيد الذي امضى ١٠ سنوات والذين امضوا خمس سنوات خدمة في المصفاة.

وفاز بلقب العامل المثالي بالمصفاة : السيد حمد حميدان السهلي من الادارة العامة للشؤون المالية، اما الادارة المثالية فقد فازت ادارة التخطيط والتنسيق من الادارة العامة للتموين والتوزيع.

وفاز بدرع المشرف المثالي : المهندس سعود صابر من ادارة الخطوط والانابيب التابعة للادارة العامة للتموين والتوزيع، وفاز بدرع السلامة لعام ٨٥م : ادارة المختبر من الادارة العامة للانتاج.. أما جائزة الجدارة والتفوق لعام ٨٥م : فقد منحت للمهندس عمر بازهير من الادارة العامة للانتاج.

وفي ختام الحفل قدم محافظ بترومين لأمير منطقة المدينة المنورة هدية تذكارية عبارة عن شجرة ذهبية تصور مرافق بترومين ومنتجاتها.

وقد حضر الحفل الأمير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز وأمير ينبع نايف السديري ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي وعدد من كبار موظفي مصفاة ينبع.


الأمير عبد المجيد

الزامل يلتقي غدا برجال الصناعة والتجارة بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد العاصمة السعودية في الاسبوع المقبل لقاءين اقتصاديين مهمين حيث يلتقي وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ظهر غد باعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة الرياض ورجال الصناعة في لقاء مفتوح يجيب فيه الوزير على تساؤلات واستفسارات الصناعيين السعوديين حول الامور المتعلقة بمشاركتهم في تنفيذ مشاريع التنمية الصناعية وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم.

كما تنظم غرفة تجارة الرياض مساء الاثنين المقبل لقاء يجمع رجال الاعمال السعوديين واعضاء الغرفة بالملحقين التجاريين للسفارات الاجنبية في العاصمة السعودية وذلك بنادي رجال الاعمال بغرفة الرياض.

ابلغ ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد صالح الطعيمي امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

افتتاح المعرض العربي لحماية البيئة بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من فواز سعيد المولد:

تحت رعاية السيد رميح منصور الرميح ـ رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة وأمين عام لجنة تنسيق حماية البيئة تم افتتاح المعرض العربي لحماية البيئة والسيطرة على التلوث والمعرض العربي للنظافة والصيانة ١٩٨٦م بمركز سعودي اكسبو بجدة. وذلك في السادس من ابريل (نيسان) الجاري. حيث تشارك في المعرضين ٩٤ شركة من كبرى الشركات العالمية والمحلية.

وفي تصريح خاص ذكر السيد انس ابو السمح ـ مدير عام (سعودي اكسبو) ان المعرض يعكس الاهتمام المتزايد بحماية البيئة من التلوث عالميا ومحليا وعلى مستوى دول الخليج التي شهدت تطورا كبيرا في استخدام احدث الاساليب التقنية للحد من التلوث الذي جاء كنتيجة طبيعية للتوسع الكبير في الانشطة الصناعية.

واضاف ان المعرض الخاص بالصيانة يتواكب مع خطة التنمية الخمسية الرابعة التي ركزت بشكل اساسي على برامج الصيانة والمحافظة على الانجازات التي حققت خلال الخطط الماضية لذا حرصت سعودي اكسبو على اختيار هذا المجال الحيوي وتوفير كل التسهيلات الاعلامية والتنظيمية للشركات العالمية.

مؤتمر للخدمات العربية المصرفية والمالية بالبحرين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

يبدأ في البحرين غدا اول مؤتمر للخدمات العربية المصرفية والمالية تنظمه شركة الخدمات المالية العربية في البحرين بالاشتراك مع مجلة رتنيك بانكر انترناشونال البريطانية.

يتحدث يوم الافتتاح ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني لدولة البحرين وعبد الله حسن سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين ويفتتح المؤتمر عبد الله عمار السعودي رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات المالية العربية والرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية بالبحرين.

بدء خطة الربط الهاتفي والتلفزيوني للاردن والسعودية وسورية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الاردني رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدء العمل في خطة الربط الاقليمي هاتفيا وتلفزيونيا بين الاردن وكل من المملكة العربية السعودية وسورية لتشمل مستقبلا عددا من الدول العربية والاوروبية.

وقال الوزير الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الخطة تنفذ حاليا عبر مشروعين منفصلين ومتكاملين في الوقت نفسه الاول هو مشروع المايكروويف الاقليمي الذي يهدف الى توفير الخدمة الهاتفية والتلفزيونية والاذاعية للمنطقة الجنوبية من المملكة ويوفر في الوقت نفسه الربط الهاتفي والتلفزيوني مع المملكة العربية السعودية ويشتمل هذا المشروع على بناء ١٣ محطة مايكروويف بين مدينتي العقبة وعمان تقوم بانشائها احدى الشركات اليابانية.

اما المشروع الثاني فهو الكيبل الذي سيمر عبر الاردن من سورية.

الأسواق المالية

استبعاد تخفيض قيمة الدولار وانخفاض شديد لتداول العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انخفض حجم المعاملات انخفاضا كبيرا بسوق تبادل العملات في لندن امس، وتراجعت قيمة الاسترليني والدولار لليوم الثاني على التوالي. وتوقفت توقعات تعرض الدولار لموجة جديدة من التخفيض، بعد أن اكدت مصادر مؤتمر وزراء مالية مجموعة الخمس في واشنطن استبعاد اتخاذ اي عمل جماعي منسق لتخفيض قيمة العملة الامريكية.

لكن من المتوقع ان يبادر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض سعر الخصم على القروض للبنوك التجارية، ربما بنسبة ٠,٥٪ اقل من المستوى الحالي الذي يبلغ ٧٪.

واظهرت مؤشرات عرض وتداول النقود في بريطانيا قفزة مفاجئة بنسبة ٢,٢٥ خلال الشهر الماضي، مما يرفع المعدل السنوي لنمو وسائل الدفع الى ١٦,٥٪ مقابل ما يتراوح بين ٥ ـ ٩٪ حسب تقديرات الحكومة في الميزانية المعمول بها حاليا.

وأدى اعلان هذه المؤشرات الى انكماش توقعات حدوث انخفاض جديد لاسعار الفائدة على الاسترليني بعد أن قفزت قيمة الاقتراض من البنوك في الشهر الماضي بحوالي ٢,٦ بليون جنيه استرليني. ومن شأن هذه المؤشرات ان تعزز الاتجاه لتقييد عرض النقود برفع اسعار الفائدة، أو إبقائها على مستواها، وليس العكس.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● الاسترليني :
ـ ١,٤٦٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٦١٠.
ـ ٣,٤١٣٧ مارك الماني منخفضا من ٣,٤١٤٤.
ـ ٢,٨٥٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٦٢٨.
ـ ١٠,٨٦٧٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٦٩٨.
ـ ٢٦٢,٢١ ين يابانی منخفضا من ٢٦٢,٧٦.
ـ ٥,٣٤٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٤١.

● الدولار :
ـ ٢,٣٣١٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٣٧٠.
ـ ١,٩٤٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٥٩٥.
ـ ١٧٩,٠٥ ين يابانی منخفضا من ١٧٩,٨٥.

وعلى صعيد اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك، فقد تأثرت المعاملات بالجنيه الاسترليني امس بالقفزة في عرض النقود خلال الشهر الماضي، لترتفع اسعار الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور ارتفاعا طفيفا الى ١٠,٣١٢٥ مقابل ١٠¼٪ أمس الأول، إلا انها ماتزال اقل بكثير من سعر الفائدة الاساسي الذي يبلغ ١١٪.

اما الفائدة على الودائع باليورودولار (الدولارات المودعة في البنوك الأوروبية) فقد تأثرت باحتمال انخفاض سعر الخصم الامريكي، لتتراجع الى ٦,١٨٨٪ مقابل ٧٪ امس الأول.

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال معاملات الفترة الثانية ٣٣٧,٧٠ دولار مقابل ٣٣٦,٢٥ دولار عند إقفال امس الاول. كما تراجع سعر الاونصة في نيويورك الى ٣٣٧,٥٠ دولار مقابل ٣٣٩,٣٠ دولار امس الأول.

ولم تسجل اسعار الفضة تغيرا كبيرا واستقرت حول معدلات امس الاول بواقع ٣,٣٦٨٥ جنيه استرليني في سوق لندن.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩٤٧	٥,٣٥٤١
مارك الماني	١,٥٩٣٠	١,٥٥٩١
فرنك سويسري	١,٨٦١٠	١,٨٦٣٣
فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٥	٠,٤٩٠٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٣٥	٠,٠٠٢٣٤٥
ين يابانی	—	٠,٠٢١٠٣٠
جلدر هولندي	—	١,٣١٦٦
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٥١
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦٤١٧
شلن كيني	—	٠,٢٢١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٨١١
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٢٩
كرون سويدي	—	٠,٤٩٥٥
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٠٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٢٤٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٨٦
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١٣١
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٤
روبيه هندي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٩١٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٩
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤١٥٩
دينار كويتي	١٢,٥٩	١٢,٥٥٦٤
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨١٣٣
دينار عراقي	٣,٤٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٦٦٠	—
ليره سوريه	٠,٢٣٢٤	٠,٣١٤٩
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٩
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٠٥٢١
ريال يمني	٠,٤١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,٣٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٠٠	٣٩١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٩٢	٤٦٢١
اونصه ذهب	١٢٤٠	١٢٢١
(كيلو) الفضه	١٣٠	١٢٠
الاونصه	١١	١٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

بورصة لندن تستعيد نشاطها والكيماويات تقود ارتفاع الاسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عادت المعاملات للنشاط والاسهم للارتفاع في بورصة لندن امس عقب ٣ ايام من التراجع المستمر خسرت فيها اسعار الاسهم في المتوسط ٤٤,٤ نقطة على مقياس فاينشال تايمز الذي انحدر الى ادنى من ١٤٠٠ نقطة.

وكانت اسهم شركات الكيماويات والشركات الصناعية في مقدمة الاصدارات التي حققت مكاسب سريعة، كما استعادت اسهم شركات المنتجات الاستهلاكية ومخازن التوزيع الكبرى معظم الخسائر التي كانت قد تعرضت لها امس الاول.

ومع الاستقرار النسبي لاسعار النفط، فان اسهم شركات البترول حققت ارتفاعا هامشيا انتظارا للتطورات التي ربما تشهدها السوق في الاسبوع المقبل.

كذلك تحسنت اسهم البنوك وشركات التأمين، لترتفع من المستوى المنخفض الذي كانت قد انحدرت اليه خلال اليومين الماضيين.

وكان في مقدمة الاصدارات التي ارتفعت امس اسهم امستراد بزيادة ١٠ بنسات وارجايل (شبكة توزيع اغذية ومنتجات استهلاكية) بزيادة ١٥ بنسا وبووتس لتوزيع المستحضرات الصيدلية بزيادة ١٠ بنسات وبيرتون للملابس بزيادة ١٠ بنسات وولورث لتوزيع المنتجات الاستهلاكية بزيادة ١٠ بنسات.

وقد بدأت المعاملات في التحول للارتفاع بقيادة اسهم الشركات في قطاع الكيماويات خصوصا امبريال كيميكال وجلاكسو.

فارتفعت اسهم الاولى بحوالي ١٧ بنسا للسهم والثانية بحوالي ٥٠ بنسا.

وتبع ذلك ارتفاع اسهم بعض شركات الاليكترونيات والمنتجات المعدنية مثل امستراد (+ ١٠) وبليس (+ ١٢) ومتيال بوكس (+ ١٥). كما ارتفعت اسهم جاجوار للسيارات بحوالي ٢٢ بنسا للسهم.

وأدى النشاط الشديد في الطلب الى ارتفاع مقياس فاينشال تايمز بحوالي ٢٤ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية ليتجاوز معدل ١٤٠٠ نقطة ليصل الى ١٤٠١ نقطة مقابل ١٣٧٦,٥ نقطة امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي :

● طوكيو : اندفعت اسهم الشركات المحلية الى اعلى، بينما انخفضت قيمة اسهم شركات الاليكترونيات والسيارات وارتفع مقياس الاسهم الرئيسية (نكي جونز) بحوالي ٩٣,٤ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٥٢٠٣,٦ نقطة.

● هونج كونج : في الوقت الذي اتجه فيه صغار المتعاملين الى تسوية حساباتهم وقبض الارباح، فان طلب مؤسسات الاستثمار الكبرى، رفع قيمة الاسهم الى اعلى بنسبة طفيفة، لتنتهي السوق معاملاتها امس محققة ارباحا لليوم الرابع على التوالي. وبلغ مقياس اسعار الاسهم ١٧٥٨,٦ نقطة بزيادة ٦,٢٣ نقطة.

● فرانكفورت : بدأت المعاملات قوية، ولكن الطلب تراخى بعد ذلك، لتتمكن السوق من التقاط انفاسها بعد المكاسب القياسية التي تحققت في الايام الماضية. وانتهت المعاملات بتراجع مقياس الاسهم الى ٢١٦٤,٦ نقطة بخسارة ٢٩,٥ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧١	٦+
ـ بريتش اويل	١٩١	٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٨	٦+
ـ بيتشام	٤٠٣	٣
ـ بوتر	٣١٥	٣−
ـ اي سي اي	٩٣٤	١٧+
ـ لويدز	٥٨٧	٢−
ـ ميدلاند	٥٦٧	٣+
ـ نات وست	٨٨٥	٥+
رانك اورجنيزيشن	٥٧٢	١٠+
ـ رويتر	٤٢٣	٢−
ـ راكال	١٩٦	١٠+
ـ صن اليانس	٧٢٤	٧+
ـ شل	٧٦١	١١+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨	٨+

أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تحسن طفيف لاسعار النفط وارتفاع النحاس والسكر والكاكاو

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت أمس اسعار النفط الخام بالاسواق الحرة بحوالي ٢٠ سنتا للبرميل من خام برنت ليصل الى ١٢,٧٠ دولار للبرميل شحنات تسليم الشهر المقبل. وكان السعر في نهاية الاسبوع الماضي قد بلغ ١١,٢٠ دولار للبرميل، لكنه ارتفع يوم الثلاثاء الماضي الى اعلى من ١٤ دولارا، ولم يلبث ان تراجع في اليوم التالي.

وفي سوق لندن للمعادن والمواد الاولية ارتفع سعر النحاس بحوالي ٨,٥ جنيه استرليني للطن ليصل الى حوالي ٩٧٨ جنيها. كما ارتفع سعر النيكل بحوالي ٥ جنيهات للطن ليسجل ٢٧٦٠ جنيها مقابل حوالي ٢٧٨٢ جنيها في بداية الاسبوع.

وفيما عدا النحاس والنيكل، فان اسعار معظم المعادن الاساسية سجلت انخفاضا هامشيا خلال معاملات هادئة.

وفي الوقت نفسه فان اسعار معظم المواد الاولية غير المعدنية سجلت ارتفاعا واضحا عما كانت عليه عند إقفال امس الاول. وكان في مقدمة السلع التي سجلت زيادة واضحة في الاسعار الكاكاو (+ ١٠) والسكر (+ ٣) في حين تراجعت اسعار البن والبطاطس.

اسعار المعادن

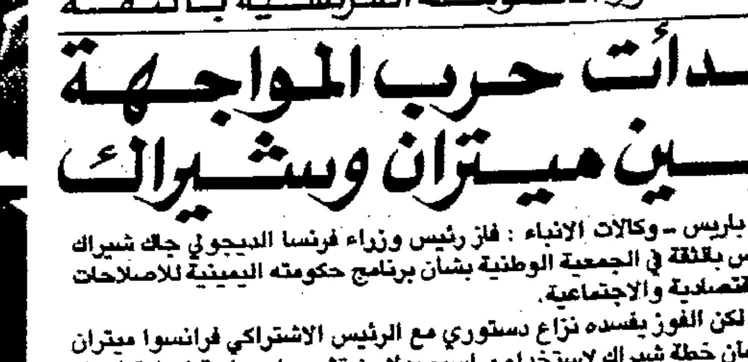
المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧٧,٥	٩٩٦,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٢	٢٥٧,٧٥
زنك	٤٤٥	٣٧٠,٢٥
الومنيوم	٧٩٣	٨٠٩,٧٥
نيكل	٢٧٦٠	٢٨٢٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٤٠٦
بن	يوليو	٢٢٨٠
سكر	اكتوبر	٢١٠,٦٠
فول صويا	يونيو	١٣١,٥٠
قمح	يوليو	١٢٠,٢٠
شعير	سبتمبر	٩٩,٣٥
بطاطس	ابريل	١١٨

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

بعد فوز الحكومة الفرنسية بالثقة



بدأت حرب المواجهة بين ميتران وشيراك

باريس ـ وكالات الانباء : فاز رئيس وزراء فرنسا الديجولي جاك شيراك امس بالثقة في الجمعية الوطنية بشأن برنامج حكومته اليمينية للاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

لكن الفوز يفسده نزاع دستوري مع الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران بشأن خطة شيراك لاستخدام مراسيم بدلا من تشريعات عادية لاعادة أجزاء كبيرة من القطاع العام الفرنسي الى القطاع الخاص.

وفازت الحكومة بالثقة بأغلبية ٢٩٢ صوتا مقابل ٢٨٥ مما يثبت قدرتها على جذب ولاء اليمينيين المستقلين الذين تحتاج اليهم لاعطاء ائتلاف حزبي التجمع من أجل الجمهورية والاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية الاغلبية المطلقة.

جلسة عاصفة

وقد تم الاقتراع بعد جلسة برلمانية عاصفة خيم عليها الى حد كبير تهديد الرئيس ميتران بانه سيستخدم حق الرفض (الفيتو) ضد اي مرسوم لالغاء تأميم الشركات التي استولت عليها الدولة قبل عام ١٩٨١.

ويعد تهديد الرئيس ميتران باستخدام الفيتو ـ والذي يرى البعض انه مناورة لاثبات سلطته ـ اكثر النزاعات خطورة بين الرئيس الاشتراكي ورئيس الوزراء الديجولي منذ ان بدأ المشاركة في السلطة قبل ثلاثة اسابيع.

وخطة بيع عدد كبير من الشركات الحكومية الى القطاع الخاص خلال السنوات الخمس القادمة هي حجر الاساس لبرنامج اليمين الاقتصادي كما كانت محور خطبة شيراك امام الجمعية الوطنية.

وقال شيراك للبرلمان ـ متجاهلا تهديد الرئيس ميتران ـ انه سيمضي قدما في خطط بيع مجموعات معينة من البنوك وشركات التأمين وشركات صناعية «مهما كان تاريخ تأميمها».

معارضة ميتران

واعلن متحدث باسم الرئيس الفرنسي معارضة الرئيس ميتران لخطة الغاء تأميمات عن طريق مراسيم لشركات الحقت بالقطاع العام قبل عام ١٩٨١ بعد ان وافق مجلس الوزراء على مسودات قوانين تمهد الطريق لمثل هذه المراسيم.

وغطت مسودات القوانين التي ووفق عليها اجراءين تعتبر الحكومة ان لهما الاولوية وهما اجراء اصلاح اقتصادي شامل والعودة الى نظام الاقتراع بالاغلبية المطلقة الذي الغاه الاشتراكيون.

وقال شيراك محاولا التقليل من شأن ما اسماه «مشكلة زائفة» انه يمكن ان يتغلب على رفض الرئيس ميتران توقيع المراسيم عن طريق تقديم تشريع الى الجمعية الوطنية للمناقشة العاجلة.

واي تراجع في وعد الغاء التأميم قد يقوض موقف شيراك امام اعضاء البرلمان اليمينيين وإضعاف قدرته على السيطرة على الاغلبية الصغيرة.

وقال الرئيس ميتران امس انه سيرفض توقيع مراسيم حكومية تعيد للقطاع الخاص شركات سبق ان أممت قبل سنة ١٩٨١ مثيرا بذلك احتمالات حدوث خلاف دستوري كبير مع حكومة رئيس الوزراء جاك شيراك.

وتجاهلت الحكومة تحذير الرئيس ميتران الذي وجهه في اجتماع مجلس الوزراء امس وأذاعه المتحدث باسمه وقالت انها ستنفذ برنامجها الخاص بالغاء التأميم بمراسيم.

وقال آلان جوبي المتحدث باسم الحكومة انها ستعيد الى القطاع الخاص شركة النفط المملوكة للدولة الف اكيتين والمجموعة الاعلامية هافا وبنوكا كبيرة وشركات تأمين أممت بعد الحرب العالمية.

وقال المتحدث باسم ميتران ان الرئيس ابلغ جاك شيراك رفضه التوقيع على بعض المراسيم الخاصة بالغاء التأميم قبل اجتماع مجلس الوزراء الذي وافق على مشروع قانون يحدد اطار هذه المراسيم.

الشرق الاوسط

وفي بيانه الوزاري تحدث شيراك عن الشرق الاوسط ووصف ايران «بالبلد الكبير الذي لا تضمر له فرنسا أي عداء». وحرص شيراك على طمأنة العراق باستمرار الصداقة الفرنسية العراقية التي قد تتأثر بسبب تصريحاته المؤيدة لايران حيث قال «اننا نأمل باقامة حوار مع ايران هذا البلد الكبير الذي لا تضمر له فرنسا أي كراهية محافظين في الوقت ذاته على روابط الصداقة المتينة والتعاون الوطيد الذي يربطنا بالعراق».

وأبدى شيراك استعداده للتدخل شخصيا لتحسين العلاقات مع ايران وفي الوقت ذاته العمل على الحفاظ على الصداقة العراقية الفرنسية فتجربته الشخصية قد تساعده على تحقيق ذلك اذ من المعروف عن شيراك علاقته المتينة التي تربطه بالمسؤولين العراقيين وذلك منذ ان زار بغداد عام ١٩٧٤ حيث تمكن وبعد ثلاثة اسابيع فقط من هذه الزيارة من ابرام اتفاقيات اقتصادية وعسكرية مع بغداد لا تقل اهمية عن تلك التي وقعها مع طهران. فقد نجح شيراك في اظهار سياسة فرنسية متوازنة في المنطقة وتحديدا بين البلدين.

ولكد شيراك في كلمته رغبة حكومته بالمشاركة بايجاد حل للحرب العراقية الايرانية من أجل أمن واستقرار المنطقة والبلدان الصديقة في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

ويقارن المراقبون هنا بين نجاح شيراك عام ١٩٧٤ وامكان نجاحه حاليا الذي يبدو صعب التحقيق. فالمنطقة اليوم تشهد حربا ضروسا منذ عام ١٩٧٩ وليس من السهل ارضاء الطرفين العراقي والايراني في آن واحد.

لبنان وفلسطين

واعلن شيراك تمسك بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة مع لبنان. وقال ان فرنسا موجودة في الشرق الاوسط ولن تتخلى عنه.

واضاف ان بلاده تعمل من أجل اقامة سلام في المنطقة يضمن ما اسماه بحقوق اسرائيل في الوجود والامن كما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

مشهد من جلسة الثقة بالحكومة الفرنسية. وقد ظهر الرئيس السابق جيسكار ديستان يصفق ووراءه ريمون بار (الاول من اليمين).

مجاهد افغاني: المعارك الاخيرة كانت في مصلحة المجاهدين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد المجاهد الافغاني علاء الدين، قائد مقاطعة هرات للمجاهدين الافغان، مؤتمرا صحافيا في العاصمة البريطانية، تحدث فيه عن اخر التطورات في حرب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي لوطنهم افغانستان. فقال ان المعارك الاخيرة التي جرت خلال هجوم للمجاهدين لاستعادة بعض المناطق في مقاطعة غور، كانت في صالح المجاهدين الذين اسقطوا طائرة ميج سوفياتية وثلاث طائرات هليكوبتر مزودة بالرشاشات، بينما قتل ٦٥ من جنود كارمل والسوفيات، وجرح ٨٤ آخرون. ثم تحدث عن هجوم الربيع الذي عادة ما تبدأ القوات السوفياتية بشنه مع بداية الربيع وقال انه برغم ان المجاهدين قد عانوا ولا يزالوا يعانون من هجمات القوات السوفياتية المحتلة بسبب عدم التكافؤ في السلاح والمعدات، الا ان الهجوم السوفياتي الاخير لم يكن مختلفا عن الهجمات السابقة. حيث مهدوا له اولا بقصف مدفعي وقصف جوي عنيف. وركزوا على خطوط المواصلات التي يعتمد عليها المجاهدون في الحصول على امداداتهم.

وعما اذا كانت هناك اتصالات بين واشنطن وموسكو للتفاهم على حل بشأن القضية الافغانية، قال المجاهد علاء الدين ان الحرب القائمة على ارض افغانستان هي بين الشعب الافغاني الذي يحارب من أجل حريته وحرية وطنه واستقلاله وبين المحتل السوفياتي، فاذا ما أريد وضع حل لهذه الحرب الشرسة فيجب ان تجري المباحثات مع ممثلي الشعب الافغاني الحقيقيين وهم المجاهدون الذين يحملون السلاح دفاعا عنهم وعن وطنهم افغانستان.

محادثات مهمة بين غاندي واوزال

نيودلهي ـ واس: عقد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي محادثات موسعة مع رئيس الوزراء التركي تورجت اوزال الذي يزور الهند.

وذكر متحدث باسم الحكومة الهندية ان المسؤولين ناقشا التعاون الاقتصادي بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد دعا رئيس الوزراء الهندي اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واكد تأييد بلاده للشعب الفلسطيني. وقال غاندي في كلمة القاها الليلة الماضية في حفل عشاء اقامه تكريما لرئيس الوزراء التركي ان بلاده تشاطر تركيا قلقها حول الحرب العراقية الايرانية وهي على اتصال دائم مع قادة البلدين.

واضاف ان السلام في تلك المنطقة تهدده الحرب العراقية الايرانية ورفض منح دولة مستقلة للشعب الفلسطيني والتوتر في قبرص.

معلومات جديدة عن كارثة تشالنجر

كاب كانافيرال ـ أ.ف.ب: صرح خبير فيدرالي بأن كابينة القيادة في (تشالنجر) كانت سليمة داخل مقدمة مكوك الفضاء عندما سقطت في المحيط الاطلنطي بعد انفجاره في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وصرح تيري ارمنتروت مدير مكتب التحقيقات في الوكالة الفيدرالية المكلفة بالامن في وسائل النقل بأن عندما دارتطمت المقدمة بالمياه كان هناك جسم بالداخل وهذا الجسم هو الكبسولة التي كان فيها طاقم (مكوك الفضاء). واطلع الخبير الصحفيين لاول مرة على بقايا مكوك الفضاء التي وضعت في مخزنين.

حكومة بوتا تهدد بوضع زوجة مانديلا بالاقامة الجبرية

جوهانسبورج ـ وكالات الانباء: سقط اربعة قتلى من السود امس الخميس برصاص رجال البوليس في مدينة كابتاون. وذلك عندما اطلق رجال الشرطة النار على جماعة من السود خرجت في تظاهرة وراحت تهتف ضد حكومة بيتر بوتا وللمطالبة باطلاق سراح الزعيم الاسود نيلسون مانديلا.

وفي هذا الوقت كانت زوجة مانديلا ويلي تواصل جولتها في المدن التي تقطنها اكثرية سوداء في افريقيا الجنوبية حيث تلقي سلسلة من الخطب تدعو فيها الى الاستمرار في التحرك لاسقاط حكومة بوتا.

وقد وجهت حكومة جنوب افريقيا انذارا الى ويلي مانديلا بانها قد تضطر الى فرض الاقامة الجبرية عليها ان هي استمرت في قيادة حملة التحريض ضد الحكومة.

من جهة اخرى دعا الاسقف توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام العالمي الى التحرك لارغام حكومة بوتا على تغيير اساليبها في الحكم واعطاء السود حقوقهم المشروعة.

وحذر توتو من النتائج التي ستترتب على استمرار بعض الدول الكبرى في دعم بوتا ونظامه.

ريجان يستبعد عقد القمة في يونيو وينصح جورباتشوف بمطالعة الصحف الامريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء :

استبعد الرئيس الامريكي رونالد ريجان انعقاد القمة الامريكية السوفياتية في شهر يونيو (حزيران) المقبل. كما استبعد خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول امكان اللقاء مع جورباتشوف خلال الاشهر السابقة على الانتخابات التشريعية التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان الرئيس الامريكي والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي قد اتفقا مبدئيا خلال قمة جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على الالتقاء مرة اخرى في يونيو (حزيران) في الولايات المتحدة. الا انه منذ ذلك الحين لم تنجح واشنطن وموسكو في الاتفاق على موعد لهذه القمة.

واستبعد ريجان ايضا خلال مؤتمره الصحفي امكان اللقاء مع جورباتشوف خلال الاشهر السابقة على الانتخابات التشريعية التي ستجري في شهر نوفمبر القادم. وتحدث مع ذلك عن امكانية عقد القمة بعد الانتخابات.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بانه سيلتقي مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارندزه في منتصف مايو (ايار) القادم للاعداد للقمة الثانية لريجان وجورباتشوف.

وردا على سؤال بشأن الانتقادات التي وجهها ضده جورباتشوف ذكر الرئيس ريجان «يبدو انه يقرأ كثيرا لوكالة تاس والبرافدا». وقال مازحا «لماذا لا نرسل اليه عددا من الصحف الامريكية». واضاف انه «في خلال اتصالاته مع جورباتشوف وجد انه لايزال متأثرا بروح جنيف» واضاف «وأنا كذلك».

وتناول الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحفي العديد من الموضوعات داعيا الكونجرس الى الموافقة على تقديم ١٠٠ مليون دولار لثوار نيكاراجوا.

وحاول الرئيس ريجان ان يخفف الضغط على نائبه جورج بوش بسبب تعليقاته المثيرة للجدل والتي قال فيها انه يجب اشاعة الاستقرار في اسعار النفط المتدنية.

معاهدة سولت

وردا على سؤال بشأن معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستستمر في احترام بنود معاهدة سولت ٢ بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية بعد شهر مايو (ايار) القادم أجاب ريجان «بانه لم يتخذ بعد اي قرار في هذا الصدد».

ومن المقرر ان تجري الولايات المتحدة في هذا الموعد تجارب لغواصة جديدة قاذفة لصواريخ «ترايدنت». ويتعين على واشنطن للبقاء في حدود اطار معاهدة سولت ٢ تدمير غواصتين قاذفتين للصواريخ.

واشار الى انه ينتظر تقارير جديدة بشأن الانتهاكات السوفياتية المحتملة لهذه المعاهدة وأكد مجددا ان الولايات المتحدة «على استعداد للالتزام بهذه الحدود اذا ما فعل السوفيات ذلك».

وصرح الرئيس ريجان بانه يؤيد بشدة استمرار البرنامج الامريكي الخاص بمكوك الفضاء الا انه لم يتخذ بعد موقفا بشأن استبدال محتمل للمكوك تشالينجر.

وذكر ريجان انه ينتظر معرفة اقتراحات لجنة التحقيق التي تدرس النتائج المستخلصة من انفجار تشالينجر والذي لقي خلاله سبعة من رواد الفضاء مصرعهم في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

تأجيل جديد

من ناحية اخرى، تأجلت للمرة الثانية التجربة النووية تحت الارض التي كانت ستجريها الولايات المتحدة يوم الاربعاء في صحراء نيفادا وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت التجربة التي تحدد لاجراؤها حاليا امس الخميس وفقا لما ذكرته هذه المصادر قد تقرر اجراؤها في بادىء الامر يوم الثلاثاء. وقد تأجلت في المرة الاولى لاسباب مماثلة حيث كانت الرياح تهب في اتجاه مناطق نيفادا الاهلة بالسكان.

وقد تظاهر اكثر من ٢٠٠ شخص لليوم الثالث على التوالي بالقرب من الموقع التي سيتم فيه الاختبار على اجراء هذه التجربة النووية التي يرون انها ستؤدي الى تصعيد سباق التسلح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وقد القي القبض على ٩٦ شخصا من المتظاهرين منذ يوم الاحد الماضي.

وذكر مصدر مطلع في واشنطن ان المتظاهرين ليست لهم اية علاقة بقراري تأجيل الاختبار مرتين متعاقبين.

وقد أعلن الاتحاد السوفياتي تأجيل التجارب النووية من طرف واحد بيد انه أشار الى انه سيلغي هذا التأجيل اذا ما قامت الولايات المتحدة باجراء تجربة جديدة.

ترحيل الاجانب غير المرغوب فيهم من فرنسا

باريس ـ كونا: اعلن رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك ان حكومته ستقدم للبرلمان مشروع قرار ينص على فرض اجراء اداري يقضي بترحيل الاجانب الذين يقيمون في فرنسا بشكل غير قانوني.

واضاف ان مشروع القرار هذا سوف يعدل ايضا قانون الحصول على الجنسية الفرنسية.

وقال ان الحكومة الفرنسية سوف تناقش مع حكومات البلدان الاجنبية غير المنتمية للسوق الاوروبية المشتركة قضية منح تأشيرات الدخول والاقامة في فرنسا.

واضاف ان مباحثات تجري مع حكومات البلدان الاخرى بهدف ارسال الاجانب الذين توجد بحقهم احكام لتنفيذها في بلدانهم. وقال ان حكومته ستقترح على الجمعية الوطنية الفرنسية اضافة مادة جديدة في قانون العقوبات وهي جريمة الارهاب كما ستطالب بتمديد فترة احتجاز المتهمين الاولى الى اربعة ايام بدل يومين. كما انه سيطالب برفع العقوبة عن الاشخاص المتهمين بالارهاب في حال قبولهم التعاون مع العدالة الفرنسية.

انفجار امام مكتب «آر فرانس» بلشبونة

لشبونة ـ أ.ف.ب: انفجرت قنبلة متوسطة الانفجار امس امام مكتب شركة «آر فرانس» في لشبونة ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا الا انه نجمت عنه خسائر مادية كبيرة.

وقد ادى الانفجار الى تطاير زجاج مكتب «آر فرانس» وزجاج نوافذ طوابق المبنى الذي يشرف على ميدان الحرية وهو الميدان الرئيسي في وسط لشبونة.

ويعد الاعتداء الذي ارتكب صباح امس ثاني اعتداء من نوعه يتعرض له مكتب «آر فرانس» في لشبونة في اقل من اربعة اعوام. وكان هذا المكتب قد دمر في ١٥ اغسطس (اب) ١٩٨٢ من جراء انفجار قنبلة وكانت منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «مجموعة العمل الصهيونية» قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

نيويورك تايمز

تجاهل مشاكل الشرق الاوسط لا يعني زوالها!

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاهتمام الامريكي بمشكلات الشرق الاوسط اصبح ضئيلا بشكل عام. وقد اتضح تضاؤل هذا الاهتمام منذ مدة طويلة. كما أن انخفاض اسعار النفط في الآونة الاخيرة جعل المسؤولين الامريكيين يعتقدون أنهم لم يعودوا يعتمدون على نفط الشرق الاوسط.

الا ان هذا الاهمال من جانب واشنطن ينبع عن سوء تقدير للامور. فقد يكون الوضع في الشرق الاوسط أهدأ الآن، ولكن الصراعات في المنطقة ومواردها لن تسمح لبقية العالم بالانفصال عنها وتناسيها مثلما فعلت الولايات المتحدة. والأهم من ذلك ان هذه الصراعات والموارد لا بد وان تعيد تسليط الاهتمام الامريكي على المنطقة.

والمفهوم الامريكي بأن النفط هو الذي جعل امريكا تنهمك في مشكلات الشرق الاوسط مفهوم خيالي ووهمي. اذ ان الحاجات النفطية لم تصبح عاملا أساسيا في التفكير الامريكي تجاه الشرق الاوسط الا في السبعينات.

فالولايات المتحدة لها مصالح كبيرة في الشرق الاوسط. والنفط له دور مهم. إلا أن المكانة الاقتصادية والمالية للدول العربية على درجة كبيرة من الاهمية في الاقتصاد الدولي والسياسة النقدية الامريكية. كما ان مصالح الاعمال الامريكية ممثلة في المنطقة وهناك عدد كبير من الامريكيين العاملين فيها.

وحرمان الاتحاد السوفياتي من الشرق الاوسط وموارده مصلحة امريكية مهمة، لكن معظم انهماك امريكا في المنطقة كان استجابة للصراعات فيها. وهذه سياسة لا يحتمل أن تتغير وتشير كل التغييرات الاخيرة الى ان على الولايات المتحدة في نهاية الامر ان تشارك في حل ازمات المنطقة.

والخطر الاكبر يتمثل في اهمال الولايات المتحدة المنطقة. فمشكلات الشرق الاوسط صعبة ومؤلمة. ولربما كانت هذه المشكلات أصعب من أن تستطيع واشنطن معالجتها ولكن تلك المشكلات تظل قائمة وهي في حاجة الى علاج.

هيرالد تريبيون

الحصول على المال وراء نسف الطائرة المكسيكية

ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان طياري شركة الخطوط الجوية المكسيكية قالوا ان هناك ادلة تثبت ان طائرة بوينج ٧٢٧ التابعة للشركة التي تحطمت في الحادي والثلاثين من شهر مارس (اذار) الماضي مما ادى الى مقتل جميع ركابها وعددهم ١٦٦ راكبا نسفت كجزء من مؤامرة للحصول على تعويضات مالية من شركات التأمين.

اذ ان عشرة من الطيارين المكسيكيين الذين تحدثت اليهم الصحيفة في مطار مدينة مكسيكو ذكروا ان قنبلتين وضعتا على الطائرة وأنهما انفجرتا خلال ثلاثين ثانية من بعضهما بعضا، مما اجبر الطيار على محاولة العودة الى مطار مكسيكو. ولكن الطائرة تحطمت بعد خمس دقائق من وقوع الانفجارين.

وذكر احد الطيارين ان الانفجار الأول كان صغيرا لكن الانفجار الثاني الذي تلاه حطم ذيل الطائرة. كما أكد الطيارون ان المعلومات التي اطلعوا عليها من مسجل الطائرة الاوتوماتي تؤكد هذا الكلام.

لوموند

تشدد بيريز في مواقفه يهدد بتفجير الحكومة!

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا حول الوضع الحكومي في اسرائيل جاء فيه:

وضع شمعون بيريز لا يزال قويا. لقد أكد من جديد يوم ٨ أبريل (نيسان) الحالي في مؤتمر حزب العمال في القدس رغبته في طرد وزير ماليته واحدى الشخصيات المهمة في حزب ليكود اسحق موداعي لأنه ـ كما يقول بيريز ـ تهجم عليه شخصيا وتعرض للتضامن الحكومي. كما أكد بيريز من جديد تمسكه بتجربة حكومة الوحدة الوطنية وتعهده بالتنازل خلال اشهر عن رئاسة الحكومة لزعيم اليمين اسحق شامير.

لقد ذكر انه بعد قبوله في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعتذارات وزير الصناعة والتجارة ارييل شارون الذي هاجمه هو ايضا، وجه رسالة الى جميع اعضاء الحكومة يحذرهم فيها من اي تحرك غير منضبط. ولا شك بأنه اذا ما ادت هذه الأزمة الى دق ناقوس الخطر ضد حكومة الاتحاد الوطني، فان المسؤول الوحيد عن ذلك سيكون وزير المالية.

واضافت «لوموند» تقول: يزيد تشدد بيريز من مخاطر انفجار حكومة التآلف. فبعد ان أكد رغبته المعلنة، فانه لا يستطيع التراجع. في جبهة اليمين، لا نرى كيف ان وزراء ليكود يمكن ان «يتخلوا» عن السياسي الاكثر شعبية بينهم، مهما كان رأيهم في تطرفه اللغوي. الكرة على كل حال اصبحت في ملعب الليكود، وعلى هذا الحزب الآن ان يختار بين ولائه لموداعي وبقاء حكومة الوحدة الوطنية.

وكما هي العادة، وجهت الدعوة الى جميع الوزراء يوم الثلاثاء الماضي لحضور افتتاح مؤتمر حزب العمال. موداعي وديفيد ليفي غابا عن هذا المهرجان بسبب وجودهما في كندا. وبعد خطاب رئيس الحكومة الذي لاقى ترحيبا قويا من قبل الحاضرين وعددهم ٣ الاف شخص، ابدى شامير وشارون انزعاجهما من كلامه. وابدى شامير تشاؤمه قائلا «اخشى على مصير الحكومة، خاصة بعد الاقتراحات الخطيرة التي سمعتها».

زعماء ليكود يشعرون اليوم بأن العمال انقضوا على هذه الفرصة التي قدمها لهم موداعي. ان قرار اقالة وزير المالية سيصدر رسميا يوم الأحد المقبل (بعد غد). وستشهد حتى هذا التاريخ تصعيدا في حرب الأعصاب الدائرة بين الحزبين. نهاية الأزمة مرتبطة ايضا بموقف خصمي شامير ليفي وشارون. وبسبب معارضتهما لعودة شامير الى السلطة، فان مصلحتهما تصب في تفجير الأزمة.

الفرصة الوحيدة امام التسوية ستكون بقبول موداعي حقيبة اخرى في الوزارة لأن بيريز يريد الابقاء عليه في حكومته ولكن في وزارة اخرى غير وزارة المالية.

ديلي تلغراف

رفض اجهزة تحري الكذب

اعلنت جمعية علماء النفس البريطانية ان التجارب التي تجرى لتحري الكذب غير دقيقة وتقود الى توجيه اتهامات كاذبة ضد اشخاص ابرياء كما ان الجواسيس المدربين يستطيعون ان يتغلبوا عليها.

ويأتي انتقاد الجمعية التي تمثل حوالي ثلاثة عشر الف طبيب وعالم نفسي بريطاني اثر قرار الحكومة البريطانية استخدام جهاز تحري الكذب في التحقيقات وتحري صلاحية الاشخاص الذين سيعملون في دوائر الدولة الحساسة. ويجدر بالذكر ان هذا الاسلوب شائع الاستعمال في الولايات المتحدة لا سيما خلال التحقيقات الجنائية وعمليات التحقق من الاشخاص الذين يعملون في اجهزة المخابرات وغيرها من الاجهزة الحساسة. الا ان تقرير الجمعية البريطانية يوصي بعدم استخدام هذه التجارب في اي مجال من هذه المجالات لا سيما وأن في الوسع تدريب الاشخاص على مواجهة الجهاز الخاص المستخدم في مثل هذه التجارب.

١٧ الف جنيه غرامة لقطع سبع اشجار

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان صاحب مطعم بيع السمك في مقاطعة نورفولك في انجلترا غرم حوالي سبعة عشر الف جنيه لأنه قطع سبع اشجار يفترض انها في منطقة تخضع لقوانين حماية البيئة. الا ان صاحب المطعم أعلن انه مستعد لدخول السجن على ان يدفع الغرامة.

وكان صاحب المطعم قد بدأ معركة مع المجلس البلدي في مدينة كونجام للحصول على اذن ببناء بيت لابنه. وبمحض الصدفة قرر المجلس منحه الاذن عشية بدء المحكمة النظر في مخالفته اوامر المحافظة على سلامة البيئة.

وبذا فقد ارتفعت قيمة الارض التي سيبني عليها البيت من حوالي ثلاثة الاف جنيه الى اكثر من ثمانية عشر الف

وعندما صدر القرار ضده اعلن انه على استعداد لدفع غرامة معقولة. ولكن المبلغ الذي حكم به القاضي «خيالي» الا ان القاضي وصف قطع الأشجار بأنه كان «عملية مدبرة ومنظمة بذكاء كبير».

اتجاهات الصحف العالمية

● مواضيع كثيرة احتلت مركز الصدارة في الصحف البريطانية والامريكية على السواء. وقد ركزت الصحف على التطورات الأخيرة في البحر الأبيض المتوسط وبعد ان أعلن الرئيس ريجان تأهب الاسطول السادس.

● وكان اهم اخبار صحيفة «الجارديان» هو البرنامج السياسي لحكومة رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جاك شيراك وعزمه على الغاء عدد من التأميمات التي يعود بعضها الى عهد الجنرال ديجول بعد الحرب العالمية الثانية. ونقلت الصحيفة نبأ اعتراض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الاشتراكي على هذه القرارات واتهام الحكومة اليمينية له بأنه يتجاوز سلطاته الدستورية.

● ومن اخبار صحيفة «التايمز» ان الادارة الامريكية قررت الآن المضي قدما في اجراء التجربة النووية التي كانت قد اجلتها قبل ثلاثة ايام.

● وفي ما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى للصحف البريطانية. ومن تلك الأخبار الهجوم العنيف الذي شنه رئيس مجلس حزب المحافظين على الانحلال الخلقي والجريمة في المجتمع البريطاني ودعوته الى فرض عقوبات شديدة على المجرمين.

● اما الصحف الامريكية فمن اهم اخبارها النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة والحملة التي تشنها الحكومة البلغارية ضد السكان المسلمين من اصل تركي، كما تابعت انباء جولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في منطقة الخليج.

● واهتمت الصحف الامريكية ايضا باختطاف مواطن فرنسي في بيروت، كما نقلت «وول ستريت جورنالد» تطورات الأزمة الوزارية في اسرائيل وتهديد تكتل ليكود بالانسحاب من الحكومة اذا ما اقيل وزير المالية او اجبر على الاستقالة.

«نيويورك تايمز»: صواريخ ستينجر وسافيمبي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان كل شخص اصبح يعرف الآن ان الادارة الامريكية سترسل صواريخ ستينجر الى جوناس سافيمبي زعيم المتمردين الانجوليين الذين يقاتلون ضد حكومة انجولا الماركسية. وهذه الصواريخ التي يكلف كل واحد منها ستين الف دولار ويزن ستة عشر كيلوجراما ستعطي المتمردين القدرة على اسقاط الطائرات المعادية.

والسؤال هو: كيف سيؤدي تسليح سافيمبي الى خدمة المصالح الامريكية في جنوب القارة الافريقية؟ وهل فكرت الادارة وغيرها في المخاطر المتمثلة في استخدام ستينجر في انجولا وفي نيكاراجوا ايضا؟

لا شك في ان هذا الصاروخ الفعال سيساعد المتمردين على اسقاط طائرات الهيليوكبتر الحربية. ولكن الصاروخ في الوقت نفسه يشكل خطرا عظيما على الطائرات المدنية ايضا.

وقد جاء تسليم سافيمبي بعد ان اعلن نظام جنوب افريقيا انه مستعد لسحب قواته من ناميبيا وانهاء احتلاله غير الشرعي لها اذا ما وافقت انجولا على ان تغادرها القوات الكوبية التي يبلغ عددها حوالي ثلاثين الف رجل.

ولكن انضمام امريكا الى عملية معاقبة انجولا لانها تؤوي الثوار الناميبيين الذين يقاتلون ضد جنوب افريقيا نوع من الضغط على حكومة انجولا من اجل احلال تسوية شاملة.

ولكن السؤال الذي لم تجب عليه الادارة الامريكية هو كيف سيؤدي تسليح المتمردين في انجولا الى تخفيف اعتماد الحكومة الانجولية على المساعدات من الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية؟ وقالت الصحيفة ان القضية ليست بتلك البساطة. فانجولا بلد فقير ومجروح. فهي قد ترغب في تخفيف اعتمادها على السوفيات وعلى الكوبيين اذا ما كانت ناميبيا تحت حكم صديق لها.

ولكن اثارة القلاقل والمشكلات لانجولا يعتبر عملية بسيطة الكلفة بالنسبة لجنوب افريقيا ووسيلة لتأكيد هيمنتها الاقليمية وابقاء نفوذها واحتلالها لناميبيا.

ولا ترى الصحيفة في تزويد سافيمبي بالصواريخ ما يغير هذه المعادلة. اذ ان العقبات الأساسية في وجه اي تسوية في جنوب القارة الافريقية تكمن في موقف نظام بريتوريا. والذي يجب على الادارة ان تفعله هو الضغط عليها لا على انجولا.

ماذا في الصحف العبرية؟

الخطاب الذي القاه رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز امام مؤتمر حزب العمل، كان الموضوع المركزي الذي استحوذ على اهتمام جميع الصحف العبرية. وقد ركزت هذه الصحف على اعلان بيريز عن اصراره على اقالة وزير المالية اسحق موداعي من منصبه.

واهتمت الصحف بردود الفعل الصادرة عن زعماء الليكود حول تصريحات بيرين، فقد صرح اسحق شامير بان نقل موداعي فان وزراء الليكود سيقدمون استقالتهم ايضا من الحكومة.

وتحدثت الصحف عن جولة المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي الى المنطقة وعن اعلان وزير الخارجية الامريكي عن اعتزامه زيارة المنطقة في حال نجاح جولة ميرفي المكوكية.

واوردت الصحف انباء عن تزايد العمليات المسلحة التي ينفذها رجال المنظمات داخل اسرائيل، واشارت صحيفة «حداشوت» الى زرع عبوات ناسفة في كل من حيفاء والعفولة والقدس.

عل همشمار: مؤتمر حزب العمل

وقد نشرت صحيفة عل همشمار المعارضة مقالا افتتاحيا علقت فيه على مؤتمر حزب العمل، في ظل الازمة الحكومية التي فجرتها تصريحات وزير المالية الاسرائيلي ضد رئيس الحكومة. وجاء في المقال:

المؤتمر الرابع لحزب العمل يفترض فيه ان يناقش جدول اعمال يشتمل على مواضيع سياسية مبدأية وقضايا اقتصادية واجتماعية، بالاضافة الى تحديد موقف الحزب من قضايا الدين والدولة، كذلك يفترض في المؤتمر ان يناقش ايضا مسألة التناوب في رئاسة الحكومة، وهي المسألة التي خولت الى المؤتمر من قبل مركز الحزب للبت فيها في اعقاب اقتراح حل حكومة الوحدة، ولقد حولت «ازمة موداعي» موضوع الشراكة مع الليكود الى محور مركزي في المناقشات.

وقالت الصحيفة ان حزب العمل يعقد مؤتمره هذه المرة وهو في وضع يملك بموجبه نصف السلطة، حيث يشارك الحزب الحكم مع خصمه الايديولوجي والسياسي، وهذه الحقيقة تخلق هوة بين برنامج الحزب السياسي وبين قدرته على تطبيق هذا البرنامج، الامر الذي يكبل يدي رئيس الحكومة من قبل شركائه من الليكود.

واستطردت الصحيفة بالقول انه يفترض ان يقبل المؤتمر صيغة مماثلة لصيغة ياريف ـ شمطوف فيما يتعلق باشراك الفلسطينيين في مفاوضات التسوية السياسية، واذا ما توصل المؤتمر الى مثل هذا القرار فانه ينبغي مباركة ذلك، اما من الناحية الفعلية، فان الحكومة، بما في ذلك وزراء من حزب العمل، تؤيد ما يسمى «القانون المناهض للارهاب» الذي بادر اليه الليكود، والذي يرمي الى حظر اي اتصال مع الفلسطينيين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومضت الصحيفة بالقول انه ليس من المستبعد ان يطالب المؤتمر في معرض مناقشة السياسة الاقتصادية بالغاء اتفاق التناوب وحل الحكومة، على الرغم من ان رئيس الحكومة يعارض علنا حل الحكومة ويتمسك باتفاق التناوب.

وخلصت الصحيفة الى القول ان مؤتمر حزب العمل قد يمتنع عن اتخاذ قرار قاطع بخصوص اتفاق التناوب، وذلك بالذات بسبب «ازمة موداعي»، ومع ذلك فاننا نأمل في ان يقوم اعضاء المؤتمر باجراء حساب حقيقي حول تجربة «الوحدة الوطنية» التي لم تخدم الدولة، كما لم تخدم حتى حزب العمل.

٣ أسئلة رئيسية يرد عليها قادة أحزاب السودان (٢)

الترابي: الأزمة الاقتصادية تهدد الإستقلال الوطني
الصافي: من المهم إعطاء القطاع الخاص دوره في التنمية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الحلقة الثانية من عرض برامج الاحزاب السودانية والتي طرحها على الناخبين مادة الاحزاب السياسية المتنافسة على مقاعد الجمعية التأسيسية يتبلور موقف الاحزاب من قضية رئيسية اخرى وهي الازمة الاقتصادية.

وقد دارت المناظرة بين السادة الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي والدكتور حسن عبد الله الترابي زعيم الجبهة الاسلامية وعبد الله الصافي ومحمد ابراهيم نقد كالتالي:

السؤال الثاني: في اطار الازمة الاقتصادية الراهنة ما هو طرحكم لتجاوزها بعد ان قام المؤتمر الاقتصادي القومي بتشخيصها وتحديد ابعادها على اسس الديون الخارجية والعجز في ميزان المدفوعات والهبوط المستمر في مستوى معيشة المواطنين وتدهور الخدمات الاساسية؟

د. حسن الترابي: من أخطر القضايا التي تجابه السودان اليوم قضية الازمة الاقتصادية المستعصية التي ضربت البلاد والتي جعلت بلادنا بسبب ضعفها الاقتصادي عرضة لان تفقد كثيرا من استقلالها السياسي وان تفقد وحدتها لان توترات الازمة الاقتصادية قد تثير كذلك فتنة في المجتمع ونحن معرضون لان نفقد وحدتنا الوطنية واستقلالنا الوطني بسبب ضعف الانتاج والاقتصاد.

ونريد ان نؤكد ان الاعتماد الاساسي في النهضة الاقتصادية ليس على تدابير السياسات الاقتصادية ولكن النهضة لا تتوانى وتتيسر الا اذا انبعثت من المجتمع نفسه دوافع وعوامل تدعوه الى النهضة وتنصب له مثلا عليا في الحياة تدفعه اليها دفعا وما شهد التاريخ ابدا في مجتمع من المجتمعات لنهضة اقتصادية من خلال الاعانات والتدابير الفنية ولكن دوافع النهضة هي التي تضمن للناس انهم سيسخرون الطبيعة ويستنبطون منها الطيبات وسيكثفون العمل الانتاجي بوجه يوفر الخير في بلادهم.

ولا بد كذلك من ان تجند طاقات الاخلاق لاننا شهدنا كيف يمكن للفساد وانعدام المسؤولية وقلة الاكتراث ان تضيع ثروتنا وأن تبدد طاقتنا وشهدنا كيف يمكن للمعاملات القائمة على المخاصمة والفتنة ان تزيد ازمتنا الاقتصادية.

لذلك اذا اردنا ان نرد الاقتصاد الى الدين فذلك لاننا نريد ان نجند الطاقات الروحية من أجل البناء والعمل والانتاج لنزيد حوافز العمل ولذلك نريد ان نستنبط من الدين طاقات اخلاقية تضبط لنا طهارة الاداء وعدالة النهضة الاقتصادية ثم اننا كذلك في اطار النهج الاسلامي للاقتصاد سنضمن ان تكون مؤسساتنا الديمقراطية مؤسسات تتحد فيها دواعي النهضة والعدالة.

فالاستثمار عندنا لا يقوم على النهج الربوي الاستغلالي الراسمالي الذي يوقع التضارب بين الفئات المستضعفة والفئات الميسورة ولكنه نهج يقوم على المشاركة والمرابحة فيضمن العدالة فيما يضمن دوافع الاستثمار وكذلك نظامنا التأميني ومعاملاته التجارية كلها تضمن انها ستوفر بين الناس عدالة ولن تسمح ابدا بتركيز المال مهما اتحنا من حرية في الكسب الاقتصادي سنضمن ان المال لن يتركز ونضمن توحيد كل جهود الامة في قطاعيها العام والخاص حتى لا نتورط في هذه المناظرة التي ظللنا فيها ان نناقش ماذا نحول للقطاع العام فتتغير دوافع العمل الخاص وماذا نحول للقطاع الخاص فنخشى ان نفسر بنيات الجشع والاحتكار.

لذلك نضمن ان تتوحد وظائف الحياة الخاصة والعامة وان توفر الدولة جهدها في بناء البنية الاساسية الفقيرة في السودان التي اهملت، كالنقل والاتصال والامن والقانون ويمكن بعد ذلك ان نطلق حرية العمل في اطار من النظم والرقابة والاشراف العام.

ثم اننا سنضمن كذلك استقرارات السياسات فما اضر السودان مثل تقلب القوانين «قوانين المعاملات» وتقلب السياسات مثل: سياسات الضرائب والاستثمار وتقلب الحكومات والوزارات الامر الذي يهدم كل ما بنيناه ويرتد كل ما تقدمنا ويؤدي لعدم استقرار قيمة المال نفسه فيغير استقرار القيمة لا يمكن ان تدور معاملات ولا يمكن ان ينهض اقتصاد. فلقد رضينا في علاقاتنا الدولية ان نعول على التمويل الخارجي وجرنا ذلك لأن يكون قرارنا الاقتصادي كله رهنا بما تريده منا المؤسسات الدولية التي تعيننا.

ولا بد للدولة التي تريد ان تبني اقتصادها ان تستقل في قرارها الاقتصادي وأن تعول على جهدها الذاتي وذلك امر موصول كذلك بكل الاستقلال ـ الاستقلال الثقافي والسياسي والاقتصادي وكلها وجوه من وجوه الاستقلال الوطني لهذه الامة.

عبد الله الصافي: نحن نرى اولا انه لا بد من الالتزام بمقررات المؤتمر القومي الاقتصادي ثم نرى ثانيا انه لا بد من استرجاع اموال الشعب باستصدار قانون من اين لك هذا؟ والشيء الاخر فيما يتعلق بالديون الخارجية فاننا نعتقد انه لا بد ان تتم مراجعة لهذه الديون وكيفية استجلابها و كيفية صرفها والنواحي القانونية فيها للنظر في أيها يجب سداده او ينظر في طريقة اخرى لمعالجتها.

ونحن نعتقد ان انتهاج طريق التنمية المستقل ووفقا للارادة الوطنية وزيادة الانتاج كفيل بأحداث تحسن في ميزان المدفوعات كما اننا لا نعتقد ان معالجة الازمة الاقتصادية هي معالجة رقمية بمعنى تخفيض الديون الخارجية وانما نعتقد ان معالجة الازمة الاقتصادية لا بد ان تكون عن طريق توفير مستلزمات الحياة للمواطنين ودعم السلع الاساسية بما يدفعهم الى زيادة الانتاج لانهم يشعرون بأن حاجياتهم قد لبيت.

كما اننا نرى ان تتم مراجعة الهيكل الراتبي وتشترك في ذلك منظمات العاملين لتزال الفوارق وحتى ترتبط الرواتب بمستوى المعيشة ونرى انه لا بد ان ترجع الدولة لتقدم الخدمات الاساسية للمواطنين لان الدولة في الاعوام الـ ١٦ الماضية تحولت الى حماية مصالح فئة ضيقة من المواطنين ونحن نريد الدولة التي تقدم خدمات التعليم والصحة والخدمات الثقافية وغيرها ونعتقد ان ذلك هو الطريق للخروج من الازمة الاقتصادية.

كما اننا نعتقد ان ايقاف التوسع العشوائي في الزراعة الالية هو الشيء المهم في توفير مستلزمات الحياة في القطاع التقليدي وايقاف الزحف الصحراوي والاهتمام بالثروة الحيوانية التي هي مصدر اساسي من مصادر الدخل القومي كما اننا نعتقد انه لا بد من التركيز في المجال الزراعي على الامن الغذائي والاحتياجات الوطنية اولا ثم بعد ذلك وضع سياسة للتصدير.

ونعتقد ان الشيء المهم هو ان يكون القطاع العام هو القطاع القائد في التنمية وان تعود اليه جميع مؤسساته وان تعالج مشاكله وان تشاع الديمقراطية في داخله وهذا لا يعني انه ليس للقطاع الخاص او القطاع التعاوني دور في التنمية فهو له دور في التنمية ونرى انه في المجال الاقتصادي لا بد من انتهاج سياسة وطنية ورفض شروط صندوق النقد الدولي كما نعتقد انه لا بد من اصلاح النظام المصرفي وتثبيت سعر الصرف للجنيه السوداني وتصفية البنوك الاجنبية والخاصة والاكتفاء بالمصارف الحكومية والمتخصصة كما نرى اصلاح قانون البنك الزراعي حتى يتمكن من تقديم قروض لفقراء الفلاحين بما يساعد عمليا في التنمية.

محمد ابراهيم نقد: نحن نعتقد أن المدخل الاول ايضا هو تخفيف جحيم الغلاء على الجمهور لان الحالة وصلت الى مستوى لا يطاق وأي كلام عن خطط مستقبلية دون البداية المباشرة التي يحس بها كل مواطن في حياته اليومية وضروريات الحياة تبقى آمالا ووعودا انتخابية لا يمكن ان تتكل على الجماهير ـ والذي يمكن ان يجري هو تركيز اسعار السلع الاساسية والضرورية قبل رفع المرتبات التي سوف تمتصها السوق ويمتصها التضخم.

والمدخل الثاني هو محاربة التضخم بحيث يكون هناك استقرار في اسعار السلع الاساسية مع توفير الحد الادنى الضروري منها ولو عن طريق بطاقات تموينية ونعتقد ان الاقتصاد السوداني في حالة انهيار وخاصة في قطاعات الانتاج «انتاج زراعي وصناعي» والخطة التي يصفها المؤتمر الاقتصادي القومي خطة سليمة وضعت في اطار انها خطة قصيرة المدى لانقاذ الاقتصاد السوداني تبدأ بالمادة تعمير الانتاج الزراعي والصناعي والهياكل الاساسية كالنقل والمواصلات والطاقة وهذه الخطة يجب ان تخضع لها كل السياسة المالية والاقتصادية ويخضع لها النظام المصرفي.

وفيما يتعلق بالتعامل الخارجي لا نفترض الا ما يساعد على المادة لتعمير الانتاج وتنفيذ الخطة قصيرة المدى، من الجانب الاخر هناك عمالة ضخمة ومتضخمة في جهاز الدولة ولا يمكن ان نلجأ للتشريد حسب توصيات صندوق النقد الدولي وانما نلجأ الى اعادة تدريب وتأهيل واعادة توزيع هذه القوى على القطاعات الانتاجية وهذا هو الحل المباشر والسريع للخطة قصيرة المدى التي وضعها المؤتمر الاقتصادي القومي والتي وافقت عليها كل الاحزاب وممثلي النقابات.

وهي تمثل خطة لا يوجد بدونها انقاذ ولا مخرج للشعب والاقتصاد السوداني في الوقت الحاضر. وهذا يتطلب ان نتحرر قليلا من شروط صندوق النقد الدولي سنتعامل مع صندوق النقد الدولي وسنتعامل مع البنك الدولي وسنتعامل مع النظام الرأسمالي العالمي لكن من موقع السيادة الوطنية ومن موقع احتياجات الاقتصاد السوداني وليس احتياجات وتوصيات صندوق النقد الدولي والتي برهنت على فشلها بدليل انه منذ ان بدأنا في تطبيق هذه التوصيات في يونيو ١٩٧٨ بتخفيض قيمة الجنيه السوداني ـ طبقنا تخفيضات متوالية وصلت الى ١٣ تخفيضا حتى مارس ١٩٨٥. اجراها نميري قبل عزله.

الصادق المهدي: نحن نسأل اولا ما هي الحالة المرضية التي نريد ان نعالجها؟ والحالة المرضية في نظرنا هي تدني في الانتاج واسراف في الصرف كان له آثار سلبية كبيرة تخبط في التنمية ـ عدم وجود خطة اقتصادية ـ ادارة اقتصادية سيئة ـ فساد عم كل شيء ـ تعامل مع المعونات الخارجية من منطلق الانبطاح والامتثال والتبعية ـ انعكاس كل هذا على المواطن شقاء محض من غلاء وعطالة وسوق سوداء وانهيار في الخدمات وعجز في الميزانية الداخلية وعجز في الخارجية ومديونية رهيبة وتدني في قيمة الجنيه السوداني حتى كاد لا يساوي شيئا وموقفنا من هذا كله ان برنامج نهج الصحوة يحدد اسلوب ايقاف التدهور واقترحنا لايقاف التدهور هذا ١١ نقطة هي اسعاف المؤسسات القائمة وعلاج العجز الداخلي وعلاج العجز الخارجي واسعاف الخدمات واقامة الاغاثة على اساس جديد لا يشوه الاقتصاد واصلاح النظام المصرفي واصلاح ما طرا على التعدين من تخريب واصلاح التجارة الداخلية والخارجية ووقف الفساد وعلاج مشكلة الاسكان والاهتمام بقضية التنمية الريفية.

هذه المسائل مع بعضها هي التي سميناها الاجراءات العاجلة ونرى ان نضع اساسا جديدا للتعامل مع الجهات الاخرى مثلا الديون الكبيرة لن نلتزم بها الا بعد ان ندرس تفاصيل هذه الديون وطالبنا وسنحرص على ذلك بتجميد كل شؤون الدين لمدة عامين حتى نقوم بالدراسة المستفيضة ثم نتحدث مع الدائنين على اساس متين فيما نلتزم به وما لا نلتزم به على اساس واضح وجاد.

ويجب ان تقوم الخطة الاقتصادية على تخطيط اساس جاد ومدروس عبر القطاعات والقنوات المختلفة من زراعية وحيوانية وبيئية وهذا يتعلق بصيانة الموارد الطبيعية وايقاف الزحف الصحراوي والسياحة والصناعة والتجارة الداخلية والخارجية والثروة المعدنية المياه والموارد المائية والطاقة والنقل والمصارف والاسكان وأسلمة الاقتصاد وتحديد وسائل التمويل.

ونحن نقول في هذا الصدد ان الاشياء التي سميت أسلمة للاقتصاد في عهد نظام نميري اشياء لا ترقى لأن تسمى بهذا الاسم لأنها دخلت في الواقع ضمن وسائل ايجاد طبقات طفيلية تكسب بالتجارة القصيرة الامد لا بالاستثمار الحقيقي وهذا كله يعني ان عبارة أسلمة شوهت، ولم تكن الأسلمة حقيقية وصحيحة ومتناولة لقضية التنمية وقضية العدالة الاجتماعية وهذه مسائل يرعاها الاسلام وضمن خطتنا هذه اسعاف الخدمات المختلفة وتطويرها ونحن نقول ان السودان له امكانات طبيعية وبشرية هائلة والمشكلة كيف نعمل على ان ندير الاقتصاد السوداني بكفاءة عالية لكي يعالج قضايا بلادنا الاقتصادية ونعتقد ان هذا ممكن.

يتبع

احد مصانع القطن في السودان.. حيث الانتاجية ورفع مستواها امر مهم لدعم الاقتصاد الوطني

د. اكرم نشأت لـ «الشرق الأوسط»

اجهزة الامن العربية تتعاون وتنسق بجدية لمقاومة الارهاب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت جرائم الارهاب والتخريب التي تكرر وقوعها في عدد من الاقطار العربية وضد مصالح وشخصيات عربية في مناطق اخرى من العالم، محل اهتمام مجلس وزراء الداخلية العرب بدور انعقاده الرابع بمدينة الدار البيضاء في اليومين الرابع والخامس من الشهر الحالي، حيث قرر تكليف امانته العامة باعداد دراسة بشأن الوسائل والاساليب الكفيلة بمكافحة هذه الموجة المتصاعدة من الارهاب.

وحول هذا الموضوع كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء في تونس مع الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي تحدث عن مشكلة الارهاب فقال: لقد ظهرت في عالمنا المعاصر بالآونة الاخيرة على وجه الخصوص موجة من الافعال الارهابية والتخريبية، ترتكبها حركات ومنظمات ارهابية، تمول وتوجه اغلبها دول تضمر الشر لدول اخرى وتستهدف الاخلال بأمنها وسلامتها بإثارة الذعر والرعب فيها. والمنظمات الارهابية هذه تتكون غالبا من مواطني الدول الموجهة لها وعملاء لها من مواطني الدول المستهدفة، واحيانا ينضم اليها محترفو ارهاب من مواطني دول أخرى.

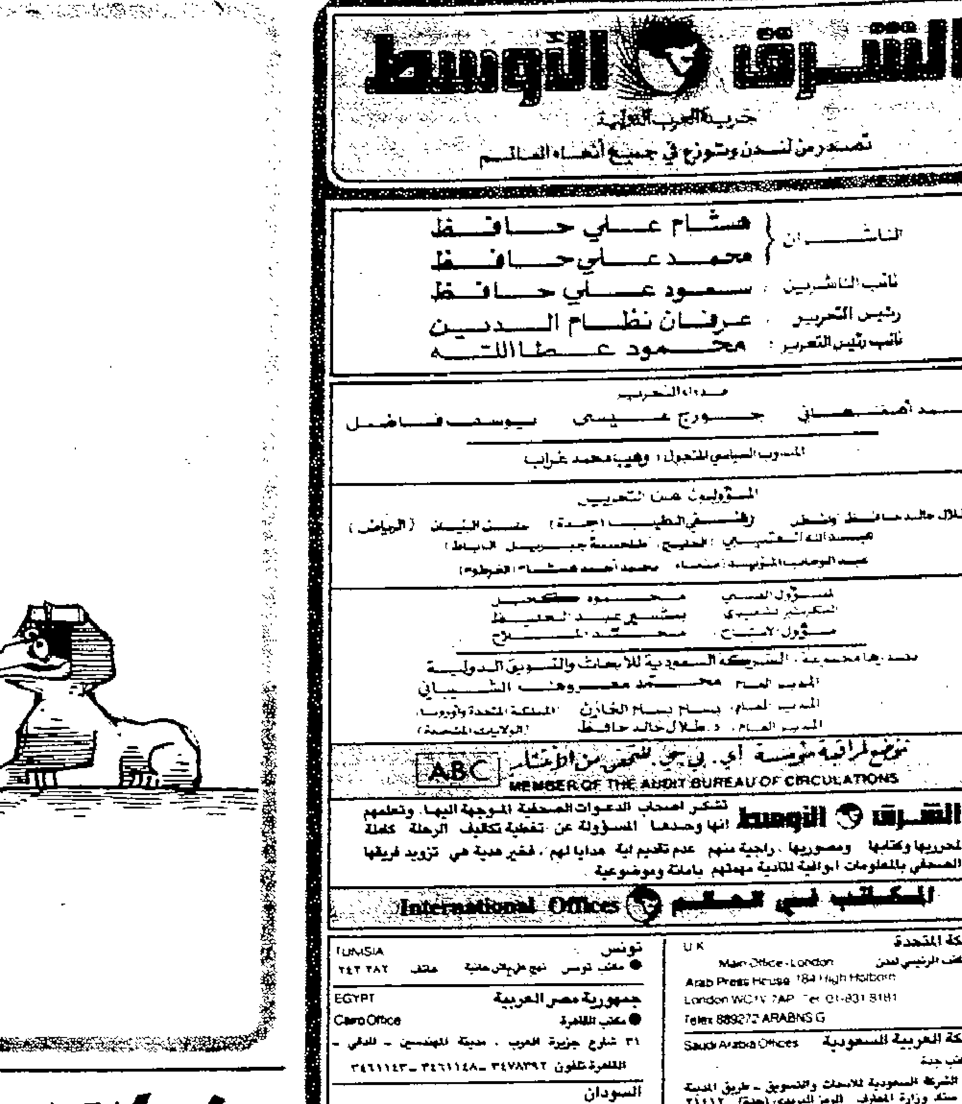
وتنصب الافعال التخريبية عادة في اقليم الدولة المستهدفة، على دور الحكومة ومؤسساتها والمنشآت العسكرية والامنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومراكز الطاقة والمطارات، ومقرات الهيئات الدبلوماسية، كما تنصب تلك الافعال على طائرات وسفن الدول المستهدفة ومؤسساتها الموجودة في الخارج كسفاراتها ومراكزها الثقافية ومكاتب خطوطها الجوية.

كذلك تعمد المنظمات الارهابية الى اختطاف الاشخاص وحجز الرهائن واغتيال الشخصيات القيادية والمسؤولة والعاملين في اجهزة الامن والممثلين الدبلوماسيين للدولة في الخارج وغيرهم من الاشخاص المرموقين. ويستخدم الارهابيون في عملياتهم التخريبية احدث الوسائل والاساليب المعتمدة على معطيات العلم الحديث والتقنية المتقدمة، كالاجهزة الالكترونية والشحنات المتفجرة والقنابل البلاستيكية والصواريخ والطرود والرسائل الملغومة.

وأضاف الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب: ان المنطقة العربية لم تسلم من موجة الارهاب، بل انها تصاعدت بشكل واضح اخيرا في بعض اقطارها على نحو خطير، حيث وقعت فيها اعمال تخريبية سببت اضرارا جسيمة في الارواح والاموال، مع استمرار المحاولات للقيام باعمال تخريبية اخرى ذات اهداف وابعاد بالغة الخطورة، تبين بوضوح ارتكابها من قبل حركات ومنظمات ارهابية وتخريبية، تمولها وتوجهها دول وجهات اجنبية معادية للأمة العربية.

وبخصوص الاجراءات الواجب اتخاذها للحد من هذه الجرائم الارهابية، قال الدكتور اكرم نشأت: بما ان الامن الداخلي والخارجي لكل دولة عربية مرتبط بالأمن العربي الجماعي، وان الاخلال بالامن الداخلي في اي دولة منها تتعدى آثاره بالضرورة الى الاخلال باستقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وقدرتها العسكرية، مما يؤثر بالتالي على محصلة القوة الذاتية للأمة العربية، وعلى جهودها من اجل التحرير والتنمية والرخاء ومجابهة التحديات التي تواجهها، فانه قد اصبح ضروريا تحقيق المزيد من التعاون الوثيق الجاد والتنسيق بين اجهزة الامن العربية وتنشيط تبادل المعلومات بينها، ورفع مستوى ادائها، وتزويدها بالمزيد من الوسائل التقنية المتطورة للرصد والتصدي، وتوسيع سلطاتها في اتخاذ الاجراءات اللازمة لرصد انشطة الحركات والمنظمات التخريبية، والتصدي السريع الحاسم لها، لاجهاض محاولاتها العدوانية.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي



مفارقات السياسة النفطية الأمريكية

تماما مثلما يحدث في العديد من دول العالم الثالث امضى الديبلوماسيون الامريكيون وقتا غير قصير في الاسبوع الماضي وهم يحاولون ازالة اللبس الناجم عن تضارب تصريحات المسؤولين الامريكان حول سياسة بلادهم النفطية. فوسائل الاعلام العالمية نقلت في مطلع هذا الشهر تصريحات نائب الرئيس جورج بوش ووزير الطاقة جورج هيرنجتون، وهي التصريحات المعبرة عن القلق للانعكاس السلبي لتدهور الاسعار على صناعة النفط المحلية في الولايات المتحدة وعن رغبتهم في ان تقوم الدول الخليجية بخفض انتاجها لدعم الاسعار.

المفاجأة في هذا الموقف انه يمثل اتجاها معاكسا لما تنادي به الادارة الريجانية من ضرورة ترك الحرية لقوانين السوق كي تعمل عملها، وهو الموقف الذي وصل الى درجة الضغط على حكومة النرويج كي تتراجع عن اتجاهها للتعاون مع اوبك. وفيما بعد اصدر البيت الابيض بيانا توضيحيا اشار فيه الى استمرار السياسة القديمة والقائمة على حرية السوق. وعندما سألت مندوب «الواشنطون بوست» المعروف ديفيد اوتاوي عن حقيقة تصريحات بوش خاصة وهو قد حضر المؤتمر الصحفي الذي قيلت فيه هذه التصريحات اشار الى ان اجابات بوش في ذلك المؤتمر الصحفي كانت تحتمل اكثر من تفسير الأمر الذي يشير الى التضارب الذي تعيش فيه الادارة الامريكية.

الحديث عن التضارب ارجعني الى حوار دار بيني وبين ديبلوماسي امريكي عمل في المنطقة العربية سنوات طوالا وتم نقله منها الى منطقة اخرى. وكان الحوار يتركز حول خلاصة رؤيته للسياسة الامريكية في المنطقة وامكانيات تطورها مستقبلا. واشار الديبلوماسي الى وجود عاملين يؤثران تأثيرا مباشرا على السياسة الخارجية الامريكية وهما ضعف النظام الحزبي والسياسي في امريكا ثم الشعور بأن امريكا أصبحت اقل اعتمادا على الثروات الطبيعية في المنطقة.

فبالنسبة للعامل الأول، ومع ان النظام الحزبي الامريكي اساسا نظام هلامي والأحزاب ليس لها تلك الوجود الملموس في الحياة السياسية الا في المواسم الانتخابية، الا انه ومنذ الستينيات بدأ هذا النظام يشهد متغيرات عديدة. فالحرب الفيتنامية مثلا قد اكتسبت بعدا داخليا جعل الكونغرس يتدخل فيها فاتحا المجال له امام تدخل اكبر في السياسة الخارجية. فاذا اضفنا الى هذا ان امريكا بدأت ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧ في تصدير السلاح الى منطقة الشرق الاوسط فان تشابك هذه العوامل السياسية والاقتصادية وتزايد الدور الذي يلعبه الكونغرس والذي يخضع الى دورات انتخابية متتالية جعل السياسة الخارجية الامريكية تخضع للضغوط المحلية من الجماعات المنظمة مثل اليهود، الأمر الذي جعل السياسة الخارجية ترسم على هذا الاساس اكثر من اي اساس ينصح به الديبلوماسيون المحترفون.

ثم يأتي الشعور بأن منطقة الشرق الأوسط قد اصبحت اقل اهمية بسبب تناقص صادرات النفط العربي الى الولايات المتحدة من ٣,٢ مليون برميل يوميا في عام ١٩٧٧ الى حوالي المليون برميل حاليا. والنتيجة المباشرة لهذا التطور انه في الوقت الذي تتزايد فيه اهمية العوامل المحلية في تحديد السياسة الخارجية الامريكية تتناقص الاهمية الاستراتيجية للمنطقة ومن هنا فعلى العرب الا يتوقعوا تكرار تجربة ايزنهاور والذي فرض على دول العدوان الثلاثي ان تنسحب من مصر وذلك طالما استمرت التركيبة الحالية لعوامل صنع السياسة الامريكية على حالها.

ما لم يضفه الديبلوماسي الامريكي ان نظاما يعمل بمثل هذا الاسلوب يمكن أن يؤذي نفسه بنفس القدر الذي يؤذي به الآخرين. ولعل في الصناعة النفطية خير مثال على هذا. فبسبب اصرار امريكا على سياسة السوق الحرة وضغوطها على بريطانيا والنرويج بألا يتعاونا مع اوبك شهدت الاسعار انخفاضا قياسيا الى اقل مستوى منذ اثني عشر عاما ان هبطت الاسعار بمقدار الثلثين الى حوالي العشرة دولارات للبرميل في مطلع هذا الشهر.

تأثير هذا الهبوط لم يقتصر على الدول المصدرة للنفط فقط بل وصل الى الدول المستهلكة والمنتجة الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة. فالخسارة لم تقتصر على مبلغ ثلاثين بليون دولار ضاعت على الخزينة الامريكية، المتعبة اصلا، والتي كانت تأتيها من عائدات الضرائب والرسوم وإنما في انخفاض الانتاج والكساد الذي ضرب ولايات النفط الامريكية امثال تكساس واوكلاهوما مثلا. والأمثلة متعددة: فشركات حفر الآبار النفطية والتي كانت تحفر بئرا في غضون اسبوعين بكلفة ٢٠٠ الف دولار لا تطلب اليوم اكثر من ٩٠ الفا لذات العمل. والحفارة التي كانت تشترى بمبلغ ثلاثة ملايين دولار يمكن شراؤها الآن من المزاد بمائة وخمسين الفا. وهذا الصيف يتوقع ان يصبح نصف اعضاء الرابطة الامريكية لجيولوجيي البترول والبالغ عددهم ٤٤ الفا عاطلين عن العمل. اضافة الى هذا فهناك ٦٠ بليون دولار تم اقراضها بواسطة المصارف الامريكية لحوالي ٦٠٠ من منتجي النفط والغاز وذلك حسب الأرقام الرسمية، وقد اصبحت هذه القروض اموالا مشكوكا في تحصيلها.

وكل هذا يؤدي الى خفض الانتاج النفطي الامريكي بما يقدر بمليون ونصف المليون برميل يوميا وإذا اضفنا الآبار ذات التكلفة العالية في بحر الشمال وغيره فانه يتوقع ان تتم ازالة مليونين الى مليونين ونصف مليون برميل يوميا من السوق في العام المقبل. وأذكر انه واثناء حوار لي مع شخصية نفطية قيادية مؤخرا أبدت تلك الشخصية استغرابها من الطريقة اللامبالية التي يتصرف بها الامريكان تجاه مسائل النفط خاصة ومعظم الانتاج الذي سيختفي من حقولهم نتاج آبار صغيرة يصبح من المتعذر اعادة فتحها مرة ثانية اذا ما اغلقت.

لكن الادارة تحركت بشخص بوش الذي ابدى قلقه واعرب عن امله في اعادة الاستقرار الى الاسواق. وبوش للعلم قد كون ثروته من تجارة النفط كما ان تكساس هي مصدر قوته السياسية ومن هنا فيبدو انه يتحرك لأسباب تتعلق بعوامل محلية تتعلق بمركزه هو اكثر من اهتمامه بما يجري في بقية انحاء العالم. بل انه حتى في تصريحاته المشار اليها لم يخل من تناقض فهو من جهة يدعو الى الحفاظ على حرية السوق ومن الجهة الثانية يتمنى اعادة الاستقرار الى الاسعار وبما انه لا يمكن دعم الاسعار دون تدخل وخفض للانتاج فليس واضحا كيف سيقوم السيد بوش بأكل الكعكة والحفاظ عليها في نفس الوقت كما يقول التعبير الانجليزي.

مؤخرا قامت سبع من اكبر شركات النفط بخفض حوالي ٢٥٪ من ميزانيات الانفاق على الحقول وخفض نسب اكبر من موازنات الاستكشاف، ولا يحتاج المرء الى كبير عناء ليعرف ماذا تعني هذه الأرقام فيما يتعلق بالامدادات وعلى المستوى القريب خاصة مع الاتجاه الى زيادة الاعتماد على النفط واحلاله محل الفحم والغاز في بعض الدول الصناعية مثل بريطانيا والمانيا. وقد سئل السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي مرة عن رأيه فيما قاله وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون من ان خفض الانتاج ينبغي ان تقوم به الشركات لا الحكومات. فأجاب بقوله ان ذلك سيحدث لأن بعض الشركات سوف تفلس وتوقف الانتاج لكنها طريقة محزنة لاتخاذ القرار.

ويتوقع ان تتطور انعكاسات هذا الوضع كما يقول جون سوميل وزير الطاقة الامريكي الاسبق الى ان تصبح الصناعة النفطية الامريكية اقل كفاءة وقدرة على المنافسة وذلك بسبب فقدانها المستمر للمال والرجال نتيجة للانخفاض الحاد في الاسعار.

التحول الخجول في السياسة النفطية الامريكية يبدو محزنا حيث ان قوى السوق التي تؤمن بها واشنطون قد لسعتها في عقر دارها. فلم يشغل ادارة ريجان انعكاسات تدهور الاسعار على دول صديقة مثل مصر، المكسيك، اندونيسيا، فنزويلا ونيجريا وكلها ذات متاعب اقتصادية وديون واعداد متضخمة من السكان، ولم تلتفت الى الانعكاسات السياسية والاقتصادية لهذا التطور حتى على المصالح الغربية نفسها وإنما بدأت تلتفت فقط عندما بدأت تكساس، أوكلاهوما ولويزيانا في المعاناة من آثار الانكماش الاقتصادي.

وحتى في هذا لم تتجه واشنطون الى الشيء المنطقي والمطلوب منها كدولة عظمى وهو قيادة حملة عالمية لخفض الانتاج بادئة بحلفائها الصناعيين في بحر الشمال، بل املت ان يقوم الآخرون بهذا العبء نيابة عنها في الوقت الذي تستمر فيه في ترديد الاسطوانة المشروخة عن حرية السوق وعدم المساس بها.

حقا انه عصر الرجال الجوف/ بالاذن من الشاعر الامريكي العظيم ت.س. اليوت والذي هجر النمط السائد في بلاده ليعيش وهما جميلا. لكن المشكلة ان القضايا كلها ليست شعرا والدول ليست كالأفراد وبالتالي فلا يمكن لها ان تغمض أعينها عما لا تريد.

الفخ الاسرائيلي

بقلم نصري سلهب

بعنوان «سيناريو اسرائيلي للحرب مع سورية» نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء خبرا لوكالة رويتر اوردت فيه تحليلا لسياسي اسرائيلي بارز رفض نشر اسمه قال فيه، فيما قال، «ان حربا سورية ـ اسرائيلية جديدة ستكون اكثر الحروب ايلاما لاسرائيل منذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ اذ ستكون اسرائيل في مدى هجمات الصواريخ السورية».

«وقال لوكالة رويتر خلال جولة في مرتفعات الجولان ان اسرائيل تعتقد ان هدف سورية سيكون طرد الاسرائيليين من مرتفعات الجولان والاستيلاء على جزء من الجليل الشمالي. وأوضح تفصيلات وجهات نظر اعرب عنها بعض الزعماء الاسرائيليين ومنهم وزير الدفاع اسحق رابين.

«واعربت اسرائيل عن قلقها من نوايا سورية بعد خطابين متشددين القاهما الرئيس السوري حافظ الاسد وقال في احدهما ان الجولان ستكون في قلب سورية وليس على حدودها.

«والاستراتيجية السورية وفقا لما يقوله المحلل هي الوصول الى وضع من القوة يمكنها من توجيه ضربة معجزة لاسرائيل تحطم صورتها كقوة لا تقهر وتجبرها على التفاوض بالشروط السورية.

«وأضاف المحلل قوله ان من بين التنازلات التي ستطلبها سورية الانسحاب الكامل من الاراضي التي استولت عليها اسرائيل في الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واعادة مليوني لاجيء فلسطيني الى داخل الحدود الاسرائيلية قبل عام ١٩٦٧».

... ذاك هو التحليل نقلته لاخواني القراء لعل في الاعادة افادة.

ولقد قرأت هذا التحليل مثنى وثلاث ورباع، وتوقفت عند كل فقرة من فقراته، ورحت احاول النزول إلى اعماق هذا المحلل، السياسي الاسرائيلي البارز الذي رفض نشر اسمه، محاولا معرفة الغاية التي ينشدها من خلال هذا التحليل الذي لم يحتفظ به لنفسه، ولم يفض به سرا الى فئة محدودة من المسؤولين في اسرائيل بل حرص على نشره، بواسطة رويتر، ليؤمن له اعلاما واسعا.

لا حاجة بي الى القول ان هذا المحلل البارز يعبر، من حيث لا يدري ولا يريد، عن اماني مائة وخمسين مليون عربي ينتظرون، بفارغ الصبر، منذ عشرات السنين، ان تمحى، معنويا، هذه الاسطورة التي اسمها اسرائيل، وان يزول، واقعيا، هذا الكابوس الذي أسمه الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر.

اجل. ذاك هو الحلم العربي الكبير الذي يراود مخيلة هذه الامة.

حلمها، تلك الامة، ان ترد الظلم وترفع العدوان وتحرر الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل، والصهيونية العالمية من ورائها، بقوة السلاح، بالحديد والنار، بالجور والطغيان.

وهل هنالك اجمل من هذا الحلم!

وحتى لا نسترسل مع الاحلام، فلنعد الى الواقع، الى التحليل الاسرائيلي، موضوع هذا المقال.

يتبادر الى ذهني انه قد يكون في نية المحلل ـ الاسرائيلي البارز ـ نصب فخ للمسؤولين في سورية، لعلهم يقعون فيه. فالمحلل ـ وهو اسرائيلي بارز ـ يعرف ان اسرائيل ـ الليكود تريد حربا مع سورية. ويعرف ايضا ان اسرائيل، لالف سبب وسبب، لا تريد ان تكون هي البادئة.

هي تريد حربا مع سورية. لان الايام والسنين قد اثبتت لها ان حلا سلميا مع جارتها العربية غير ممكن وغير وارد. وهذه الحال ـ اللاحرب واللاسلم ـ ليست في مصلحة اسرائيل ولا في مصلحة شعبها. فمن الشائع المعروف ان الحالة الاقتصادية العامة في اسرائيل سيئة للغاية، وأن تضخم نقدها بلغ نسبة قياسية. هذا فضلا عن ان غزو لبنان لم يقترن بالنتائج المرجوة، بل بعكسها تماما. ولولا المساعدات الاميركية الضخمة والتبرعات المتنوعة التي ترد عليها من الصهيونية العالمية لكانت الدولة العبرية قد انهارت انهيارا لا نهضة بعده.

والى العنصر الاقتصادي والنقدي يضاف عنصر نفساني معنوي، هو انشغال اسرائيل وشعبها بأمن الجليل الاعلى الذي أصبح، على مر السنين، هاجسا يتحكم بها ويملي عليها تصرفاتها. فهي، رغم طاقاتها العسكرية الكبرى، لم تستطع، حتى اليوم، ان تعالج قضية جنوب لبنان معالجة تضمن بها ومعها امنا نهائيا ثابتا لاولئك الاسرائيليين الذين يعيشون في نهاريا وقريات شمونة وسواهما من المدن والقرى الاسرائيلية وايديهم على قلوبهم.

ولا بد ان اسرائيل تدرك ان عنصر الوقت لا يعمل لصالحها. فهي، اليوم، على الصعيدين الاقتصادي والعسكري، غيرها كانت عليه عام ١٩٦٧، مثلا.

ومن جهة ثانية فان سورية، حاليا، هي اقوى عسكريا مما كانت عليه ١٩٨٢، خلال الغزو الاسرائيلي للبنان.

ان اسرائيل، إذن، تريد الشيء ونقيضه في آن. وليس هذا بالامر السهل. هي تريد الحرب ولكنها لا تريد البدء بها، بل تؤثر ان تكون في موقع الدفاع لتظهر، تجاه شعبها وتجاه الراي العام في العالم، بمظهر المعتدى عليها وعلى امنها ووجودها!

ولهذا السبب يبدو لنا التحليل الصادر عن «المحلل الاسرائيلي البارز» كقشرة موز القي بها تحت اقدام العرب.

فمن الواضح ان التحليل المدعوم، في بعض جوانبه، من وزير الدفاع الاسرائيلي ومن مراجع اسرائيلية مسؤولة، هو، من الوجهة العسكرية، لصالح سورية إذ يجعل منها قوة ضاربة قادرة على قصم ظهر اسرائيل.

ولم يعودنا العدو، فيما مضى، على مثل هذه المواقف التي يكشف بها عن ضعفه العسكري تجاه اعدائه وينسب اليهم صراحة، ودون لف ودوران، تفوقا عسكريا واضحا.

ان مثل هذه التحاليل وامثالها، وكذلك بعض التصاريح التي يطلقها مسؤولون اسرائيليون، من وقت الى آخر حول نوايا سورية وحول قوتها العسكرية المتزايدة، انما يقصد بها، ايضا، اثارة الرأي العام الاسرائيلي وافهامه بالقلم العريض ان سورية تستعد للحرب وانها أصبحت في وضع عسكري يمكنها من ضرب المدن والمطارات الاسرائيلية بالصواريخ ومن الحد من فاعلية الطيران الحربي الاسرائيلي، وفي النهاية من احتلال جزء من اسرائيل والحاق افدح الاضرار بالشعب الاسرائيلي نفسه، ارواحا واملاكا.

وهكذا تصيب اسرائيل عصفورين بحجر واحد: تشجع سورية على الهجوم، وتنزل الرعب بالشعب الاسرائيلي على تأييد كل موقف اسرائيلي متصلب ورافض للحلول السلمية، وكذلك تجعله يؤيد كل اجراء عسكري ـ مهما بلغ من العنف ـ تتخذه السلطة الاسرائيلية لتحمي شعبها وأرضها وترد عنهما الاخطار ولاسيما تلك التي يمكن ان تقبل عليهما من سورية.

وقد يكون هنالك ايضا غاية ثالثة، وهي اثارة الصهيونية العالمية والولايات المتحدة الاميركية فتستمر هذه وتلك في دعمهما اللا مشروط واللامحدود للظالم ضد المظلوم!

اما الغاية الرابعة فهي ايقاظ الضمير العالمي على خطر محتمل يهدد اسرائيل.

ان وراء الاكمة ما وراءها.

ولسنا نحسب الاخوان في سورية إلا مدركين ما تحوك لهم اسرائيل وحلفاؤها في ظلمة الليل من مؤامرات لاظهارهم بمظهر المعتدين، وهم، في الواقع والحقيقة، معتدى عليهم وعلى ارضهم.

ان حلف الليكود بحاجة الى حرب جديدة ليمحو بها النتائج التي ترتبت على حرب لبنان، بل ليمحو طعمها الذي لايزال عالقا في حلق شامير وشارون، بصورة خاصة. هو بحاجة الى حرب جديدة تمكنه من استعادة نفوذه في اسرائيل والعالم.

ولسوف يضطلع حلف الليكود برئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد أشهر معدودة. ولهذا السبب فانه، منذ الان، يعد لها العدة ويهيىء لها جوا ايجابيا في اسرائيل والعالم.

وهو، في الان نفسه، يريد ان يثبت لاسرائيل والعالم ان نوايا حزب العمال الصلحية كانت أضغاث احلام، فلم تقترن بأية نتيجة ايجابية، وان الحرب، بالتالي، هي الوسيلة الوحيدة التي تمكن اسرائيل من تحقيق غاياتها.

ومن خلال ما تطالعنا به الصحف الاجنبية يبدو ان شعبية شارون لاتزال مرتفعة في اسرائيل. والرجل ذو مزاج حربي تراوده احلام كبرى.

اني، بوصفي مواطنا لبنانيا وانسانا عربيا، اشعر، تجاه سورية، بشيء من الخجل وتعب الضمير.

ذلك اننا، معشر اللبنانيين، من حيث ندري او لا ندري، ومن حيث نريد او لا نريد، قد أسدينا الى اسرائيل خدمة جلى، عندما فرشنا الدرب اللبنانية بالورود والازهار لنغطي بها الالغام المزروعة فيها ورحنا نتبارى، لبنانيا، في مجال المزايدات والغوغائية والفوضى الفكرية. فما فكرنا بلبنان ـ الوطن، بل راح كل منا يفكر فيما عسى ان يجنيه سياسيا لنفسه ولابناء مذهبه، لا لوطنه. فاذا بلبنان يموت، واذا بزعمائه وفاعلياته وقادته بألف خير وخير، راقلين في البحبوحة والرخاء والهناء، يأمرون وينهون ويشيلون ويحطون، واذا بالشعب اللبناني المسكين ـ الا قلة قليلة منه ـ يئن ويتألم ويتعذب ويتشرد ويجوع ولا يعرف أين وكيف ومتى يموت وفي أي قبر يدفن.

خير لسورية وللعرب أن تحصر همها في شأن واحد وحيد، هو الشأن الاسرائيلي، وان تبذل جهودها للتنسيق مع الدول العربية او مع بعضها على الاقل، بغية اكراه اسرائيل على الجلاء عن الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان.

واجيز لنفسي او اؤكد ـ وأنا مسؤول تجاه ضميري وتجاه الشعب العربي بأسره ـ ان اسرائيل لن تجلو عن هذه الاراضي العربية المحتلة الا بحرب تخوضها ضدها سورية بدعم عربي.

ويوم تخوض سورية ـ مدعومة من العرب ـ حربا ضد اسرائيل وتنتصر عليها، بإذن الله، فان جميع القضايا ستحل، وفي طليعتها القضية اللبنانية، رغم تعقيداتها وعقدها ومستنقعاتها ووحولها وتناقضاتها.

غير اني أجيز لنفسي ان اعلن ان اسرائيل تعرف، بالضبط وبالتفصيل، ما تملكه سورية من اسلحة وطاقات حربية وعسكرية، وانها بسبب اطلاعها على الواقع العسكري السوري، قد احتاطت للامر وأعدت نفسها لكل الاحتمالات.

ولذلك فعلى سورية، إذن، ان تتصرف على هذا الاساس وان تأخذ في الاعتبار انها في سباق مع اسرائيل، وان تمتنع عن كل مجازفة، بل عليها، بسرية مطلقة، ان تتزود باسلحة اضافية، بغفلة من اسرائيل، وان تلجأ الى عنصر المفاجأة، كما فعلت عام ١٩٧٣.

ذاك هو قدر سورية، بل ذاك هو مجدها الاكبر: ان تكون رأس الحربة العربية في حرب ترد ظلم اسرائيل وطغيانها وتسدد ضربة قاضية الى آلة الحرب الاسرائيلية فتتوارى على غير رجعة.

يوميات



اسرائيل ومصر

يبدو ان من مبادىء اسرائيل او من تفسيراتها لمعاهدة الصلح مع مصر، انه كلما اقدمت اسرائيل على ضرب هدف عربي، ان يكون لها مبعوث يزور مصر، او بالعكس: كلما جاء مبعوث منها الى مصر، يجب ان توجه خلالها أو بعدها ضربة الى بلد عربي ما ...

فالمشهور ـ مثلا ـ ان بيجن اصر على لقاء مع السادات، وبعد اللقاء بأيام ضرب المفاعل النووي العراقي. وفي مرة اخرى الح عزرا وايزمان ـ وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت ـ على لقاء الرئيس السادات. وكانت هناك بوادر حشود ضد لبنان والمحيطون بالسادات نصحوه بأن يؤجل اللقاء، لانه لا يوجد سبب واضح. لكن الرئيس السادات لم يصدق هذا الاستنتاج، وعندما وصل وايزمان، وظهر على التليفزيون مع الرئيس السادات، كان جيش اسرائيل قد توغل اكثر من عشرين ميلا في لبنان، في الغزوة الكبيرة، اي قبل الاجتياح الاسرائيلي الشامل بعد ذلك بسنوات.

وفي احد ايام هذا الاسبوع ظهرت الصحف المصرية وفي صدرها «مانشيت» يقول ان اسرائيل تضرب مخيمات الفلسطينيين في لبنان، وفي قلب الصفحة خبر يقول «ابا ايبان، وزير الخارجية السابق ومبعوث شيمون بيريز، يزور مصر ...

والمرات كثيرة ...

ذلك ان اسرائيل تريد بذلك امرين:

الامر الاول: ان تزيد هوة التباعد بين مصر والعالم العربي.

ثانيا: ان تؤكد ان صلحها مع مصر شيء، وغزواتها في العالم العربي شيء آخر.

ولا ادري، اذا كان الاسرائيليون يفكرون على هذا النحو، كيف يمكن ان يأملوا في اي تقدم في علاقاتهم مع مصر.. لان هذا المعنى لا يفوت الراي العام المصري، ولان اسرائيل تفعل في الواقع كل ما يجعل «السلام البارد».. اكثر برودة وتجمدا!

رأي الشرق الاوسط

نشاط مكثف

شهدت المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع القليلة الماضية نشاطا دبلوماسيا مكثفا يؤكد مكانتها العربية والاسلامية والعالمية ويعكس إهتمامها وتصميمها على حل المشاكل المتفجرة وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

فعلى امتداد الأيام الماضية زار السعودية جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي سلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس رونالد ريجان كما اجرى محادثات بناءة وصريحة مع العاهل السعودي تناولت شتى الأمور التي تهم البلدين الى جانب مواضيع الساعة وخاصة القضايا العربية والدولية.

وقد اكد الملك فهد لبوش في هذه المحادثات الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية إزاء مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والسلام في المنطقة وحث الولايات المتحدة على ان تؤدي دورا ايجابيا في اظهار الحق وفي تقريب وجهات نظر الأطراف المتنافرة دون تبني وجهة نظر اي من الطرفين مؤكدا ان السعودية لا تستهدف سلام المنطقة فحسب بل عملت وتعمل كل ما في وسعها لتحقيقه.

وقبل مغادرته للسعودية اشاد بوش في مؤتمره الصحفي بسياسة السعودية وبجهودها المخلصة لاقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط.

كما زار السعودية تورجوت أوزال رئيس وزراء تركيا وأجرى محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز اعرب في ختامها عن تقدير بلاده لسياسة السعودية خاصة في مواجهة أزمة النفط الحالية وجهودها المستمرة داخل منظمة اوبك لوقف هذه الازمة.

وسبقت هاتين الزيارتين زيارات اخرى قام بها عدد من وزراء الخارجية والنفط العرب والأجانب منهم جو كلارك وزير الخارجية الكندي واجروا محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين.

وهذا النشاط المكثف يبرز الدور القيادي الذي تتبوأه المملكة العربية السعودية في المنطقة وثقلها الدولي المؤثر على مجريات الأمور في العالم.

ايرلندا «والولاء المرفوض»

يواصل المتطرفون البروتستانت في ايرلندا الشمالية منذ ما يزيد على اسبوع هجماتهم على افراد قوات الشرطة في الاقليم. والبروتستانت في ايرلندا الشمالية هم الاكثرية التي تطالب ببقاء الاقليم متحدا مع بريطانيا، بينما الاقلية الكاثوليكية (الجمهورية الولاء) تطالب بتوحيد ايرلندا بالقوة اذا دعت الضرورة.

ولم تحظ قوات الشرطة في ايرلندا الشمالية يوما ما بثقة الكاثوليك لكون الأغلبية الساحقة من افرادها من الأغلبية البروتستانتية التي كانت تعتبر شرطة الاقليم درعها الواقي من هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي. فما الذي جعل البروتستانت المتطرفين يهاجمون قوات الشرطة في الشمال الآن؟

حوالي نهاية الشهر الماضي احتفل البروتستانت، كما يفعلون تقليديا في هذا الوقت من السنة بذكرى انتصارهم على الكاثوليك في القرن السابع عشر، ولكن الاحتفالات تحولت الى احداث عنف فاقت المعهود هذه المرة.

السبب الجذري وراء الأحداث العنيفة الأخيرة هو الرفض المباشر من الطائفة البروتستانتية للاتفاق الذي وقع بين حكومتي بريطانيا والجمهورية الايرلندية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كمحاولة لتحقيق مصالحة ووفاق بين الطائفتين في الشمال. ولأول مرة اعطيت حكومة دبلن دورا استشاريا في شؤون ايرلندا الشمالية، بينما كرس الوضع الدستوري للاقليم كجزء من المملكة المتحدة في اتفاق معترف به دوليا.

ولكن زعماء البروتستانت الاتحاديين عبروا عن غضبهم باستقالتهم من مقاعدهم في مجلس العموم البريطاني، وخاضوا انتخابات جديدة اعيد فيها انتخابهم جميعا الا واحدا مما شكل استفتاء رفض فيه معظم الناخبين البروتستانت الاتفاق بين لندن ودبلن. وتأتي موجة العنف الحالية التي يوجهها البروتستانت المتطرفون كتأكيد جديد لهذا الرفض.

حكومة لندن كررت بوضوح تمسكها بالاتفاق البريطاني ـ الايرلندي وتعطي اكثر من تلميح الآن الى انها ترفض اي عنف بروتستانتي كشكل من اشكال التعبير عن الولاء للمملكة المتحدة وحكومتها المنتخبة التي وقعت الاتفاق مع دبلن. وفي هذه الاثناء يستمر اتهام الزعماء البروتستانت لحكومة ثاتشر بأنها باعتهم للجمهوريين الايرلنديين، بينما لا يزال الجمهوريون (الكاثوليك) في الشمال يطالبون بانسحاب القوات البريطانية والاسراع في عملية توحيد ايرلندا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

متى تبيح الضرورات المحظورات؟

في زاوية «انت تسأل ونحن نجيب» باحدى المجلات العربية قرأت سؤالا من قارىء مصري عن إمكان التلقيح الصناعي لإناث البشر؟ وما هو رأي الدين فيه؟

وكان جواب المحرر «ان نجاح التلقيح الصناعي لإناث البشريات مؤكدا أما عن الدين فهو شيء والعلم شيء آخر، ومن الضرورات ما قد تباح معه المحظورات واسأل أهل الذكر!».

وقد أحسن المحرر صنعا وأصاب حين احتاط وتحفظ بقوله في ختام جوابه «واسأل أهل الذكر» بعد أن كاد يفتي بإباحة التلقيح الصناعي لإناث البشر بدعوى «الضرورات تبيح المحظورات».

فالواقع - بل المعلوم من الدين بالضرورة - أن الزنى حرمته الشريعة الاسلامية لا لمجرد اتصال الذكر والأنثى - في غير نطاق الزوجية المشروع - وإنما لما يلزم هذا الاتصال وينتج عنه من هتك الأعراض وتعدي الحدود، وخرق الحرمات، بالإضافة إلى ثمرات هذا الاتصال غير المشروع من أطفال لا كرامة لهم إذ لا أب وبالتالي لا أسرة تؤويهم وتظللهم بعزها، وتحميهم بمسؤوليتها الاجتماعية عنهم.

وهذا التلقيح الصناعي - المسؤول عنه - لا فرق بينه وبين الزنى من حيث حكمة التشريع وغايته، فالنطفة التي تلقى في رحم المرأة، وهي لرجل آخر غير زوجها الشرعي.. كالنطفة التي يقذفها في رحمها رجل اجنبي بالطريق المباشر المعروف.

والولد الناتج عن هذه النطفة الأجنبية لن يكون ولدا شرعيا حتى ولا طبيعيا بالنسبة للزوج، فهو يعلم يقينا انه ثمرة لنطفة غيره من الرجال تماما كما لو كان رجل اجنبي باشرها فعلا، وأثمرت مباشرته هذا الولد الزنيم.

وما دام الأمر كذلك من الوجهة الشرعية والوجهة الطبيعية معا، وما دام أن الزوج العقيم يدرك في قرارة نفسه أن هذا الولد الذي جاء ثمرة التلقيح الصناعي ليس من صلبه، وإنما هو من صلب رجل آخر - فلماذا لا يريح الزوج ضميره ونفسه من القلق وسوء الظن باتخاذ ولد شرعي آخر ابنا له يسد فراغ بيته وعيشه، ويؤنس وحدته ووحدة زوجه، وبخاصة إذا كان هذا الولد المتبنى من أسرة فقيرة، فهو سوف يعين أهله على تربيته وتعليمه وإخراجه الى المجتمع مواطنا صالحا.

على أن يلاحظ - في هذا التبني عدم التوريث مع جواز الهبة والوصية للمتبنى بما لا يحرم وارثا شرعيا حقه - ثم يجب أن يتنبه محررو زوايا الاستفتاء الى انه ليس كل الضرورات تبيح المحظورات، وليست كل المحظورات تبيحها الضرورات، فكل من الضرورة والمحظور يقدر بقدره، ويحد بحدوده».

نقيب الأطباء ورئيس لجنة الطفل المسلم في مصر لـ «الشرق الأوسط»:

هيئة إسلامية عالمية لإصدار موسوعات تربوية للطفل المسلم
أقسام الطب الإسلامي بالعالم العربي ظاهرة صحية تحتاج للتشجيع

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء المصريين ورئيس لجنة الطفل المسلم التي تم انشاؤها بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية التابع لوزارة الأوقاف بانشاء هيئة إسلامية عالمية تتولى تعريب الدراسات العلمية والطبية واخراج موسوعات تربوية خاصة بالطفل المسلم في العالم الاسلامي.

وقال: ان العالم الاسلامي تعوزه الدراسات التربوية المناسبة لحاجات الطفل النفسية والبدنية بحيث تراعى فيها شخصيته وهويته الاسلامية والعربية.

يقول الدكتور ممدوح جبر: انشاء لجان ترعى الطفل المسلم من الناحية البدنية والنفسية ضرورة حضارية ومعيشية فضلا عن كونه ضرورة إسلامية.

وقد اكد هذه الحقيقة المؤتمر العالمي للاعجاز الطبي في القرآن الكريم الذي عقدته نقابة الأطباء منذ عدة شهور بالقاهرة.

ومن الثابت ان هناك العديد من الحقائق العلمية الهامة التي أكد عليها القرآن الكريم فيما يتعلق بخلق الجنين وتطوره البدني والنفسي وان الاستفادة من هذه الحقائق العلمية في وضع مناهج الدراسة وتوسيع مدارك الطفل وربط الحقائق القرآنية بالاكتشافات الطبية يساعد في تحقيق التربية الاسلامية التي ننشدها.

ان الطفل في العالم الاسلامي قد يكون واقعا تحت تأثيرات مختلفة عن البيئات الأخرى، وفي الوقت نفسه تنقصه بعض الثقافات الطبية التي تتوافر في البيئات الأخرى وهذا لا ينبغي أن يكون لأن إسلامنا «يرضع» الايمان للطفل مع ترضيعه للمعلومات الطبية الحديثة.

بمعنى آخر فان طريقة التربية والرضاعة والتنشئة الاسلامية تعني في الوقت نفسه الاشارة الى حقائق طبية لم يتم اكتشافها إلا في الأعوام السابقة مثلا تحريم الاسلام لزواج الأقارب ثبت لدينا نحن الاطباء ان بعض «الجينات» التي تحمل صفات وراثية لأمراض تنتشر بين الأسرة الواحدة ولكن لأن هذه «الجينات» التي تحمل صفات وراثية مرضية لا تقوى وحدها على ان تكون المرض فان افراد هذه الأسرة الذين ينتشر بينهم هذه الجينات لا يظهر عليهم المرض.

ولكن اذا حدث وتزوج فردان من أسرة واحدة وكل منهما يحمل «الجينة» المرضية نفسها فقد يحدث في أولادهم انتقال للمرض الوراثي.

تقليد خاطىء

كذلك مسألة الرضاعة الطبيعية نجد أن الاسلام يحث عليها لمدة عامين كاملين يقول تعالى: **«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة»**.

ولحسن الحظ فان الرضاعة من ثدي الام مازالت منتشرة في معظم البلاد العربية ولكن نتيجة لبعض التفسيرات الاجتماعية خاصة خروج المرأة إلى العمل جعل بعض الامهات يرضعن أولادهن رضاعة صناعية وهذا مكمن الخطورة.

وقد فوجئنا في الأعوام الماضية بانخفاض نسبة الرضاعة الطبيعية من ٩٥٪ الى ٦٥٪ وهذا أمر خطير نتيجة التقليد الخاطىء لما يحدث في دول الغرب.

لقد اثبت الطب الحديث أخيرا أن الرضاعة من الام لا تؤدي فقط إلى أن الطفل يأخذ أكلا مناسبا لأن الله يعطي للبن الآدمي تكوينا مناسبا للطفل الآدمي وللبن الحيواني تكوينا مناسبا للجنين الحيواني ولكن ثبت ايضا أن لبن الأم يحوي مواد مانعة كثيرة تمنع حدوث الأمراض للطفل والعالم الغربي اليوم يحارب الألبان الصناعية ويحث الأمهات على العودة إلى الرضاعة الطبيعية بعد ما ثبت إحصائيا أن الطفل الذي يرضع طبيعيا احتمال إصابته بالعدوى والميكروبات أقل من ثلث من يرضع رضاعة صناعية.

وهكذا عندما نلبي نداء القرآن الكريم بالرضاعة من الأم حولين كاملين نكون قد أجبنا نداء القرآن وفي الوقت نفسه وضعنا أيدينا على حقيقة طبية أشار إليها القرآن منذ أربعة عشر قرنا من الزمان في الوقت الذي يظن فيه أبناء القرن العشرين أنهم محدثوها.

شخصيتنا الاسلامية

واكد الدكتور ممدوح جبر على ضرورة التنسيق بين الدول العربية فيما يشبه الحملة القومية لتنبيه الناس إلى أهمية الرضاعة من الأم خاصة بعد أن ثبت أنها تشكل نفسية الطفل التشكيل السليم بحيث يمارس دوره بنضج عندما يصل إلى سن البلوغ ويكون اكثر تفهما وقدرة على التعامل مع الأفراد والجماعات. ولعل ذلك يرجع في جزء منه إلى أن حنان الام يؤدي إلى تكوين هرمونات في الجهاز العصبي والنفسي منذ الطفولة مما ينعكس على الطفل عند البلوغ.

ويقول: أحذر من الجري وراء وسائل التربية الغربية التي بهرنا بها ونسينا مع الأسف الشديد أنفسنا.

إن بيئتنا مختلفة وتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا متغايرة وشخصيتنا الاسلامية وهويتنا العقدية متباينة الى حد كبير عن الآخرين.. ومن هنا فان الاخذ عن الوسائل الغربية او الشرقية دون ضوابط إسلامية ضرب من التقليد الأعمى والتبعية الخاطئة.

مناهج تربوية

ويطالب الدكتور جبر بضرورة وضع مناهج تربوية تتصل بواقع الطفل من الناحية النفسية والبدنية والعقلية يراعى فيها المنهج الاسلامي وتستمد أصولها من روح عقيدتنا الاسلامية بحيث تراعي حالة الطفل النفسية والبدنية وحالته داخل مجتمع له عاداته وأعرافه الخاصة.

ان على الباحثين ان يكون لديهم تصور كامل عن عدد الأطفال في العالم العربي والاسلامي وما هي نسبتهم في الهرم السني داخل المجتمع. وما هي متطلباتهم الحالية. وما هي الأخطار التي يتعرضون لها ولماذا ترتفع نسبة الوفيات في العالم الاسلامي عنها في الدول الأوروبية والامريكية.. وما هي طبيعة البرامج التربوية الواقعية والتي يجب أن تكون.

ان مؤسساتنا الطبية والاسلامية تعوزها مع الاسف الشديد الاجابة عن مثل هذه التساؤلات ومن هنا كان هدف رئاستي للجنة الطفل بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية لنعرف كيف نعرف الأطفال التعاليم الشرعية وكيف نتدرج فيها.

ان لدينا مواقف ونصائح إسلامية هائلة ولدينا أمثلة من السلف الصالح.

طب إسلامي

ويؤيد نقيب الاطباء المصريين فكرة انشاء اقسام للطب الاسلامي في بعض كليات العالم العربي والاسلامي يقول:

هذه ظاهرة صحية لأنها تتمشى مع عودة الشعوب للشريعة الاسلامية وتأكيد على قدرة إسلامنا على التعامل مع المعطيات العلمية والطبية وكذا الحضارية الحديثة وهو في الوقت نفسه محاولة لتطويع ما عرف من العلم الحديث في مجالات الطب مع ما نعرفه من الاشارات القرآنية والاحاديث النبوية. والممارسات الاسلامية في التاريخ الاسلامي الطويل سواء من ناحية الوقاية أو من ناحية العلاج.

وليس معنى الطب الاسلامي كما قد يفهم البعض عدم استعمال الاكتشافات الطبية الحديثة ولكن يتمنى الجميع أن ينجح العالم الاسلامي مثلا في اكتشاف أدوية ليس بها مواد كحولية مخدرة وهذا تطور إسلامي هائل لو حدث فسوف يفيد الانسانية جمعاء لأن المواد المخدرة تحتوي على مواد مهيجة للغشاء المخاطي ولأن مادة الكحول اذا زادت نسبتها في مريض معين يجعله مدمنا هذا الدواء المخدر أو ذاك.

وفي مجال محاربة المخدرات يمكن ان يقدم لنا الطب الاسلامي الجديد والمفيد في هذا الصدد لأن العقيدة هنا لها دور هائل وسوف تتوافر للطبيب في المجتمع الاسلامي أسلحة ليست متوافرة في اي مجتمع غربي أو شرقي.

فضلا عن أهمية الطب الاسلامي في مجالات العلاجات النفسية لأن ديننا الحنيف يمتاز من بين ما يمتاز به عن الأديان الأخرى ان «الايمان» فيه اكثر وضوحا في كل التفاصيل مما يعطي للمسلم إيمانا اكثر نفعا مما يعطيه الايمان لواحد من أهل الكتاب.

وعلى كل نرجو أن تتوسع جامعاتنا في انشاء مثل هذه الأقسام الخاصة بالطب الاسلامي حتى نصبح في يوم من الأيام أصحاب دراسات طبية خاصة كما كنا في الماضي مع ضرورة استعانة هذه الأقسام بالمتخصصين في الدراسات الطبية والاسلامية حتى لا نلوي عنق بعض الآيات القرآنية لتتمشى مع اكتشاف طبي أو نخلق تناقضات بين الاكتشافات الطبية والحقائق القرآنية لأن الحقائق دائما لا تناقض بينها.

وعلينا ان نذكر في هذا المقام ان طالب الطب ينبغي له أن يدرس منهجا إسلاميا معينا يعينه على فهم دينه والتوسع في التراث الاسلامي وخلق الرغبة لديه في أن يفيد دينه ودنياه.

تعريب طبي

ويطالب الدكتور ممدوح جبر بانشاء هيئة إسلامية عالمية تتألف من كبار أساتذة الطب في العالم العربي وكبار اعضاء المجامع اللغوية لوضع خطة عمل فيما يتعلق بتعريب الطب والمصطلحات العلمية بشكل عام.. بحيث تقوم بوضع الترجمات العربية للمصطلحات الطبية ثم ترجمة المراجع العلمية والدوريات الطبية الحديثة حتى لا تحدث فجوة بين ابناء العالم العربي والاكتشافات الطبية الحديثة وهي مسؤولية كبرى ولكن ينبغي ان نبدأ بها وينبغي الا يقعدنا تخلفنا عن تحقيق هذه الترجمات لأنها مسألة تتعلق من غير شك بتراثنا اللغوي وتاريخنا الثقافي ومستقبلنا الحضاري وقد قطعت كثير من الدول الأجنبية ما نود أن نفعله من ترجمة العلوم للغاتها المحلية رغم انها لا تملك لغة ببساطة وقدرة اللغة العربية على احتواء المعنى والقدرة على التعبير عنه.

الدكتور ممدوح جبر

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

مفهوم البدعة... والضلالة

القارىء المدني عصام الطيار تواصل معه توضيح مفهوم البدعة ببيان المقصود من الحديث الصحيح «من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها..» فنقول:

الذين قصروا البدعة على الاستعمال الشرعي لها فاعتبروها كلها ضلالة نبهوا على الشبهة التي قد يثيرها من يقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي معنا بأن يقولوا: إن رسول الله قد نسب إلى المكلف إنشاء واستنان شيء جديد لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم فهذا يفيد أن بعض المستحدثات لما كانت مستقيمة مع الشريعة فهي ليست ضلالة. والحديث واضح في أن المقصود هو استنان شيء لم يكن من قبل، وليس اتباع شيء كان مسنونا فانصرف عنه الناس. إذ لو كان هذا هو المقصود لقال رسول الله: من أحيا سنة ثابتة في الشرع.

فالرسول صلى الله عليه وسلم اشار إلى معنى الاحياء لهذه السنن في حديثه لبلال بن الحارث، إذ قال له: «اعلم، قال: أعلم يا رسول الله، ثم قال له: اعلم يا بلال. قال: أعلم يا رسول الله. قال إنه من أحيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل إثم من عمل بها لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئا». فكون الرسول يذكر البدعة مضافة إلى الضلالة يعني انها إذا لم تكن كذلك لا يذم من يبتدعها. فهذه الاشارات تفيد ان الابتداع منه ما هو حسن يثاب عليه فاعله، ومنه القبيح الذي يعاقب عليه فاعله فكيف تذمون البدع كلها؟ وهذا عين ما أشار إليه عصام.

والجواب على هذه الشبهة أن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سن سنة حسنة» ليس مقصودا به أن يبتكر هذا العمل أو يخترعه أو يبتدعه. لماذا؟ لأن سبب الحديث يبين أن المقصود من عمل عملا صالحا بناء على سنة قائمة أصلها موجود في الشرع. فقد جاء جماعة من الفقراء إلى مسجد رسول الله فلما رأى ما هم فيه من بؤس ظهر الغضب في وجهه لاهمال المسلمين لهم. فلما صلى بالناس خطبهم حاثا إياهم على الصدقة. فقام أحد الصحابة وأتى بصرة يحملها ثقيلة كادت كفه تعجز عن حملها. فلما رآه الصحابة تتابعوا في التصدق حتى كانت هناك في المسجد كومتان من طعام وثياب فتهلل وجه رسول الله بشرا وقال الحديث المذكور. فالصدقة من السنن الكريمة التي جاء بها الاسلام وليست من ابتداع أحد. والذي عمله الصحابي انه نبه بفعله هذا على هذه المكرمة الاسلامية فتتابع الصحابة في الاقتداء به.

ثم كيف يعرف أن العمل المبتدع من السنن الحسنة؟ لأن الذي يحكم على الشيء بأنه حسن أو قبيح هو ما جاء في الشريعة الاسلامية. فهي التي تضع مقاييس الأعمال وتحكم عليها. فكل عمل لا بد أن يخضع لهذه المقاييس حتى يوصف بأنه حسن أو سيء فرجعنا إلى السنن المشروعة أو البدع المذمومة.

ومعنى هذا أننا يمكننا أن نقول: إن حديث رسول الله يقصد به الحث على إحياء سنن الهدى التي جاءت بها الشريعة كالصدقة، والكلمة الطيبة، والنصيحة لكل مسلم وحب الخير للمسلمين جميعا، ودعوتهم إلى صالح الأعمال وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وكل عمل صالح أصله ثابت بكتاب الله أو بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويمكن أن يفسر الحديث بأن المقصود به هو الابتداع في أمور الدنيا مما يخدم الاجتماع البشري والعمران المدني وكل ما شأنه ان يجعل الحياة طيبة هانئة كاكتشاف الأمراض والعلل وابتكار علاجاتها، وشق الأنهار وتوصيلها إلى الأرض الميتة لاحيائها بإذن ربها، وابتكار الأسلحة التي تحمي أمة الاسلام وتدفع عنها غائلة أعدائها. فهذه كلها مجالات واسعة دعانا إليها ديننا الحنيف بأصولها وترك للمسلمين وسائل اكتشافها وتذليلها. فليس هناك ابتداع في ناحية التعبد وما يقرب إلى الله عز وجل وإن كان الأمر واسعا في شؤون الدنيا.

ونعود مرة أخرى لنؤكد أن الأدلة الشرعية تستدعي من الناظر فيها نظرة شمولية توفق بينها وتوضح الفهم الصحيح فيها ولا يضرب بعضها ببعض فإن هذا هو موقف من سماهم الله عز وجل بأن في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه من الأدلة ولا يرجعونها إلى المحكم وحاشا للمسلم أن يقف هذا الموقف. وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجري وراء الاستحسانات الشخصية لأنها تفتح باب الفتنة على المسلمين. نسأل الله أن يقينا وإياك الزلل وأن يكون سبحانه معتصمنا حتى نهتدي إلى الصراط المستقيم.

البهائية من فرق الضلال

من عقيدتنا نحن المسلمين أن محمدا خاتم النبيين والمرسلين فقد قال جل شانه في القرآن الكريم: ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال صلى الله عليه وسلم: «انا العاقب فلا نبي بعدي». ولكن الاستعمار الخبيث في القرن التاسع عشر شجع بعض الشواذ من الشباب على اعلان النبوة لزعزعة هذا الاصل المتين في نفوس المسلمين. فقد رأى الاستعمار في ذلك العصر انه تغلغل عسكريا في بلاد الاسلام فاراد أن يكمل خطته بالتغلغل في عقائد البلاد وافسادها لتكون له التبعية في كل شيء.

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

وهؤلاء الشواذ الذين شجعهم الاستعمار لا يعلنون النبوة في أول امرهم وانما يتدرجون فيبدأ الواحد منهم باعلان انه الباب الى النبوة او الباب للمهدي ثم يعلن بعد ذلك نبوته. بل قد يذهب بعضهم الى اكثر من ذلك مما نعده ترهات لا يجمل ذكرها.

والبهائية من هذا القبيل فقد بدأها الباب ثم اتمها البهاء وابنه عبد البهاء وهؤلاء جميعا من الشباب المحب للشهرة السائر في فلك الاستعمار. وليس ذلك ادعاء فالدراسة العلمية للحركة البهائية تثبت انها بدأت بالسيد علي محمد الشيرازي المولود سنة ١٨١٩ وقد توفي ابوه وهو صغير فكفله خاله علي الشيرازي وكان تاجرا فأرسل ابن أخته ليتعلم كأقرانه، ولكنه كان عزوفا عن الدرس ونظرا لضغط خاله تعلم شيئا من العربية والنحو الفارسي واتقن الخط ثم عمل مع خاله بالتجارة حينا فلما آنس من نفسه القدرة على الاستقلال استقل بتجارته. خلال ذلك كان يميل الى الاشتغال بالروحانيات وبعض الدراسات الدينية وكان يقف تحت لظى الشمس في درجة حرارة ٤٢° فأصابه بسبب ذلك ذهول.

فأرسله خاله الى كربلاء بناء على نصح الاطباء حيث الهواء النقي. فالتقى في العراق بكاظم الرشتي من فرقة الشيخية الشيعية التي اسسها شيخه احمد الاحسائي واستمع الى دروس كاظم الرشتي ثم انقطع عنه فجأة حيث ذهب الى مسجد الامام علي ومكث فيه اربعين يوما خرج بعدها في حالة غير طبيعية فلما عاد الى زملائه عند كاظم الرشتي تحدث بعبارات غير مناسبة فلاطفوه أولا ثم هجروه. ولكنه لم يبال بذلك واستمر في غيه فدعا الناس الى نفسه واظهر من الزهد والتقشف ما امال اليه كثيرا من بسطاء العقول وضعفاء الاحلام.

وكان يخاطب المقربين اليه بأقوال غامضة فيقول لهم فادخلوا البيوت من ابوابها وكثيرا ما كان يردد بينهم ما رواه البعض من الحديث المشهور أنا مدينة العلم وعلي بابها ومعنى عباراته أن الوصول الى الله تعالى ممتنع لان الطريق مسدود الا عن طريق الرسالة والنبوة والولاية ولا يمكن الوصول الى ذلك الا بالواسطة فأعلن علي محمد أولا انه الواسطة وانه الباب اذ لا يجوز دخول البيت الا من الباب وكان بدء دعوته في الليلة الخامسة من جمادى الاولى سنة ١٢٦٠هـ ٢٣ مارس ١٨٤٤م وقد كان أول المصدقين به حسين البشروئي فلقبه (باب الابواب).

ثم جمع الباب حوله ثمانية عشر شخصا سماهم حروف حي اذ الحاء تعادل رقم ٨ والياء تساوي ١٠. واخذ اتباعه ينشرون دعوته في اصفهان وخراسان وكربلاء والنجف وفي جميع انحاء ايران.

وكان اهم اعوانه في هذه الدعوة الملاحين بشروئي وقرة العين الملقبة بالطاهرة فقد كانت تجذب الناس بجمالها وانوثتها الفاتنة ومحمد البارفروشي الملقب بالقدوس.

والناظر في هذه الدعوة الآثمة يرى مدى شذوذ القائمين عليها ومدى تبعيتها للاستعمار الغاشم. فقد لجأوا الى نشر دعوتهم بالقوة وكان الدراويش المخدوعون يحملون الاسلحة العصرية الحديثة لمقاتلة المسلمين الذين لا يتبعون هذه الدعوة.

اهداف واضحة

ومما لا شك فيه ان هذه الاسلحة اتت اليهم من قوة غير مسلمة تهدف الى تشتيت شمل المسلمين وتمزيق وحدتهم والدليل على صحة ما اقول انه لما استفحل امر الباب وسجن بقلعة (ماه كو) تدخل السفراء الاجانب وبخاصة سفير الروس وسفير الانجليز لانقاذه فلما فشلوا حرضوا اتباع الباب على عقد مؤتمر بصحراء بدشت ناقشوا فيه امرين: الاول: انقاذ الباب ولو بالقوة. والثاني: نسخ الديانة البابية للديانة الاسلامية. فلما شرعوا في تنفيذ هذين الامرين نقل الباب الى قلعة جهريق - فاشتاطوا غضبا وأخذوا يتصلون باعوانهم من المحرضين سفراء الدول الاجنبية فلام سفير الروس وسفير الانجليز الحكومة الايرانية على ظلمها البابيين وارسل الروس سفيرهم للتحري عن احوال البابيين عامة واحوال الباب خاصة.

فلما رأت الحكومة الايرانية خطر الباب اصدرت امرا باعدامه ونفذ هذا الحكم في يوليو ١٨٤٩.. فصور القنصل الروسي هيكل الباب بعد مصرعه وارسل الصور الى الحكومة الروسية.

وعندما قتل الباب انتقلت قيادة الدعوة الى حسين بن علي المازندراني الملقب بالبهاء. فظل يدعو الناس لنفسه معلنا ان كتابه نسخ كتاب البيان الذي الفه الباب ونسخ التوراة والانجيل والقرآن!

فلما عرفت الحكومة الايرانية خطره ارادت وضع حد له وبخاصة بعد محاولة اتباعه الاعتداء على ناصر الدين شاه ايران بتحريض منه فتدخل سفير الروس وشهد بطهارة أخلاق البهاء ومن خلال هذا التاريخ المشبوه يتضح لنا ان الباب والبهاء من شواذ شباب الشيخية وقد ارادوا شهرة وجاها فانتهز الاستعمار ذلك الخلل في تكوينهما الشخصي لبث روح الفرقة بين المسلمين ولاشاعة البلبلة في صفوفهم.

فكان الروس يزودونهم بالاسلحة ويعلمونهم فنون الحرب والقتال ويفتحون بلادهم للبابيين والبهائيين ليعيشوا بكل حرية ليفسدوا ايران حتى تعتبر لقمة سائغة في فم الروس ووضعت مدينة باكو تحت تصرفهم فبنوا فيها معبدا.

ولم يكن عباس افندي عبد البهاء بأقل هوسا وتخريفا من ابيه البهاء وشيخ ابيه الباب الا لعنة الله على الظالمين وبأدنى نظرة الى منهجهم يتأكد صدق ما اقول: فهذا الباب يدعي انه من بيت النبوة وليس منه بدليل انه يلقب بالميرزا وآل بيت النبوة يلقبون بالسيد ولأنه اتى بأفاعيل لا يفعلها الا شيطان مارد فقد اخذ يؤول نصوص القرآن حسب هواه وينكر البعث ويدعي انه افضل من جميع الانبياء ويجعل الناس يولون وجههم في الصلوات الى مسقط رأسه.

بئست هذه الفرقة الضالة فقد ارادت تشويشا سيئا فجعلت البنت مثل الولد وجعلت الصلوات ثلاث مرات وكل مرة ثلاث ركعات وجعلت السنة تسعة عشر شهرا وكل شهر تسعة عشر يوما وجعلت بقية ايام السنة للضيافة.

بئست هذه النحلة التي تأوي في اتباعها فاجرة هجرت زوجها وأولادها الثلاثة وهي قرة العين التي كانت تحب محمد البارفروشي والتي تدعو الى الاباحية وقد وصلت الى ما ارادت فقد عاث اتباع الباب بصحراء بدشت فسادا واختلطوا رجالا ونساء دون حاجز أو رادع كما حكى لنا الشيخ جمال الدين الافغاني.

بعيدا عن الاسلام

ان البهائية واتباعها مارقون ليسوا مسلمين بأي شكل بل هم أعداء الاسلام وأعداء كل خير.. انهم عملاء سول لهم الشيطان وخبث الاستعمار ان يزعموا انهم على حق فضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

وليس في هذه النحلة الباطلة فكر ولا عقل ولا شرع وإنما هي ضلال في ضلال وخلط في جهل وجهل في خلط. وقانا الله شرورهم واذاقهم لباس الجوع والخوف والخزي بما كانوا يصنعون.

الا ان دين الاسلام براء منهم ومن زيفهم وضلالاتهم.. والاسلام يرى فيمن يكون من اتباعه ثم يدخل في هذه النحلة الفاسدة يرى انه مرتد يقام عليه حد الردة فليحذر الشباب وليحذر العالم كله من غواية هؤلاء الآبقين والله الهادي الى سواء السبيل.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يراقبونك في ما يقولون وما يفعلون. اللهم لا تجعلنا شتامين ولا صخابين ولا فحاشين. واجعلنا من الذين يحفظون ألسنتهم فلا يقولون إلا خيرا. واغفر لنا ذنوبنا يا رب العالمين.

واجبات غير الزكاة في الإسلام «٢»
معالجة الإسلام للظروف الطارئة كالنوائب والكوارث

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الظروف الطارئة هي حالات عامة يحتاج الناس فيها لبعضهم البعض.. ويجب على المسلمين ان يتكاتفوا في مواجهة هذه الظروف سواء كانت كوارث أم أمراضا أم زلازل أم حروبا مهلكة... أم غير ذلك، وفي هذه الحالات من حق الحاكم أن يتدخل حتى لا يموت إنسان في العراء من البرد أو من الجوع.. ونترك لصديقنا الدكتور شيخ فضل إلهي ظهير توضيح هذه القضية.. يقول:

قد تنزل على المسلمين نازلة من قحط وجدب ومجاعة أو فيضانات، أو زلازل أو غير ذلك من الآفات، أو يغزو الكفار بلاد المسلمين، وليس في بيت المال ما يكفي لمساعدة المتضررين والمنكوبين أو لاعداد الجيش وتجهيزه لمواجهة العدو. ففي تلك الأحوال يطالب المسلمون بصرف المال زائدا على الزكاة. فقد روى الامام البخاري عن سلمة - رضي الله عنه - قال: خفت أزواد القوم وأملقوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم. فلقيهم عمر فأخبروه. فقال: ما بقاؤكم بعد إبلكم؟ فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: ما بقاؤهم بعد إبلهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم. فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه. ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله». (البخاري).

وقد روى الامام البخاري عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الاشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموا بينهم في إناء واحد بالسوية. فهم مني وأنا منهم». (البخاري).

وهكذا فعل ثلاثمائة من الصحابة - رضي الله عنهم - بأمر أمين الأمة أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - أميرهم في غزوة - فقد روى الامام البخاري عن جابر - رضي الله عنه - قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل، فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، وهم ثلاثمائة وأنا فيهم، فخرجنا. حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد، فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر. فكان يقوتناه كل يوم قليلا قليلا حتى فني. فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة. (البخاري).

وقد نص العلماء على ان السارق لا تقطع يده في المجاعة والحكمة فيه - والله أعلم - أنه ثبت حقه في أموال الآخرين بسبب المجاعة فلم يأخذ إلا من المال الذي له فيه نصيب. يقول ابن بطال: استدل بعض العلماء بهذا الحديث بأنه لا يقطع سارق في مجاعة، لأن المواساة واجبة للمحتاجين، وخصه أبو عمر بسرقة المأكل.

وقد أعلن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن إقراره بمشاركة الناس فيما لديهم زمن المجاعة حيث قال في عام الرمادة: «ولو لم أجد للناس من المال ما يسعهم إلا أن أدخل على أهل كل بيت عدتهم فيقاسمونهم أنصاف بطونهم حتى يأتي الله بحيا فعلت، فإنهم لن يهلكوا عن أنصاف بطونهم».

ويجبر الامام الأغنياء على الانفاق إذا نزلت بالمسلمين نازلة ولم يكن في بيت المال ما يكفي لمساعدتهم. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الأغنياء من أصحابه بالانفاق على المتضررين بالنوائب ومشاركتهم فيما آتاهم الله من المال والزاد... وإذا لم يستجب أصحاب الزاد والمال لأمر الامام بالانفاق هل يترك المنكوبون وشأنهم؟ كلا. هذا خلاف روح الشريعة الاسلامية. وتجبر الدولة الاسلامية أصحاب الأموال والزاد على الانفاق ومد يد العون.

وقد بين بعض العلماء أن لامام المسلمين حق فرض الضرائب في النوائب إذا لم يكن في بيت المال ما يواجه به النوائب، وفي هذا يقول الامام الغزالي: أما إذا خلت الأيدي من الأموال، ولم يكن من مال المصالح ما يفي بخراجات العسكر. ولو تفرق العسكر واشتغلوا بالكسب لخيف دخول الكفار بلاد الاسلام، أو خيف ثوران الفتنة في بلاد الاسلام فيجوز للامام أن يوظف على الأغنياء مقدار كفاية الجند. بل نحن نقول أكثر مما يقول الامام أبو حامد الغزالي... نقول:

إنه لا يجوز للامام فقط بل يجب عليه ذلك للمصلحة العامة وتحقيقا للتكافل الاجتماعي والاسلامي.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة



الرياضة السعودية

الهلال يعسكر استعدادًا لبطولة أندية الخليج والفرق تصل يومي السبت والأحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي :

صرح الامير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري لعام ٨٤ / ٨٥ بدول مجلس التعاون الخليجي ان النادي جاهز اعتبارا من صباح يوم غد (السبت) لاستقبال وفود الاندية المشاركة بالبطولة ويتوقع ان يشارك ما يقارب من ٣٠٠ شخص بين لاعب وإداري ومدرب وحكم وضيف في البطولة.

معسكر هلالي

من جهة اخرى يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال اعتبارا من مساء غد (السبت) معسكرا مغلقا بمقر النادي الجديد يستمر ١٢ يوما بين ١٢ و ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري ويستضيف خلاله البطولة الرابعة لاندية مجلس التعاون الخليجي التي سيفتتحها الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عصر يوم الاثنين المقبل ١٤ ابريل الجاري وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي نادي البحرين والهلال في ملعب رعاية الشباب بالملز الملعب الرسمي لمباريات البطولة.

ثلاثي المنتخب بالهلال

هذا، وبعد انضمام ثلاثي المنتخب السعودي صالح النعيمة وفهد المصيبيح ويوسف الثنيان للفريق الهلالي عقب عودة المنتخب المشارك بكأس الخليج العربي الثامن لكرة القدم بالبحرين، بدأ اختصاصي العلاج الطبيعي بالنادي برنامبوكو بتحضيرهم للعب مع الفريق بالنسبة لصالح النعيمة المصاب بكسر في يده اليسرى اتضح بعد الاشعة الاخيرة ان نزع الجبس ممكن. وتم ذلك فعلا والتحق صالح بزملائه في مرانهم الجاد بملعب النادي مساء كل يوم بعد لف يده برباط ضاغط.

فهد المصيبيح الذي تعرض لاصابة بليغة بصابونة الركبة اليمنى لايزال بعيدا عن تمارين الكرة يخضع لتمارين مكثفة تحت إشراف برنامبوكو إلا ان مشاركته في اولى المباريات موضع شك حتى الآن. بينما يعاني يوسف الثنيان من الارهاق وضمور في عضلات البطن وهو يحتاج للراحة وتمارين لياقية مفيدة تكون في ذات الوقت غير مرهقة.

غدا... البداية

يتنظر أن تصل غدا فرق اندية البحرين البحريني والنصر الاماراتي والعربي القطري الى الرياض للمشاركة في البطولة على ان يكتمل عقد بقية الفرق بعد غد بوصول ظفار العماني والعربي الكويتي.

اللجنة الفنية للبطولة كانت قد طلبت مشاركة حكمين من كل دولة احدهما دولي والآخر درجة اولى لقيادة مباريات البطولة بجانب ثلاثة حكام دوليين من السعودية هم عبد الرحمن المعثم وحمد الحميميدي وعبد الله الرزقان وحكم رابع درجة اولى هو فهد المهوس.

من ناحية اخرى تقرر ان يخصص دور كامل لكل وفد بمقر سكن الوفود بفندق عطا الله شيراتون الواقع غربي مدينة الرياض.

مواعيد المباريات

● قررت اللجنة المنظمة للبطولة ان تبدأ المباراة الأولى في الساعة الخامسة والثلث عصرا والثانية في تمام الساعة السابعة. هذا اذا كان هناك مباراتان في نفس اليوم، اما في حال اجراء مباراة واحدة فقط فسيكون موعدها الساعة الثامنة.

الهلال

اليوم.. الاتحاد والعربي في ختام بطولة السعودية لكرة القدم للشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

يختتم فريقا الاتحاد (جدة) والعربي (عنيزة) بطولة السعودية في كرة القدم على مستوى الشباب عندما يلتقيا عصر هذا اليوم في المباراة النهائية في عنيزة.

يضم الفريق الاتحادي عناصر مثلته في الفريق الاول وفي معظم مباريات الدوري وكأس الاتحاد. ويتمتع افراد الفريق بخبرات جيدة اكتسبوها من تجاربهم مع بعض المنتخبات المحلية للاشبال والشباب.

وصل الاتحاد الى نهائي البطولة بعد فوزه ببطولة جدة دون هزيمة في الدوري وتم فوزه على فريق نادي ضمك (بطل المنطقة الجنوبية) بثلاثة اهداف نظيفة.

اما فريق العربي بطل القصيم فقد فاز في آخر مبارياته على فريق الاتفاق (الدمام) بهدفين نظيفين ليصل الى المباراة النهائية.

وعادل نوار مدير فريق شباب الاتحاد تحدث الى «الشرق الاوسط» عن مباراة اليوم فقال: «ان الروح المعنوية لدى افراد فريقي عالية والاستعدادات مكتملة بعد الانتصارات التي حققوها».

لكن مدير الفريق أبدى تخوفه من وضع الفريق في العام المقبل بعد أن تصعد معظم عناصره الى الصف الاول «مما سيجعل مهمة الفريق صعبة جدا في خوض مباريات الدوري على مستوى الشباب».

وقال عبد الرحمن الحامد رئيس النادي العربي بأن فريقه «سلك طريقا صعبة وصولا الى المباراة النهائية وتخطى فيها فرقا قوية هي الطائي وأحد وبعد ذلك الاتفاق. وتمنى الحامد أخيرا ان يتمكن فريقه من تحقيق البطولة «لأن في ذلك دفعة قوية للرياضة في منطقة القصيم».

رسالة عمان الرياضية

تقييم شامل لمستوى المنتخب العماني بعد دورة كأس الخليج

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند :

يجري اتحاد كرة القدم العماني تقييما شاملا لاداء ونتائج المنتخب الكروي في دورة الخليج الثامنة التي احتل فيها الفريق المركز الاخير بينما كانت طموحات المسؤولين والجماهير تشير قبل الدورة الى تحسن ملموس في النتائج والترتيب .

المدرب انطونيو كليمنت سيقدم خلال اليومين المقبلين تقريرا شاملا عن الفريق يتضمن الاسباب التي ادت الى عدم توفيق المنتخب في الدورة على الرغم من ان كثيرين اشاروا الى انه افضل حالا من الدورات السابقة .

وصرح كليمنت لـ «الشرق الاوسط» : «ان اسباب الهزائم كانت معروفة قبل كل مباراة خاصة ضعف حراس المرمى وهي المشكلة التي واجهت الجهاز الفني منذ الاختيار الاول للاعبين اذ لا يوجد حراس مرمى في السلطنة بمعنى الكلمة .. كما أن الاخطاء الاخرى سببها عدم اداء الخطة التدريبية كما وضعت في البداية ومع ذلك ضاعت على المنتخب بعض النقاط التي لم يكن من الممكن فقدها الا لاسباب ربما لا يعرفها الا اللاعبون» .

من ناحية أخرى اعرب السيد هيثم بن طارق عن عدم ارتياحه للنتائج وقال : «لقد اكد الجميع ان العروض تحسنت ولكن من وجهة نظري أرى ان النتائج هي المعيار الاول للحكم على اي فريق ... وقد اثبتت التجربة أن الامل موجود في ان يكون هناك فريق عماني جيد اذا استمر تنفيذ البرنامج بصورة منتظمة وامل بعد خروجي من الاتحاد في مايو (ايار) المقبل ان يستمر التخطيط السليم» .

مدرب المنتخب ينفي تعاقده خارج عمان

● نفى انطونيو كليمنت ما نشر في بعض الصحف من انه تعاقد على تدريب احد الفرق الخليجية وقال : «لم يحدث ان وقعت في المنامة مع اي فريق» . وأوضح لـ «الشرق الاوسط» : «سأقدم تقريري للاتحاد العماني ومن ناحيتي انا سعيد للعمل في السلطنة ... وسندرس السلبيات والايجابيات والصعوبات التي واجهت الفريق . وأقولها بصراحة انني كأي مدرب محترف اسعى لأن اعمل في مناخ سليم واذا ما توفر هذا المناخ في السلطنة فسأستمر مع المنتخب العماني» .

ظفار يتوجه الى الرياض بعد غد

● يتوجه الى الرياض يوم بعد غد فريق نادي ظفار بطل دوري السلطنة لكرة القدم للاشتراك في بطولة ابطال الاندية لمجلس التعاون الخليجي .

ظفار سبق له ان شارك في البطولة الثانية دون ان يحقق النتائج المرضية التي يسعى مسؤولوه الى تحقيقها في السعودية .. وكان فريق ظفار قد بدأ معسكرا مغلقا منذ حوالي ٢٠ يوما في مجمع السلطان قابوس الرياضي وانضم الى الفريق امس لاعبو المنتخب الوطني الذين شاركوا في كأس الخليج ، ويدرب الفريق المدرب الوطني مطر عبد ربه .

١٢٠ متسابقا في سباق الماراثون اليوم

● يشارك ١٢٠ متسابقا في سباق الماراثون الذي سيبدأ في الثامنة صباح اليوم بسلطنة عمان ضمن مسابقات «اسبوع الرياضة للجميع» .

مسافة السباق ١٤ كلم .. ويضم المتسابقون مختلف الفئات السنية وسوف يختتم الاسبوع غدا ببطولة كرة الطاولة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ جدها في (كان) ـ جدول.
٢ـ ملكة تدمر ـ احد الوالدين ـ انت (بالاجنبية).
٣ـ ضرب بقبضة يده (معكوسة) ـ تسترجع.
٤ـ مصيف لبناني (معكوسة).
٥ـ مقبل ـ ماركة ماكينة خياطة.
٦ـ عالم رياضي يوناني شهير.
٧ـ حي شهير في القاهرة ـ مشهور بصبره.
٨ـ للمنادي ـ مباراة.
٩ـ اهدى عظمتي ـ الساعد (معكوسة) ـ غير ناضج.

عموديا

١ـ اقبض (معكوسة) ـ ابني.
٢ـ اتموج ـ قائد السفينة.
٣ـ الجيد من كل شيء.
٤ـ حفظ السر.
٥ـ أجر.
٦ـ من الحيوانات ـ من الاشكال الهندسية.
٧ـ قماش.
٨ـ طائرة حربية ـ حرف هجاء.
٩ـ كرم ـ عملة اجنبية.

الكلمة الضائعة

شمس ـ شعير ـ عمان
تحقيق ـ وقت
سودان ـ ضد
ساحة ـ قيم
محاولة ـ ريما
يشير ـ طير
مصر ـ يعدل
تدريب ـ شهر
مجرد ـ قمح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينةتشيكوسلوفاكية

الحل السابق: المنفلوطي

روبير هيربان خروج بدون عودة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت المفاوضات بين نادي النصر ومدرب فريقه روبير هيربان (فرنسي)، دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق بشأن عقد جديد بينهما بعد ان اصر الطرف الاول على العقد القديم وطالب الطرف الثاني ببعض الميزات الاخرى واهمها تحديد مدة العقد بسنة كاملة بدلا من ثمانية أشهر فقط.

المدرب الفرنسي يستعد للرحيل الآن بعد ان طلب تأشيرة خروج بدون عودة من ناديه. ومما تجدر الاشارة اليه ان نادي النصر حقق بطولة «كأس الملك» هذا الموسم تحت قيادة المدرب المذكور.



روبير هيربان

رسالة الكويت الرياضية

العربي يواصل استعداداته لبطولة مجلس التعاون والوفد يغادر الاحد المقبل للرياض برئاسة معرفي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي..

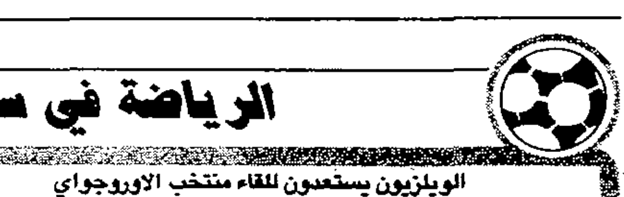
يواصل فريق النادي العربي تدريباته اليومية استعدادا للمشاركة في بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي سيتقام في الرياض خلال الفترة من ١٤ ابريل (نيسان) الجاري وحتى ٢٥ منه .

دايف ماكاي قاد تدريب الامس بحضور ٢٢ لاعبا سيمثلون العربي في هذه البطولة هم عبد رب الرضا عباس وسمير سعيد وحمد عبد القدوس في حراسة المرمى وسامي الحشاش وعبد العزيز المطوع وقاسم بارون وعلي مندني وفرج نقاع وعيد مطلق وعلي ابوعباس لخط الظهر ومحمد كرم وماجد سلطان واحمد عسكر وعبد الله البلوشي وحسن عاشور لخط الوسط وصباح عبد الله وعنبر سعيد وحبيب عرب واسماعيل حبيب وسالم البصيري فإن خليفة القليج (لاعب الفحيحيل سابقا) وحضر المران جورج ارمستروتج الذي سيخلف ماكاي بتدريب الفريق .

سيتدرب العربي اليوم وغدا (السبت) ثم يتوجه للرياض يوم الاحد المقبل في الخامسة الا ربعا مساء برئاسة عبد الرزاق معرفي امين السر المساعد للنادي ومعه ثلاثة اداريين هم عباس الاستاذ وسالم مبارك وفيصل المتاعي مدير الكرة والرائد مصطفى جمعة رئيس لجنة العلاقات العامة وحبيب عاشور عن اللجنة الرياضية وحسين الغانم ومحمد حسين مندني مشرفين والدكتور محمد سالم طبيبا ونبيل الشرقاوي اخصائيا للعلاج الطبي ودايف ماكاي مدربا ونيل مارتن وعلي نجف مساعدين وارمستروتج المدرب الجديد للفريق .

استئناف مباريات الكاس

● قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد ظهر امس استئناف المباريات المتبقية من «كأس الامين» للموسم الرياضي الحالي اعتبارا من يوم ١٨ ابريل (نيسان) الجاري ..



الرياضة في سطور

الويلزيون يستعدون للقاء منتخب الاوروجواي

● **كارديف (ويلز):**

اعلنت ويلز تشكيلة منتخبها الكروي الذي سيقابل منتخب الاوروجواي في مباراة ودية في اطار استعدادات منتخب الاوروجواي لنهائيات كأس العالم يوم ٢١ ابريل (نيسان) الجاري.

حارس مرمى سندرلاند اندي ديبل سيحل محل حارس ايفرتون المصاب نيفيل ساوثول في المرمى وسيكون احتياطي حارس هل سيتي توني نورمان. مع العلم ان احتياطي ساوثول الاول ادي نيوجفيسكي حارس مرمى تشلسي مصاب ايضا.

على صعيد آخر اسفرت آخر مباراة منتخب الاوروجواي هذا الاسبوع عن تعادله مع فريق نادي ريفر بلايت متصدر الدوري الارجنتيني ١/١ .

تشلسي يحطم امال مانشستر يونايتد بالبطولة

● **مانشستر (انجلترا):**

تعرضت آمال فريق نادي مانشستر يونايتد، اكبر اندية انجلترا الكروية شعبية، بانتزاع لقب بطولة الدوري لضربة قاصمة اذ هزم الفريق في ملعبه امام تشلسي اللندني في مباراة مصيرية لكلا الفريقين المتنافسين على لقب البطولة.

المباراة اقيمت مساء اول من امس في مانشستر امام اكثر من ٤٥ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي. الا ان تشلسي افتتح التسجيل في ثاني دقائق الشوط الثاني عن طريق هدافه الدولي العائد كيري ديكسون.

ومع ان مانشستر يونايتد تمكن من تحقيق التعادل بتسديدة من الدنماركي يسبر اولسن من نقطة الجزاء ثم ضغط بشدة في سبيل الفوز كان تشلسي خطف هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة من المباراة اثر هجمة مرتدة رسمها ديفيد سبيدي وانهاها ديكسون بهدف ثان قاتل.

بذا يظل يونايتد متخلفا عن فريقي الصدارة ليفربول وايفرتون بفارق نقطتين (٦٨ مقابل ٧٠) مع انه لعب مباراتين زيادة على ما لعبه ايفرتون ومباراة زيادة على ما لعبه ليفربول.

المجر تفوز على اسبانيا في تصفيات بطولة شباب اوروبا لكرة القدم

● **بودابست (المجر):**

فاز منتخب المجر على منتخب اسبانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في بودابست في اطار الدور نصف النهائي في بطولة اوروبا للشباب. وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بالتعادل ١/١.

أحرز أهداف المجر كل من بالوج (في الدقيقة ٤٠) ثم زيكيريس (في الدقيقة ٥٣) وكوفاكس (في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء). بينما سجل هدف اسبانيا الوحيد بجوبيريستان (في الدقيقة ٤٤).

هذا وكان منتخب شباب ايطاليا قد هزم نظيره الانجليزي ٢/صفر .

بوادر ازمة كروية في مصر

● **القاهرة:**

تلوح في الافق بوادر ازمة كروية في مصر بسبب اتجاه النية الى الغاء مسابقة «كأس مصر» لكرة القدم هذا الموسم اذ تعارض بعض الاندية المصرية هذه الخطوة في مقدمتها نادي الزمالك.

المعروف ان مايكل سميث مدير الجهاز الفني لمنتخب مصر كان قد طلب عقب انتهاء كأس الامم الافريقية الاخيرة التي اقيمت في القاهرة الغاء مسابقة كأس مصر، حتى يعطي اللاعبين الراحة الكافية استعدادا للالعاب الافريقية التي تقام في نيروبي في العام المقبل.

بدأت البطولة الدولية للكريكت في الشارقة

● **الشارقة:**

افتتحت في الشارقة امس البطولة الدولية للعبة الكريكت على مستوى القارة الآسيوية واستراليا ونيوزيلاندا وتستمر حتى يوم ١٨ ابريل (نيسان) الحالي.

تشارك في البطولة خمسة منتخبات من الهند وباكستان وسريلانكا واستراليا ونيوزيلاندا، وقد بدأت اولى مباريات البطولة بين منتخبي الهند ونيوزيلاندا.

اخبار رياضية سعودية

● فهد الطويل لاعب الكرة الطائرة بنادي الهلال يدخل في منتصف الاسبوع المقبل مستشفى الملك فيصل التخصصي لاجراء بعض الفحوصات الطبية للاصابة التي لحقت به اثناء منافسات الدوري الممتاز.

ويقول فهد ان الاصابة في اسفل الظهر. سببت له بعض الالم خلال الموسم الرياضي الفائت.

● شخصية نصراوية تحملت كافة النفقات اللازمة لاعداد معسكر خارجي في فرنسا لفريق كرة السلة بنادي النصر لفوزه ببطولة كاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. كما تقدمت شخصية اخرى بطلب اقامة المعسكر في اسبانيا.. وستتضح الرؤية خلال الايام المقبلة.

● احرز منتخب القوات الجوية كاس التفوق العلم للدوري الرياضي الاول لفروع القوات المسلحة الذي اختتم عصر اول من امس بحضور قائد القوات الجوية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان.. وجاء في المركز الثاني منتخب القوات البرية فقوات الدفاع الجوي فالقوات البحرية.

● دعا الاتحاد المصري لكرة السلة الى استضافة اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة السلة في الشهرين المقبلين تمهيدا لوضع الخطوط العريضة لبرامج الاتحاد العربي في الفترة المقبلة وتحديد المكان النهائي لبطولات الاتحاد السنية خلال هذا العام.

رسالة قطر الرياضية

تكريم قدامى الرياضيين القطريين والعربي يكمل استعداداته

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

تنظم اللجنة الاولمبية القطرية خلال الايام القليلة المقبلة حفلا خاصا لتكريم قدامى اللاعبين القطريين الذين لم يكرموا خلال دورة الخليج الثامنة بسبب اعتذار الوفد القطري عن عدم المشاركة في ذلك الحفل .وكان الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية قد اكد تنظيم هذا الحفل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده خلال الاسبوع الماضي في البحرين .

● انهى فريق النادي العربي القطري لكرة القدم استعداداته للمشاركة في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون وسيغادر الدوحة الى الرياض غدا (السبت) . هذا واكد عبد الله المال رئيس النادي ورئيس بعثته الى البطولة ان فريقه استعد جيدا للمشاركة وبدأ تدريباته عقب انتهاء الدوري العام مباشرة كما لعب الفريق ست مباريات تجريبية استعدادا لهذه البطولة .. واكتملت صفوف الفريق تماما بعد انضمام لاعبي المنتخب الوطني اليه وشفاء بعض اللاعبين المصابين .

كان العربي قد فاز على فريق الوحدات الاردني يوم اول من امس بهدف في آخر المباريات التجريبية له وسجل هدف المباراة الوحيد علي السليطي من ضربة حرة مباشرة في الشوط الاول .

● قرر الاتحاد القطري لكرة السلة تنظيم معسكر لمنتخبات السلة خلال الصيف المقبل في يوغوسلافيا .. استعدادا للمشاركة في بطولة الشباب العربي لكرة السلة التي ستقام في القاهرة خلال شهر اغسطس (آب) المقبل ، والمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية بسيوول في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بالاضافة الى البطولات الخليجية الاخرى .

● رشح الاتحاد القطري لكرة القدم الحكم الدولي السابق رستم باقر رئيس لجنة الحكام بالاتحاد لحضور دورة الاساتذة المحاضرين العرب في كرة القدم التي ستقام بالرياض خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ ابريل (نيسان) الحالي .. باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم ، كما رشح الحكم جمعان سالم لمرافقة بعثة فريق النادي العربي للبطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي تقام بالرياض خلال الفترة من ١٤ الى ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري .

● وجه فريق مركز شباب الوحدات الاردني لكرة القدم في ختام زيارته للدوحة الدعوة لسلطان السويدي رئيس اتحاد الكرة القطري لحضور مباريات دورة الوحدات العربية الرابعة التي ستقام في اول مايو (ايار) المقبل ، كما وجه النادي دعوة مماثلة للنادي العربي للمشاركة في هذه البطولة.

رسالة المغرب الرياضية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز :

شهدت مباريات الاسبوع الـ ٣٣ كبوة مفاجئة لفريق نادي الجيش الملكي متصدر الدوري المغربي لكرة القدم امام نهضة القنيطرة في القنيطرة . الجيش خسر المباراة بهدف وحيد رائع احرزه الخباز للنهضة من قذيفة من على بعد ٣٥ مترا ، بعدما سيطر القنيطريون على اغلب فترات اللعب . فضلا عن هذه النتيجة حققت الفرق المستضيفة نتائج طيبة على حساب ضيوفها .. وهنا النتائج :

الرجاء البيضاوي ٣ ـ شباب الساقية الحمراء صفر.
الجمعية السلاوية ـ الوداد البيضاوي (تأجلت).
الاتحاد القاسمي ١ ـ النادي القنيطري صفر.
النادي المكناسي ١ ـ الكوكب المراكشي صفر.
نهضة القنيطرة ١ ـ الجيش الملكي صفر.
نهضة بركان ١ ـ النهضة السطاتية ١.
اتحاد المحمدية ١ ـ امل بلقصيري ١.
اولمبيك خريبكة ٢ ـ شباب المحمدية صفر.
الدفاع الحسيني الجديدي ١ ـ المغرب الفاسي صفر.
اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ المولودية الوجدية صفر.

وبذلك يتصدر الجيش الملكي بـ ٧٩ نقطة يليه الوداد بـ ٧١ نقطة بينما يحتل امل بلقصيري المركز الاخير بـ ٥٣ نقطة صحبة شباب الساقية الحمراء .

● تمكن الثنائي المصري عمرو ابو العلا ورامي طاهر من الفوز بـ «كأس الملك الحسن الثاني» الـ ٢٢ للجولف التي اجريت في حقول نادي الجولف الملكي بدار السلام في الرباط خلال الفترة من ٣ ـ ٥ ابريل (نيسان) الجاري . وشهد هذا العام مشاركة اكثر من ٢٥٠ لاعبا من ١٨ دولة .

● توقفت تدريبات المنتخب المغربي لكرة القدم في الرباط ، وهي التدريبات التي كان المنتخب قد بدأها يوم ٦ ابريل (نيسان) الحالي في «مولاي رشيد» للرياضة واستدعي لها ٢٥ لاعبا وسيطير المنتخب اليوم الجمعة الى سويسرا لاقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة ١٠ ايام في احد المراكز الرياضية بضواحي مدينة جنيف . يجري المنتخب في هذا المعسكر لقاءات ودية مع بعض فرق اندية الدرجة الاولى في سويسرا ثم يسافر الى عاصمة ايرلندا الشمالية بلفاست لمواجهة منتخب ايرلندا الشمالية في لقاء ودي تحضيري يوم ٢٣ ابريل (نيسان) . تضم قائمة لاعبي الفريق المشاركين في المعسكر كلا من :

بادو الزاكي وفاضل جلال (الوداد) .

وصلاح الدين حميد ومحمد التيمومي والحسن الوداني وعبد الرزاق خيري (الجيش الملكي) .

وفتاح الموداني ونور الدين البويحياوي وخليفة العبد (النادي القنيطري) .

ومصطفى البياز ومحمد سهيل (الكوكب المراكشي) .

وعبد المجيد الظلمي وعبد الرحيم الحمراوي (الرجاء البيضاوي) ، ومحمد منصف (الجمعية السلاوية) وادريس باديدي (النادي المكناسي) وعبد الغني العثماني (يوسفية برشيد) وعبد الله بيدار (اولمبيك خريبكة) وبوعزة ولد امه (اتحاد المحمدية) .

كذلك تضم القائمة ٧ لاعبين محترفين في الخارج هم : كريمو (لوهافر الفرنسي) ومصطفى ميري (فالانسيين الفرنسي) وعزيز بودربالة (سيون السويسري) ومصطفى الحداوي (لوزان السويسري) وحسن حانيني (بوردو الفرنسي) وعز الدين امان الله (بيزانسون الفرنسي) وحسن فاضل (ريال مايورقة الاسباني) .

الجيش الملكي يكبو في القنيطرة



بودربالة

الظلمي



الجيش الملكي

الرياضة المصرية

الأهلي يتراجع عن قرار الغاء السلة واتحاد اللعبة يرفض احتجاج الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض المكتب التنفيذي لاتحاد كرة السلة المصري في الاجتماع الذي عقده خلال الاسبوع احتجاج نادي الزمالك على قرار الاتحاد بشطب لاعبه الدولي عبد القادر ربيع والاداري توفيق حافظ وايقاف اللاعب عصام عبد الحميد.. وأكد المكتب اصراره على تنفيذ تلك القرارات.

ومن ناحية أخرى لم يبحث المكتب موضوع الأهلي الذي تراجع عن قرار الغائه لعبة كرة السلة قبل ان يرسل هذا القرار للاتحاد ودخل مجلس ادارة الأهلي في مفاوضات جانبية مع سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة للوصول لحل وسط خاصة بعد ان أبدى يوسف أبو عوف رغبة مؤكدة في مصالحة الأهلي والاجتماع مع ادارته لتصفية الجو بينه وبين الاتحاد.

انتصاران كبيران لفرق الاسكندرية في دوري الكرة «ب»

● حقق فريقا ناديي مدينة الاسكندرية الأولمبي والكروم فوزين كبيرين في الاسبوع قبل الأخير ببطولة الدوري العام لكرة القدم للدرجة الأولى القسم (ب) فابتعد الكروم نهائيا عن خطر الهبوط. وتحسن موقف الأولمبي نسبيا وبات يكفيه التعادل فقط في مباراته الأخيرة بملعبه مع طنطا فقد فاز الأولمبي على اسكو ٢/١ في عقر دار الأخير بالقاهرة ورد اعتباره لسابق هزيمته أمام اسكو بالاسكندرية ٢/٣، وفاز الكروم على الفيوم في الاسكندرية ٣/صفر بجدارة وتقدم الى المركز الخامس بالدوري.

أما صراع الصعود للدوري العام (أ) بين فرق أندية المريخ البورسعيدي وغزل شبين والسكة الحديد فمازال محتدما بعد ان تعادلت فرق الأندية الثلاثة خارج ملعبها، فالمريخ تعادل مع طلعت حرب بالقاهرة ١/١ وغزل شبين تعادل مع غزل دمياط (بطل الدوري) في دمياط والسكة تعادل مع جمهورية شبين في شبين الكوم دون أهداف.. وتوقف رصيد الأندية الثلاثة عند ٢٥ نقطة وسيحدد فارق الأهداف هوية الفريق الصاعد في حالة استمرار التعادل في عدد النقط. أما المباراة السادسة والأخيرة في الاسبوع ما قبل الأخير فقد أسفرت عن فوز طنطا على كفر الشيخ ٤/٢.

كاظمة يدعو الزمالك للعب في الكويت

● تلقى نادي الزمالك دعوة من نادي كاظمة بطل دوري الكويت لكرة القدم ليلعب فريقه الكروي مباراة ودية بالكويت أواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بمناسبة اعتزال عبد الله معيوف نجم كاظمة ومنتخب الكويت.

حمل الدعوة راشد الزيد عضو مجلس ادارة كاظمة وسلمها للمهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك الذي وافق على قبولها ولم يشترط اي مبالغ نقدية في سبيل اجراء المباراة مساهمة من الزمالك في انجاح هذا المهرجان.

الصدق الغائب!

● فاروق جويدة ●

لا توجد اغنية جميلة إلا ووجدت تحتها توقيعا لواحد من اثنين: أحمد رامي، أو مرسي جميل عزيز، وكلاهما كان شاعرا تقليديا كبيرا وترك ساحة الشعر لكي يصول ويجول في ساحة جديدة اكثر انتشارا واقترابا من وجدان الناس وهي الاغنية.

ومما لا شك فيه ان احمد رامي كان ثورة في عالم الاغنية العربية. لقد اقترب بها كثيرا من لغة الشعر.. بل انه جعل الاغنية شعرا، ولقد ضحى رامي بامكاناته كشاعر كبير لكي يخلق صرحا جديدا اسمه الاغنية العربية. وكان أبرز ما في كلمات رامي الرقة الشديدة والصدق العميق. ولقد احب رامي ام كلثوم فأعطاها كل شعره ومعظم عمره.. ولقد ظل رامي وفيا لام كلثوم حتى انه اصيب بحالة اكتئاب شديدة بعد رحيلها حتى لحق بها. ولو لم تظهر ام كلثوم في حياة رامي وفي شعره لكان شاعرا تقليديا عميقا لا تقل قامته عن علي محمود طه وابراهيم ناجي.

وقاموس رامي الغنائي شيء متميز تماما تفرد به وشكل كلماته كلمة بعد الاخرى حتى اصبح بناء شامخا وعظيما. ولا اعتقد ان هناك اغنية جميلة لام كلثوم الا وكان رامي وراءها اما تأليفا او اختيارا.

وفي الوجه الآخر يأتي مرسي جميل عزيز وكان هو ايضا شاعرا عموديا اختار ان ينقل شعره الى الاغنية بكل احاسيسه وصدقه وجمال عبارته، ولم يكتب مرسي جميل عزيز قصائد شعرية كثيرة ولكنه كتب مئات الاغاني الرائعة التي وضعته في مكانة كبيرة في وجدان الناس. ولقد امتاز مرسي جميل عزيز بأنه اكمل طريق رامي في الارتقاء بالكلمة والسمو بها وان كان لم يجد بعده من يمضي على الطريق نفسه وبالدرجة نفسها من الصدق والحساسية والاخلاص.

واذا كان من حظ رامي ان جاء مع ام كلثوم والسنباطي فقد كان من حظ مرسي جميل عزيز ان جاء معه عبد الحليم حافظ والموجي وكمال الطويل. وهم جيل ترك بصماته على الموسيقى العربية بكل تأكيد.. ولهذا وجدنا روائع مرسي جميل عزيز من خلال صوت عبد الحليم والحان الموجي والطويل.

ولقد عاش مرسي جميل في بلدته الزقازيق ورفض ان يذهب الى القاهرة فهو رجل اصر على ان يجعل الاضواء تنتقل اليه ولا يسعى هو اليها. وكتب عشرات الاغاني للافلام التي كانت تعكس حسا دراميا راقيا عند مرسي جميل عزيز.

وكلما سمعت اغاني هذه الايام حزنت على رحيل شعراء كبار اعطوا حياتهم ومواهبهم للاغنية العربية فزادوها ثراء ورقيا واحساسا.. وبعد ان كانت الاغنية تعيش في احضان الشعر من خلال هؤلاء الشعراء الكبار اصبحت اليوم اقرب لموجات الاسفاف والهبوط التي تكاد ان تقتلع في طريقها كل شيء جميل. وما زلنا حتى الان نردد كلمات رامي بصدقه وعذوبته مع صوت ام كلثوم. وما زلنا نعيش كلمات مرسي جميل عزيز مع صوت عبد الحليم ببساطته وعمقه.

فهل سيجود الزمان بمواهب عظيمة في الكلمة واللحن والاداء أم اننا نعيش زمان المواهب الفقيرة.. أم ان زماننا أصابه الفقر في كل شيء ابتداء بالحلم وانتهاء بالغناء؟!

● القاهرة

حكمة اليوم

من شكرك على ما لم تقدمه له.. ليس غريباً أن يكفر بنعمتك حين تعطيه!

● كشك الموسيقى: الملحن الفصيح!

لو سألنا ام كلثوم عن الميزة التي يتميز بها رياض السنباطي عن غيره من الملحنين الكبار لقالت: السنباطي هو سيد من لحن القصيدة!

والحقيقة ان السنباطي قدم لام كلثوم الحانا ممتازة في اشكال غنائية مختلفة لكنه تفوق في تلحين القصيدة بالذات.

كان اللحن الاول الذي غنته كوكب الشرق لرياض السنباطي طقطوقة «لما انت ناوية تهاجريني» التي غنتها في منتصف الثلاثينيات وتوالت الحانه لام كلثوم حتى وصلت الى ثلاثمائة لحن من المونولوجات والطقاطيق والقصائد. ولا احد يستطيع ان ينكر جمال الالحان التي قدمها لها في شكل الاغنية الطويلة التي جمعت بين عناصر من المونولوج والطقطوقة والموال. مثل «يا ظالمني» و «جددت حبك ليه» و «شمس الاصيل» لكن هذه الالحان لا تتميز على الالحان التي غنتها ام كلثوم لزكريا احمد من النوع نفسه «كالأمل» و «الأهات» و «حبيبي يسعد اوقاته» لزكريا، و «رق الحبيب» للقصبجي. وكثير من اهل الصنعة ومن عشاق ام كلثوم يفضلون الحان زكريا والقصبجي على الحان السنباطي في هذا الشكل بالذات. لكن الكل يجمعون على تفوق السنباطي في تلحين القصيدة.

لقد استطاع السنباطي ان يحول قصائد الشعراء القدامى والمعاصرين الى غناء شعبي او جماهيري يدخل كل بيت ويحفظه ويردده حتى الأميون.

والقصيدة من اقدم انواع الغناء العربي وكانت لها المكانة الاولى قبل ان تظهر الاشكال الغنائية الاخرى. وهي كشكل غنائي يختلف عن الموشح المنظوم باللغة الفصحى. فالقصيدة تعتمد على وزن واحد وقافية واحدة وقد تكون قافيتها مزدوجة كقصيدة الاطلال لناجي.

وفي القرن التاسع عشر كان غناء القصيدة ارتجالا كغناء الموال، حتى جاء عبده الحامولي فأصبح لها لحن ثابت، لكنها ظلت شكلا غنائيا محدود الانتشار، لأن الجمهور كان يفضل الادوار والطقاطيق والموشحات المنظومة بالعامية، فلما جاء سلامة حجازي، قدم القصيدة على خشبة المسرح فأخذت تجتذب الجمهور خاصة بعد انتشار التعليم وظهور الفنوجراف والراديو. وعندما تم اللقاء بين ام كلثوم والشيخ «ابو العلا محمد» من ناحية وبين محمد عبد الوهاب وأحمد شوقي من ناحية اخرى عرفت القصيدة عصرها الذهبي، وبلغت قمة نجاحها في الحان رياض السنباطي.

●●●

والسنباطي له طريقتان في تلحين القصائد لا طريقة واحدة. ففي القصائد الكلاسيكية التي تسير على وزن واحد وقافية واحدة اتبع الطريقة التقليدية خاصة اذا كان الموضوع دينيا او وطنيا كما نجد في «نهج البردة» لشوقي و «مصر تتحدث عن نفسها» لحافظ حيث تقترب الجمل اللحنية من الانشاد وتعطي الاهمية لصوت المغني او المغنية. اما في القصائد التي تتنوع فيها الاوزان والقوافي، وتدور حول الموضوعات العاطفية فالسنباطي يتوسع في استخدام المقامات واللازمات الموسيقية ويهتم بالمقدمات كما نجد في «رباعيات الخيام» و «الاطلال» وقد يستعين بالآلات الاوروبية الخالصة كما فعل مثلا في تلحينه لقصيدة «ابو فراس الحمداني» «اراك عصي الدمع» فقد استخدم البيانو واعطاه دورا مهما في التعبير وخاصة في المقدمة التي سبقت الغناء. لكنه في الطريقتين يهتم كثيرا بالزخارف اللحنية التي كان يعتقد انها تميز اللحن «الفصيح» وتتلاءم مع اللغة الفصحى. وكان يسمي هذه الزخارف «الاويمة» والاويمة في لغة صناع الاثاث في مصر هي «الحليات» والزخارف المعدنية التي تركب على قطع الاثاث وتزينها.

ومع اهتمامه بالزخرفة فهو لا يهمل الجانب التعبيري، ويظهر انه كان يشعر مع القصيدة الفصحى بقدر اكبر من الجدية فهو هنا امام معان وافكار صريحة على عكس القصائد العامية التي نجد اسلوبه فيها غنائيا عاطفيا فياضا.. بينما نجد اسلوبه في القصائد الفصيحة تعبيريا دراميا او فصيحا على حد قول السنباطي نفسه. ان الحانه للشعر الفصيح قراءة من نوع خاص او ترجمة موسيقية للصور والمعاني.

بقلم د/ سهير عبد الفتاح

إرتواء!

شعر أحمد سويلم

عطش في دمي..
وأنا ابحث الآن عن بلسمي..
ساءلتني الطواويس عن مرفأي
كنت انت الضفاف التي تطلع الشمس منها،
كنت الرمال التي تهب الدفء
كنت الشفاه التي تنطق الشعر
كنت الينابيع.. كنت صباح العيون..
- هل لمن يملك البحر ان يرهب الموج!؟
حين توسلت.. كانت عيونك موجي
كانت عيونك تحملني.. وتحدثني..
وتجيب جنوني..
حملتني العيون.. احتوتني
وفوقي النوارس.. تحرسني
ورذاذ من الشمس يسقط فوقي..
يبللني
وعناق الرياح مع الموج.. يأسرني..
- لم يكن في وداعي رفيق.
الطواويس -كانوا يثيرون حولي العواطف-
-حملوا الراية القاتمة-
- غرسوها بقلبي.. فلم اخش.. لم انقبض-
واحتواني العباب...
فنزعت من القلب رايتهم
وغرست استعار الخطى..
- هل لمن يملك القلب أن يعقلا!؟
- هل لمن يأخذ البحر مفترشا.. والصخور وسائد
ان يذوق انكسار الخطى!؟
لاهثا أبحر الآن..
بين موج التسابق أبحر
بين خيل الإساطير.. أبحر
حين تلوح على البعد أرض الجفاف
حين يقسو الدوار،
وحين يشيب العباب...
لاهثا لا اهون..
عطش في دمي..
للذي احتويه..
والذي اجهله..
لا ارتواء من الماء يطفئه
لا احتواء من الموج.. يوقفه
لا انحسار الرياح..
إنما.. عطشي الآن.. يسبق كل الينابيع
مزج الموت بالحياة..
والخطيئة بالطهر
والنار بالطين
فلسمني الموج.. والرمل..
لا يرتوي..

● مصر

«الشرق الأوسط» تحاور الشاعر يوسف الخال:

لماذا لا نتخلص من الإعراب والصرف والقيود القديمة؟

● اللغة العربية الفصحى.. ستبقى لغة محفوظة

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

الشاعر يوسف الخال، من الصعب ان تلتقيه في اي ساعة من ساعات النهار ولا يكون محاطا بالشعراء والصحفيين والكتاب والمثقفين، يطرح افكاره ويحكي عن مسيرته الادبية والفكرية والانسانية بابتسامة لا تفارقه وحماس لا يغادره.

ونتساءل: هل كان لصدق «الخال» مع ذاته وفكره ما ميزه والهمه خصوصيته؟ وهل كان لمثابرته وغوصه في بحر العلم والثقافة على مدى السنوات ما جعله يتألق بمحبة الآخرين؟

يأخذني الحديث مع الشاعر يوسف الخال بين اليوم والامس، وابدأ بسؤاله عن وجوده في باريس ويقول:

- وجودي في باريس هذا العام بعد غيبة طويلة هدفه إعادة علاقاتي الحميمة التي قطعتها الاحداث الاخيرة مع زملاء من الشعراء الفرنسيين واللبنانيين والعرب. وكنت اتمنى لو انني كنت في باريس في غير هذه الظروف حتى أستفيد من الجو الادبي والثقافي الموجود، لان اكبر عدو للمثقف هو العزلة، وقد استفدت فعلا، واكثر ما اسعدني هو الاهتمام الذي احطت به. وانا دائم الاهتمام بالاحداث المتسارعة في العالم لتطوير العلاقات بالعاملين في الحقل الثقافي، وادرس مع بعض اعضاء «مجلة شعر» امكانية إقامة ندوة قريبا حول حركة المجلة نفسها.

● معنى الانفتاح:

● كثر الحديث عربيا عن الحداثة والتحديث، واريد ان اعود معك الى ذكريات بعيدة مع مجلة «شعر» التي كانت تصدر بلغة عربية وروح اوربية، وبدايات هذه الحركة. كيف؟

- من الطبيعي ان يرفض التقليديون كل جديد، وبرأيي ان الثقافة تفاعل، والامم الحية تتفاعل فيما بينها وهذا هو غلطنا الكبير منذ عصور الانحطاط وسبب انعزالنا عن العالم الذي ادعو للانفتاح عليه، ومن يقول ان الانفتاح استلاب واضاعة شخصية وغزو ثقافي يكون من الضعفاء، فعندما كنا اقوياء ثقافيا أيام الاندلس كان غيرنا يستفيد حين يأخذ منا. فابن سينا معروف في كل اوربا، وترجمت اعماله الى اللاتينية، والعديد من المستشفيات في العالم يحمل اسمه.

بصراحة نحن نعاني من مركب نقص، ونعتقد اننا بالعزلة نكون اقوياء. وعلينا ان نفصل بين ثمار الحضارة والسياسات المتبعة في العالم، لان العالم يعطيك بقدر ما تعطيه، واشدد في اواخر ايامي التي احياها على ان انفتاحنا على العالم يعني دخولنا عصر النهضة، ولا يمكن إغلاق الباب على النور إطلاقا. اما مقاومة ما يحاك ضدنا فيكون بمثل السلاح الذي يتفوق به عدونا وهو العلم. وعلينا الا نتساق بالعواطف ونلغي العقل ونسير مع العاطفة.

● مع التراث العربي:

- مجلة «شعر» كانت ترجمة لافكاري، لقد اتهموني بأنني شعوبي واني احط من التراث العربي وامجد التراث الاجنبي. وما اعرفه ان لدي تراثا قوميا، ولكنه تراث يأكل نفسه. واعود واقول إنه يجب الفصل بين الحياة الثقافية والحياة السياسية.

● إذا كيف جاء الاتهام بانكم جيل مقلد لأوربا، وضد التراث؟

- ضد التراث؟ انا الوحيد مع التراث العربي، لكن ان تكون مع التراث لا يعني ان تكون منافقا، والا فسيؤدي هذا الموقف الى خرابه وموته. انني انظر الى التراث وكأنه ابني واريد ان اجنبه المزالق، ولا احد يجرؤ على القول إنني لست مع التراث العربي، فأنا افتخر انني وريث «الشنفرى» مثلا. ولولاه وامثاله لما عرفت الشعر وكتابته.

لقد كانت اللغة العربية عظيمة حتى قبل ان تخلق، ومن يغار على هذه اللغة مطلوب منه الا يميتها بتجميدها وتعليبها، وعندما اقول إن هذه اللغة تطورت على السنة أبناء العالم العربي وانه يجب الاعتراف بهذا التطور، يرى البعض في تطورها انحطاطا وانه يجب المحافظة عليها كما كانت.

● اللغة واحدة:

● قلت عام ١٩٥٤ في نيويورك: «إن ازمة الحياة العربية إجمالا هي ازمة لغة كما هي ازمة عقل، ومهما طال الوقوف في وجه الحياة فلا بد عاجلا أم آجلا من الانصياع الى نواميسها، والى ان يتم ذلك يظل الادب العربي المعاصر قديما مصطنعا، محدودا لا يتجاوب مع نفس القارئ». فماذا تقول في علم ١٩٨٦؟

- الشيء نفسه، لانه لم يتغير شيء، لكن هناك نوعا من التسامح، فالمتزمتون اصبحوا يتفهمون لغة النقاش، وعندما اصدرت كتابي «الولادة الثانية»، لم اقصد إحلال العامية مكان الفصحى فهناك لغة عربية واحدة تطورت واصبحت معاصرة ويجب احترامها. وربما جاء كلامي قبل اوانه، لانه لم يتح لنا ان ننمو نموا طبيعيا.

● القديمة والحديثة:

● الم تستخلص الآن بعض اشكاليات تبني اللغة العامية، او ما اتفق على تسميته «اللغة الحديثة»؟

- الكلام المتداول لا يمكن ان يعود فصيحا كما كان، وليس هناك لغة في العالم قديمة لم تصبح جديدة واليونانية الحديثة حاز إثنان من اكبر شعرائها على جائزة نوبل، إذن من غير الممكن اعتبار تطور اللغة انحطاطا، ومنذ ١٥ سنة وانا احرك هذه القضية، ولقد ثار الجميع عندما اصدرت كتابي عن اللغة المحكية او اللغة العربية الحديثة المتطورة عن اللغة العربية الفصيحة، ووقف التقليديون ضد الاعتراف بتطورها، والسؤال: لماذا لا نتخلص من الاعراب والممنوع من الصرف والقيود القديمة، ونكتب كما نتكلم؟ خاصة وان اللغة العربية هي اساس اللغات السامية، ومع تطورها علينا تبني اللغة العربية الحديثة، كما في اللغات الاخرى. وقدمت محاولات بعدة نماذج ودون تعقيد، كقصص على هامش كليلة ودمنة».

● أربع لغات:

● الا تعتقد ان عشرة العربية الحديثة هي امتداد الوطن العربي وصعوبة فهم هذه اللغة بين منطقة واخرى؟

- بالطبع، فهناك اربع لغات في المشرق، وشمال افريقيا، ووادي النيل، والخليج والجزيرة العربية، وهي اربع بؤر ثقافية، واربع بيئات لها نبضها ولغتها.

● وما هو الاساس الذي يجمع هذه الثقافات الاربع؟

- المؤكد ان اللغة العربية الفصحى ستبقى لغة محفوظة تعلم في المدارس وتكون الاصل، بينما اللغة الحديثة للقراءة والكتابة، لانني افضل ان يتجاوب معي القارئ وان اخاطبه بلغته بدلا من الكتابة بأدب اصطناعي. يجب ان يكون هناك ادب حي وخاصة عندما نكتب للاطفال، من خلال الاقتناع بالتطور والسير على طريقه.

● أهمية الترجمة:

● وعودة الى ترجماتكم للشعر الاوربي في مجلة «شعر» كيف تراها اليوم؟ وما اهمية ودور الترجمة بالنسبة لك؟

- كانت الترجمة في ذلك الوقت غير منضبطة، لانها كانت البداية، ومن ترجم من ثلاثين سنة سيترجم الان افضل، ومآخذي على تلك الترجمة كثيرة «فأنسي الحاج» الذي ترجم لشعراء فرنسيين، و«أدونيس» وجبرا ابراهيم جبرا اللذان ترجما لعدة شعراء، هم الآن افضل كثيرا. والترجمة مهمة جدا وعلينا ان نمارسها قدر استطاعتنا، وان كنا جديين وجديرين بالتقدم ومواكبة العصر علينا ان نتبع غير طريقتنا السلبية. انا احلم بمشروع كبير في خطة زمنية ينقل فيها التراث العالمي كله الى اللغة العربية وبشكل مدروس وتخطيط مسبق، ولا اقول التراث الاوربي حتى لا يستعملها البعض «للمشاغبة». وبرأيي ان من اكبر الجرائم اضعاف تعليم اللغات الاجنبية في المدارس واعتبارها امرا ثانويا. يجب ان نهتم بالانسان قبل كل شيء وفكره وحواره ونحترم اختلاف الآراء.

● قصيدة الحدث:

● كتبت قصيدة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ فماذا يعني لك هذا التاريخ؟ وهل ما زالت الحالة التي قدمتها قائمة في واقعنا العربي اليوم؟

- كان حدثا فظيعا، ولو لم اكتب شعرا في حياتي لكتبته في الخامس من حزيران، تصوري أمما وشعوبا تتهيأ على مدى عشرين سنة، وتضيع الكثير في لحظات؟ وكنت واحدا ممن شارك سلبا أم ايجابا. والحقيقة اننا سلبيون، فلم يستشهد منذ الف عام مفكر واحد أو مثقف من اجل انطلاق الفكر، وبالضبط منذ ايام «الحلاج»، رغم ان هناك من ماتوا من اجل قضايا اخرى، ومن تهز في وجهه العصا يهرب ويتراجع، إننا احيانا نموت لغايات لا معنى لها!

● ما هي طبيعة علاقتك بالشعراء: بدر شاكر السياب، وخليل حاوي، امل دنقل، صلاح عبد الصبور، توفيق صايغ؟

- أمل دنقل من القلائل الذين لا علاقة شخصية أو ادبية بيني وبينه، أما السياب فتربطني به علاقة حميمة، وقد نشرنا اول مجموعة شعرية له. خليل حاوي شارك بالحركة مع المجلة ثم حصل خلاف وبدأ يهاجمنا شرقا وغربا، لانه كان يريد ان يكون امير الشعر العربي لوحده، وكان يعاني من صعوبة تعلمه للغة العربية في الكبر، وما يميز شعره هو العمق والوجودية بعد ان درس الفلسفة. وتوفيق صايغ الذي اصدر مجلة «حوار» فهو شاعر متقدم ومتأثر بتيارات شعرية انكلوسكسونية، ولم يفهمه الكثيرون. وبالنسبة لصلاح عبد الصبور فقد كنا اصدقاء ولم يتعاون معنا في «شعر»، وهو شاعر يستجمع من الضعف قوة، وكان محبوبا دون مركبات نقص، وقدم الكثير من الاعمال الجيدة.

● أين «الفلتة»:

● هل تتابع اعمال الشعراء الشباب؟

- اقرأ كل ما يقع بين يدي، هناك الموهوبون، وليس هناك «الفلتة»، ولم يلفت انتباهي أحد او يقنعني بأنه يحمل الشعر على اكتافه لعشر سنوات اخرى، وليس هناك من يحمل صخرة الشعر ويدفع بها الى الامام. لم يشد انتباهي «رامبو» جديد مندفعا في الشعر. في الماضي كان هناك شعراء صارعوا وحاربوا من اجل الشعر، وتصدوا للتيارات الموجودة، لقد عايشت فترة «سعيد عقل» واستهوتني الحركة الرمزية، وكان «سعيد» ممن حملوا صخرة الشعر وعلى مدى عشر سنوات متفرغا له بشكل واضح وصريح. والآن: من يحمل ويتحمل هذه الصخرة الثقيلة؟!

● يوسف الخال

● قراءة متأنية للشاعرة سعاد الصباح

من هدوء اللغة.. إلى تفجر الأحاسيس

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

لا ادري لماذا اوقفت الشاعرة الكويتية المجيدة، الدكتورة سعاد الصباح تزف أوراقها المهربة من سجن النساء، باتجاه القارئ العربي؟!

هذا النزف، الذي يمتد تحت جلد الروح، والذي حمل الينا كقراء شكلا جديدا لملامح سخرية الدم المتفجرة في شريان القصيدة الجديدة.

فمنذ وقت ليس بالقصير، وانا اتابع كل ما تكتبه الشاعرة، وكل ما تفضي به من احاديث في الثقافة والشعر. منذ وقت وانا احاول ان اقف عند حدود عطاءاتها، ذلك انني وجدت في عطائها طعما فيه من البساطة ما يدهش، ومن الوضوح ما يجعلها تدخل مغامرة البساطة.. في اللغة وفي التفكير، وفي التعبير عن عالم معقد.. فماذا في اوراق الشاعرة الصباح المهربة؟؟

● عقرب القصيدة:

يحق لك وانت تتابع قصائد الشاعرة، ان تتساءل: ترى كيف تدير الشاعرة الصباح، عقرب افكارها، باتجاه ميقات *القصيدة التي تشغلها*، وكيف تمنح لغتها، وجملتها المتدفقة، فرصة القبض على الملامح الداخلية، كي تبوح بها اخيرا الى القارئ دون ان ترفع بينها وبينه جدارا، او حتى دون ان تفكر بذلك؟

ثمة لغة تشبه مبدعتها، بسيطة ومركبة في مضامينها، شفافة وعميقة في ذات الوقت، هي لغة تقف خارج اللغة، حيث لا يمكن متابعة تنفسها على الورق، دون ان تترك اشتعالاتها عليه. فتتساءل، وانت تقرأ قصائد الشاعرة: كيف بامكان عقرب الشعر ان ينير زمنين معا، اولهما للاستلقاء تحت شمس الشعر الحارقة، والثاني لاضاءة ليل الافكار المبثوثة خارج اللغة، وخارج موسيقا هذه اللغة ايضا؟!

كيف بإمكان عقرب الشعر ان يغرس إبرته في ذاكرتك، وشرايينك، لينفث بعد ذلك في دمك ما يريد، لا لتستلقي على هدهداته، وانما لتبدأ عندك رحلة البحث عن افق غير الذي اردته، او الذي تعودت ان ترتاده؟

اتوسل إليك
الا تقف بين قرطي.. وانني
بين شعري.. وشراشف سريري
بين كأس الماء.. وشفتي
بين بائعة الملابس.. وبيني
فهذا استعمار لا اقبله..

● المناخ الخاص:

قد يبدو لمن يقرأ هذا المقطع من قصيدة (توسلات ـ ٨٥/٩/٢ ـ «الشرق الاوسط») أن الشاعرة هنا في تشكيلها عجينة اللغة التي تبني بها افكارها، انما تتكيء على قاموس الشاعر نزار قباني، او لنقل على طريقة نزار في تركيب ذهنية اللغة، وهذا ـ الى حد ما ـ صحيح، لكنه بالمقابل لا يلغي امتلاك الشاعرة القدرة على نسج عالمها هي، عالمها الخاص، البسيط والمعقد في ذات الوقت.

وباعتقادي ان الشاعرة سعاد الصباح، بدورها، لم تتنكر في احاديثها تأثرها بشاعر كبير كنزار، لا بأس ان نقول: بمدرسة مهمة في شعرنا العربي، كمدرسة نزار قباني، ولكنها بالمقابل ـ وهذا رأينا ـ شاعرة مجددة، لم تركب موجة نزار الابداعية لتنهل من اضوائه، او لتتكيء على شهرته.. ذلك انها شاعرة عندها ما يمنحها قدرة تكوين مناخها الخاص، وان كان ـ احيانا ـ داخل المناخ العام لنزار قباني..

اتوسل إليك..
ان ترفع يدك عن اجزاء الزمن
وعن ترتيب ايامي،
فقد اعطيتك السبت والأحد
واعطيتك الثلاثاء والاربعاء
واعطيتك الصيف والشتاء
واعطيتك الوقت الذي تكون
والوقت الذي لم يتكون بعد.

هذا التوسل الذي تقف خلفه امرأة لها حساسيتها، وظروفها الاجتماعية، العربية الخاصة، إنما هو اجتهاد للخروج من قيد الرجل «الاقطاعي» ـ على حد تعبير الشاعرة ـ ومحاولة لكسر حاجز الصمت، لكنه بالمقابل يحمل في ضعفه بذرة القوة. هنا امرأة تتوسل، لكنها تملك جانبا ايجابيا يعفيها من الانحدار عند عتبة هذه التوسلات، ويتجلى ذلك في قدرتها على العطاء، والمنح (اعطيتك.. واعطيتك، واعطيتك)، وهذا العطاء الارادي هنا، هو من اجل كسب فسحة من اجل حرية الصراخ ومن اجل الاغتسال تحت مطر الغيمة المشبعة بالحياة.

فيا أيها الاقطاعي الذي يتجول
على حصانه فوق شرايين يدي
ويمسك بيديه مفاتيح عمري
ويختم على شفتي بالشمع الأحمر
أتوسل اليك للمرة الالف
أن تمنحني حرية الصراخ
وألا تقف بيني وبين الغيوم
عندما تمطر السماء.

والشاعرة الصباح، كما تشير كتاباتها، تنطلق باستمرار من الذاتي، الخاص، باتجاه العالم الأكثر اتساعا، انها تعي جيدا مكانة الكلمة، وموقعها في الصراع من اجل خير الانسان، والبشرية، ومما تقوله في «الكلمة جواز سفري إلى وجدان الآخرين» («الشرق الأوسط» ـ ٧٥/٨/٢٦):

«الكلمة هي البساط الانساني الجميل الذي اجلس عليه مع الناس، واقتسم معهم افراحي، واحزاني، وآمالي، وخبزي، ومدامعي.

والكلمة ايضا هي ذلك السيف الذهبي القاطع الذي ارفعه في وجه الظلم والظالمين، وادافع به عن إخوتي في الانسانية، وجميع المعذبين على هذه الارض. وتضيف ايضا: «في عالم عربي يتخبط في جراحاته وتناقضاته وانقساماته، لا بد للكلمة ان تلعب دورها في إضاءة الطريق».

● اخيراً:

يبدو من خلال قصائد الشاعرة انها تلتزم بمفاهيم محددة، لا تسعى للخروج عليها، فهي ضد تبادل الأماكن مع الرجل، هي إمرأة فقط، لكنها إمرأة لها أفكارها، مواقفها، وعيها الخاص.. امرأة لها مسلماتها المتطلعة دائما إلى حب ابدي، الى انعتاق دائم من سطوة القيد، قيد الرجل وقيد المجتمع وقيد العادات! وهي في أوج رفضها لكل ما يحيط بها، تبقى منسجمة مع الانثى داخلها، الانثى التي لا تنسى ان تتحول دائما الى قلب كبير له شكل امرأة، ففي قصيدة «الاتفاق» ١٩٨٥/٩/١٦، نقرأ:

تعال اوقع معك اتفاق سلام
استعيد به أيامي الواقعة تحت سلطتك
وفمي المحاصر بين شفتيك.
وتستعيد انت بموجبه
رائحتك المسافرة تحت جلدي.

إن سعاد الصباح، شاعرة، ينبغي ان نقرأها ببطء، ونحن نعيش عصر جنون السرعة، وبأحاسيسنا ونحن نملك عقل الكومبيوتر، وبرودة معدنه. إنها شاعرة تنتقل من هدوء اللغة، إلى تفجر الاحاسيس الكامنة فينا.

شجرة عائلة وولي الدين!

القاهرة:

انتهى الروائي المصري «اسماعيل ولي الدين» من كتابة آخر اعماله باسم «شجرة العائلة»، وهي رواية طويلة من ثلاثة اجزاء.. يتعرض خلالها كما يقول بالتسجيل للفترة بين ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ حتى عام ١٩٨٢. وتحكي قصة اسرة مصرية يروي عائلها قصة معاناة ابنته مع المرض وصراعها العنيف له. الى ان انتصر عليها لتموت. وهي في الثلاثين من عمرها.

الرواية كما يقول عنها مؤلفها: بداية مرحلة جديدة في حياته الادبية.

خارج الطقس

هو اليسر في العسر..
او هو العشق يستنفر الصاعدين إلى حلقة الفجر..
لم يختلف وطن الفقر عن جمرة الشعر.

● محمد الطوني / المغرب

● بعد حبس الممثلين!!

«قصة الحب الأخيرة» في تشيكوسلوفاكيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فيلم «قصة حب اخيرة» سيمثل مصر في عدة مهرجانات دولية بعد ان اختارته لجنة المهرجانات بالمركز القومي للسينما ليعرض في مهرجان كارلو فيفاري بتشيكوسلوفاكيا في الفترة من ٣ الى ١٦ يوليو (تموز) المقبل.

كان الفيلم قد اثار في مصر ضجة عند القبض على يحيى الفخراني ومعالي زايد، ومخرجه رأفت الميهي وحبسهم بتهمة تصوير مشاهد مخلة بالآداب!!

من عيون الشعر

المعاني الرائعات

شعر: عبد الحق فاضل

جزع الدهر علينا آسفاً يوم ذهبنا
مع أنا ذرة من مئة فيه شقينا!
لهف نفسي، كم ألوف من معان رائعات
حال جهل الناس عن إعلانها حتى احتجبنا

●●●

رب سر لست أستطيع له في الخلق فضحا
فاستمع موجز قولي، لا تسلني عنه شرحا.
آه من حال أراني عاجزاً عن وصفها
آه من سر طواه القلب لا يقبل بوحا

●●●

أكتم الأسرار عمن سفلوا وابتذلوا
وصن الحكمة عن كل عم لا يعقل
وتأمل... في مكان الناس ماذا تعمل؟
وتوقع مثل هذا منهم أن يفعلوا

معاني الكلمات

● جزع عليه: اشفق. وجزع منه: لم يصبر عليه اي اظهر الحزن والاضطراب.
● البوح: من باح يبوح بوحا: اظهر السر وكشفه.
● سفل: يسفل، سفولا: نقيض علا فهو سافل. والسفالة: النذالة والخساسة.

● كلمات: مهرجان التراث

● حسين علي حسين ●

لم اكن اصدق انه سيأتي وقت التقي فيه.. دفعة واحدة الذين احبهم كافة واحب كتاباتهم.. على بلادي، لكن الحرس الوطني السعودي، وبهدوء.. حقق لنا هذه الامنية الحضارية بالمقاييس كافة.

في إحدى الامسيات الربيعية. كنت اجلس في مكتب الصديق حسن الخليل، مدير تحرير مجلة الحرس الوطني، عندما دخل علينا الاستاذ «عبد الرحمن الشثري» مدير عام العلاقات العامة.. ورئيس تحرير مجلة الحرس، وقال: إن المجموعة الاولى من ضيوف مهرجان التراث والثقافة الذي سيقام في «الجنادرية» قد وصلت الى الفنادق المعدة لها.

قمت فورا غير مصدق انني سالتقي بعد لحظات بعشرات من عشاق الحرف العربي وصناعه من كتاب الدول العربية الشقيقة. ومن كتاب المملكة العربية السعودية الذين تقاطروا من المدن والقرى كافة لحضور العرس الثقافي الذي يحييه الحرس الوطني للمرة الثانية على ارض الجنادرية بالرياض!

عند وصولي الى الفندق الذي ينزل فيه بعض الضيوف. كان اول من التقيته صديقي الاديب جمال الغيطاني، الذي اعرف انه كان ينوي منذ شهور زيارة المملكة بقصد العمرة، زيارة مدينة الرسول.. ولم يكن يتوقع ان امنيته سوف تتحقق بهذه السرعة فيزور الرياض. والمدينة، وجدة، ومكة المكرمة. ويلتقي بحركة ثقافية ناهضة ومتجددة تغوص في الاصالة والمعاصرة حتى الاعماق.

لقد وجد جمال من يسأله عن ادق الامور الثقافية واحدثها، واخطرها. وقال: إن ميزة الادب والادباء في المملكة هو خلوهما من العقد. فلا احد يغار من احد. لا احد لديه عقد او دونية تجاه احد. الشباب يعملون والشيوخ كذلك، والود قائم بين الاتجاهين!

اما الدكتور يوسف إدريس فارس القصة القصيرة، فقد قال: لقد شعرت بالراحة ما ان وصلت الى الرياض. وجدت الناس كافة مستريحين نفسيا، فاعتراني هذا الشعور، وحدث لي ما لم يحدث من سنوات!.

وفي سيارتي المتواضعة.. اخذت الكاتب يوسف ادريس، والروائي جمال الغيطاني والشاعر الرقيق فاروق شوشة، والصحافي المملوء بالحيوية مفيد فوزي. وذهبنا برحلة في شوارع الرياض واحيائها.

كانت الرياض في ذلك المساء بهية نجومها لامعة، وسماؤها صافية وهواؤها عليل.

كانت ترحب بهؤلاء الرجال الذين تركوا كل شيء، وجاؤوا لمشاركة الجزيرة العربية اعراسها الثقافية والحضارية.

● الرياض

● ثقافة عربية

● انفعالات جميل حتمل:

● دمشق:

بعد مجموعته القصصية الاولى التي صدرت عن دار ابن رشد في بيروت تحت عنوان: «الطفلة ذات القبعة البيضاء» والتي اثارت ردود فعل نقدية وتقبلا من الاوساط الثقافية في سورية ولبنان ـ واصل القصاص السوري «جميل حتمل» طريقه على درب القصة القصيرة باصدار مجموعته القصصية الثانية عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت تحت عنوان انفعالات ناس وحالات.

يتميز القاص جميل حتمل بأسلوب شاعري، ونمنمة ناعمة في بنائية القصة يصل بها الى حد الصدم. وقد قال عنه احد النقاد: بأن قصصه اشبه بحرير جارح، او ندى وردة ـ يخفي رقته رهافة حد شوكتها.

● ملامح من الوجه المسافر

● بغداد:

بعد مجموعاته الشعرية الثلاثة سوف يصدر القاص والروائي العراقي «عبد الرحمن مجيد الربيعي» مجموعة شعرية رابعة عن دار عالم الكتب في بيروت تحت عنوان: «ملامح من الوجه المسافر».

والاديب العراقي.. عبد الرحمن مجيد الربيعي، عرف بغزارة انتاجه في الرواية والدراسات الادبية، والقصة التي اصدر منها احدى عشر مجموعة كان أخرها: «نار لشتاء القلب» الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

طلال

● يستطيل الصدى في أرجاء هذا العالم.. يستطيل!

يتمدد الصدى.. فيشعل أضيق زوايا يوم الانسان من سد الصين العظيم، حتى يبلغ جزر «واق الواق» في حكاية الجدات العرب!

لكن هذا التمدد للصدى.. يأتي في معايشة انسان هذا العصر، كما «قفلة» التثاؤب التي تبقى في أفواهنا، ونطبق عليها.. لننام!

إنه الصدى المتثائب لأمجاد التاريخ العربي.. للفتوحات العظيمة.. لانتشار حرف «الضاد» في عصر ما، حتى تمنطقت به أكثر ارجاء الدنيا!

أمجاد .. يا عرب أمجاد!

صدى... مازلنا نجتره على وتيرة واحدة لا تختلف.. نلوكه أحيانا!

وقد تغيرت الدنيا، ونجح المستعمرون في تفتيت أي «وحدة» فوق أرض العرب، أو لكلمتهم!

إن الذين يلوكون الصدى.. هم أولئك المتحدثون بالطريقة العجلى.. بالكلمات العابرة.. لمجرد قضم الوقت، وافناء الساعات!

ثم نراهم يسحبون الصدى خلفهم إلى أماكن النوم!

●●●

● إن «المعاصرة» لحاضر.. يتمنى الانسان العربي فيه أن يتمدد التفاؤل - لا الصدى.. لا بد أن تكون «معاصرة» قد شغفت بالتطور، وبالعمل، وبالانجاز.. وتقتضي من الانسان العربي أن يكون ايجابيا، ومتأملا، وصاحب اهتمام بكل أبعاد حاضره!

ولا بد أن كل أمة تحتاج إلى الفرد من ابنائها.. من الذين لا يفقدون أصداءهم!

●●●

● إن «الكتاب» ضرورة للانسان.. ليتعلم، وليتطور ذهنيا!

والذين لا يكلفون انفسهم ان «يغزوا» لاختيار كتاب، ولفتحه، ولقراءة صفحات ولو قليلة منه.. سيستمرون في الدائرة المفرغة، وسيشربون فراغ الوقت بأسلوب «الصقرقرة»، ويتكئون!

●●●

● الرجل فعل.. والمرأة هي ردود الفعل!

حتى في الفعل الظاهر من المرأة.. يأتي الناتج من ردود الفعل!!

●●●

● أوقفني «مفيد فوزي» أثناء «إبحاره» أمام ذلك المثل التونسي، القائل:

- «رب زهرة تزين مائدتك.. تنبت في مزبلة»!

- وقلت: عندما تطلع أنثى في شكل زهرة، وتريد أن تمنح عبقها وأريجها لرجل فشل أن يكون وعاءها، وتربتها.. وتحول إلى «مزبلة»، فانها - لحظتها - ستلفظ الوعاء والتربة!!

●●●

● قرأت هذه الصورة ذات الأبعاد:

- «قيل إنه مات في يوم واحد: بطل، وحسود، وعاشق، وفيلسوف... ففتحوا أدمغتهم ليشاهدوا ما بداخلها!

وجدوا في دماغ البطل: ثورا ينطح، وفي دماغ الحسود: حية تسعى، وفي دماغ العاشق: شمعة تحترق فتذوب.. أما في دماغ الفيلسوف، فقد وجدوا: فلاحا يزرع»!!

●●●

● تقولين: لا تلح... إن نداء الحب كلمة واحدة، لا يمكن ان تتكرر.. كما اسطوانة مملة!

- أقول: إننا نبحث كل لحظة عن عبارة جديدة.. تجدد خفقنا، وتجلو الصدأ عن نبرتنا.. حتى لو كان المعنى في تلك العبارة لا يتغير، ولا يختلف عن معنى العبارة الدائمة!

الحب ليس إلحاحا... انه «الاصرار»!!

●●●

● لست أدري كيف فرت دمعة من حدقتي.. حين عثرت على بيتين من قصيدة رائعة صاغها الشاعر السعودي الكبير/ المعتزل: محسين سرحان»!

كان يختال امامي هذا الشاعر بكل عطائه القديم، وثقافته، وشجونه.. فاستخلصت من أبيات قصيدته «وداع نفس» ما يتحصله الانسان من الحياة:

أما الأماني، فما عندنا نطيق لها
نكيرا.. نطيق أولاها على التالي
شقنا بكل الأماني، حيثما انفسحت
فأين رنة عود.. عند متكال؟!

●●●

● أيها الحنين المدلج في زحام خفقنا:

ليت الطرقات لا تتفرع الى عدة دروب، لنذهب الى المنتهى.. حيث القرار، والوصول، والمرفأ الواحد... حيث التصاعد إلى تمجيد الذاكرة!!

●●●

● آخر الكلام:

- «ابحث عن من يعطي للحجر شفاه الأطفال..
وللتاريخ: قوس قزح..
وللأغاني: حناجر الشجر»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

الفن التشكيلي السعودي في المعرض الآسيوي المعاصر في كوريا الجنوبية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من سمير ظريف:

تشترك الرئاسة العامة لرعاية الشباب (ادارة الشؤون الثقافية) في المعرض الآسيوي المعاصر الذي سيقام في المتحف الوطني الحديث في كوريا الجنوبية في الفترة من ٢٥ أغسطس (آب) حتى ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) وهي نفس فترة تنظيم دورة الالعاب الرياضية الآسيوية، وقد تلقت الرئاسة الدعوة من اللجنة المنظمة للاشتراك في هذا المعرض الذي يجمع الشعوب الآسيوية ويوثق اواصر الصداقة والتبادل الفكري والثقافي والفني بين شعوب القارة الآسيوية.

عشر لوحات

وتشترك الرئاسة في هذا المعرض بعشر لوحات تشكيلية ابدعها فنانون سعوديون من مناطق المملكة المختلفة وهم: الفنان عبد الرحمن السليمان الذي اشترك بلوحة «إسلاميات»، وهي تكوين معماري تمتزج فيه المنازل مع المساجد والموتيفات الشعبية، بألوان منسجمة ذات هارمونية دافئة توحي بالتراث الشعبي للمملكة، وعلاقات تشكيلية هندسية تقوم على التكرار في استخدام الهلال كموتيف اسلامي للدلالة على مضمون اللوحة.. والفنان يوسف احمد جاها وقد اشترك بلوحته «الهداء»، وهي مشهد بسيط من الناحية الموضوعية لمنازل وصحراء وجبال وسماء بأسلوب بين التأثيرية والتعبيرية، وبلمسات فرشاة عريضة متحدة الاتجاه في السماء ومختلفة في الجبال والصحراء، وبألوان ذات هارمونية مؤثرة في النفس.. والفنان احمد منشي اشترك بلوحة «البحر» وموضوعها تصوير الأسماك والمراكب بأسلوب يجمع بين التجريدية الهندسية والزخرفة الشعبية ويقوم على التضاد اللوني... والفنان أحمد المغلوث وقد اشترك بلوحته «إلى اين» وهي مشهد لعربة قديمة وفي الخلفية يسجل المنازل الشعبية.. والفنان عباس الرمل الذي يصور لوحة بعنوان «دورة الحياة» وفيها طائر محلق في الفضاء وبنات في حالة نمو او تصاعد وشمس تسطع في خلفية اللوحة بأسلوب يميل الى الهندسية.

اما الفنان ناصر الموسى فاشترك بتشكيل من الخط العربي لكلمة واحدة مقروءة وهي الرحمن، وباقي الكلمات استخدمها كايحاء فقط أو كعناصر تشكيلية عضوية، وقد حقق ذلك بلمسات فرشاة جريئة وقوية محملة بالوان موحية بالموضوع.. والفنان عبد الله الشلتي ذو الأسلوب المتميز اشترك بلوحة «تأثير» وهي مشهد من المنطقة الجنوبية بأسلوب تأثيري تعبيري يعكس فيه حرارة الشمس الملتهبة والضوء الشديد الذي تتميز به البيئة السعودية.. والفنان سليمان الحلوة الذي صور لوحة بعنوان احتفالية، وهي تكوين رمزي مجرد يقوم على الاتزان في العلاقات الهندسية والخطية واللونية.

.. اما الفنان محمد سعد الكنعان، فقد استخدم مواد من البيئة وهي الحبال في تصوير لوحته «باب قديم»، وهي تكوين مجرد عبارة عن مستطيل من الأحبال الملونة على شكل باب رسم عليها وحدات زخرفية شعبية وقد وضع مقبضا للباب وثلاث قواطع عرضية لتحقق الاتزان مع العلاقات الراسية وهي الحبال، اما الخلفية فزرقاء لتحقق مع الشكل التناقض اللوني.. وقد اشترك الفنان عبد الحكيم عبد العزيز الوكيل بلوحة خزفية مكونة من اثني عشر مربعا (بلاط خزفي) صور عليها منظرا للصقر الذي يقف في شموخ..

«يوم المهنة» في جامعة البترول والمعادن في الظهران

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت جامعة البترول والمعادن في الظهران يوما للاتصال الطلابي سمي (يوم المهنة). فقد دعت الجامعة الشركات والمؤسسات والوزارات الحكومية الى هذا اليوم الذي انعقد في يومي ٢٧ - ٢٨ رجب وشاركت فيه كل من شركة ارامكو وشركة بترومين ومصفاة جدة وشركة ينبت بينبع ووزارة البرق والبريد والهاتف والبنك السعودي الامريكي وعدد كبير من الشركات والمؤسسات. وكان البرنامج يشمل على توضيح المسار امام الطالب لمعرفة ما هي الجهات التي يرى فيها مستقبله بعد تخرجه. وقد وزعت الهدايا للطلبة مع نهاية كل يوم، وقام بالاشراف على اعداد هذا اليوم مركز التدريب بالجامعة.

والجدير بالذكر ان الشركات المشاركة وغيرها استخدمت اجهزة العرض المرئية السينمائية والفيديو والتلفزيون وصور السلايد والبرجكتور لتوضيح معالم ما توصلت اليه الشركات من تطور بجهود الشباب السعودي.

مؤتمر دولي لاستخدامات منظار البطن في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري المؤتمر المصري الدولي الاول لمنظار البطن في القاهرة الذي ينظمه المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية التابع لجامعة الازهر بالتعاون مع جامعة جون هوبكنز الامريكية، ويشترك في المؤتمر ٣٣٤ طبيبا.

ويهدف هذا المؤتمر الى اتاحة الفرصة للاطباء الذين سبق تدريبهم على منظار البطن للحصول على احدث المعلومات الفنية في هذا المجال عن طريق تبادل الخبرات مع كبار الاخصائيين وكذلك تعريفهم بافضل الاساليب للعناية بالجهاز وصيانته بشكل دوري. وقد تم انشاء مركز لصيانة الاجهزة.

المنظار يبدأ العمل فيه خلال شهر ابريل (نيسان) الحالي بمقر المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية في جامعة الازهر بالقاهرة.

ويعقد المؤتمر تسع جلسات عمل يناقش في اولها موضوع صيانة المناظير ونتائج المسح الميداني للاجهزة وعرض احصائي للخدمات وتعرض خلالها افلام توضيحية عن طرق العناية والصيانة.

كما يبحث المؤتمر استخدام منظار البطن ودوره في التشخيص وفي أمراض النساء والامراض الباطنية وامراض الكبد وتكيس المبيض وآلام الحوض المزمنة وآلام البطن الحادة الى جانب اخطاء التشخيص الشائعة.

مرسيدس تقدم عرضا لشاحنات ٨٦

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت شركة الجفالي عرضا بالتعاون مع شركة مرسيدس بنز لشاحنات مرسيدس ٨٦ اقيم في المقر الرئيسي لشركة الجفالي بمدينة جدة.

وقد اقيم بهذه المناسبة مؤتمر صحفي شارك في حضوره السيد وليد الجفالي والسيد د.ا. والف مدير عام التسويق لمنطقة الشرق الاوسط بشركة مرسيدس وعدد من المسؤولين بالشركة..

وأوضح السيد وليد الجفالي ان الموديلات الجديدة لشاحنات مرسيدس ٨٦ سوف تطرح في الاسواق السعودية في شهر يوليو (تموز) القادم، كما قدم السيد والف شرحا تفصيليا للشاحنات التي تناسب احتياجات النقل الخفيف والمتوسط وبصفة خاصة داخل شوارع المدن، بفضل الانسيابية التي يتمتع بها هيكل الشاحنات الجديدة الى جانب انخفاض مستوى الضوضاء المنبعث منها اثناء حركة السير. وتتراوح حمولة تلك الشاحنات ما بين ٦,٥ الى ١٣ طنا وهي تشمل عشرة موديلات مهيئة لاداء اكثر من ٥٠٠ عمل متنوع الى جانب توافر اربعة انماط من القدرة الفعلية لها وتتراوح بين ٩٠ الى ٢٠١ حصان هذا بالاضافة الى تواجد طرازين مختلفين من الكبائن المائلة.

الجدير بالذكر انه رفع اختيار لجنة دولية مكونة من ١٣ دولة اوروبية وتضم صحفيين متخصصين بشؤون السيارات على شاحنة مرسيدس بنز ٧٠٩ - ١٣٢٠ كأفضل شاحنة لعام ١٩٨٥م والمعروف ان هذه الشاحنة هي واحدة من شاحنات مرسيدس الجديدة التي ادخل عليها مزيد من التعديلات عام ٨٦..

رحلات مباشرة من المدن السعودية الى بلدان المدرسين مباشرة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن الترتيبات الخاصة بسفر المدرسين والمدرسات ومرافقيهم من منسوبي التعليم بالسعودية، وحرصا من الخطوط السعودية على راحتهم وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم اثناء السفر الى اوطانهم قررت الخطوط السعودية تنظيم رحلات مباشرة من مناطق عمل المدرسين والمدرسات الى اوطانهم مباشرة وذلك وفقا للجدول التالي:

١- من بيشة والوجه وينبع ونجران وجيزة والباحة الى جدة ومنها الى المقصد مباشرة وبالعكس.

٢- من القصيم والقيصومة ورفحة وحائل وعرعر. الى الرياض ومنها الى المقصد مباشرة.

٣- من الهفوف الى الظهران ومنها الى المقصد مباشرة.

٤- من تبوك الى المقصد مباشرة وبالعكس.

٥- من أبها الى المقصد راسا وبالعكس.

٦- من المدينة المنورة الى المقصد راسا وبالعكس.

٧- من الطائف الى المقصد راسا.

وفي حال تعذر الحصول على التصاريح المطلوبة من قبل سلطات الطيران المدني في بلد المقصد فسيتم نقل المدرسين والمدرسات وعوائلهم عن طريق المدينة المسموح بالنقل منها وستقوم الخطوط السعودية بتعديل اوامر الاركاب وفقا لخط السير.

وقال السيد فؤاد حواري مدير النقل الجماعي في الخطوط السعودية ان هذه الرحلات المباشرة التي تنظمها (السعودية) من مناطق عمل المدرسين والمدرسات الى اوطانهم مباشرة تأتي تحقيقا لالتزام السعودية بتغطية عمليات نقل المدرسين والمدرسات ومرافقيهم بشكل منتظم.

تعاون امني اردني - الماني

عمان - «الشرق الاوسط»:

وقعت الحكومتان الاردنية والالمانية الاتحادية امس الخميس على اتفاقية تنص على ان تقدم المانيا للاردن اجهزة ومعدات متطورة لمكافحة التهريب والتزييف والمخدرات تبلغ قيمتها ١,٥ مليون مارك الماني، وتأتي هذه الاتفاقية في اطار التعاون القائم بين وزارتي الداخلية في كل من الاردن وجمهورية المانيا الاتحادية وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد حسن الكايد وزير الداخلية ووقعها عن الجانب الالماني الدكتور هيرفيج بارفلز سفير المانيا لدى الاردن.

عرب وعجم

● وزير الصحة المصري الدكتور **حلمي الحديدي** اجتمع امس مع وزير الصحة البحريني **الدكتور جواد سالم العريض** الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الصحية.

●●●

● **الدكتور عبد الحليم رضوي**، الفنان التشكيلي السعودي المعروف، ومدير فرع الجمعية السعودية للثقافة والفنون بجدة، عاد من الرياض بعد ما شارك في فعاليات مهرجان الجنادرية الثقافي من خلال ندوة الفن التشكيلي التي شارك فيها الفنانان **ناصر الموسى، وفهد الربيق** وادارها الفنان **احمد خوجلي**..

ويعكف الدكتور الرضوي الان على الانتهاء من لوحة تشكيلية جديدة اطلق عليها «مذنب هالي» تمهيدا لمعرضه القادم الخاص الرقم ٥٣ الذي سيقام في جدة قريبا.

●●●

● **د. محمود البستان** المدرس بقسم طب المجتمع والعلوم السلوكية بكلية الطب بجامعة الكويت غادر الكويت الى فرجين ايلاند - الجزر العذراء - في البحر الكاريبي بالولايات المتحدة لمناقشة بحثه العلمي بعنوان «دور التربية الصحية في حقل الخدمات الصحية والرعاية الطبية» الذي اقره المؤتمر العلمي الدولي لاقتصاديات وادارة الخدمات الصحية ويشارك فيه العديد من العلماء والباحثين والمتخصصين في مجال الخدمات الصحية والرعاية الطبية والتثقيف الصحي.

●●●

● عقدت الجمعية العمومية لبنك الخليج اجتماعات لها حيث تم انتخاب مجلس ادارة جديدة من **عمر عبد العزيز المطوع - نجيب احمد مساعد - مصطفى السلطان - جاسم الوزان - صالح اليوسف - خالد الفليج - مرزوق البحر - عبد العزيز الفليج - عبد اللطيف المحري - خالد الشمالي - يعقوب الجوعان - عبد الله الحميضي**.

●●●

● تنظم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في السابعة من مساء يوم الاثنين المقبل ندوة حول اوجه التعاون والتنسيق بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت. يشارك فيها مدير الهيئة الدكتور **احمد بشارة** وذلك بقاعة المحاضرات في مكتبة معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية بالشويخ.

●●●

● الزميل **طلعت زارع** مدير العلاقات العامة في الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية وصل الى الخبر للتنسيق والاشراف على افتتاح معرض الزيت السعودي الثالث الذي يقام بفندق القصيبي بالخبر.

● **ادريس العلوي المدغري** المدير العام للمركز الاسلامي لتنمية التجارة في الدار البيضاء أقام حفلة استقبال على شرف رؤساء وفود الدول المشاركة في المعرض الاسلامي التجاري الثاني المنعقد حاليا في مدينة الدار البيضاء.

●●●

● تنظم جامعة ام القرى بمكة المكرمة مساء الثلاثاء المقبل ندوة عن التخطيط واثره في تنمية المجتمع وذلك بمقر الجامعة.

ويشارك في الندوة كل من وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون البلدية **الدكتور صالح المالك** ووكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط والبرامج **الدكتور خالد العنقري** ووكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية لتخطيط المدن **الدكتور صالح الهذلول**.

●●●

● **الدكتور ماهر مهران** استاذ امراض النساء والولادة بكلية طب عين شمس يلقي محاضرة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في اوائل شهر مايو (ايار) القادم حول «الجراحات الحديثة لحالات الاجهاض المتكرر للسيدات» وذلك بدعوة من مستشفيات بخش بجدة.

●●●

● **محمد ابراهيم زقزوق** نجل ابراهيم زقزوق عضو مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية، والموظف بشركة (ساكو) بجدة، رزق وحرمه بمولودهما البكر، وقد سمياه «مصعب».

●●●

● **محمد عبد العزيز العمر** صدر قرار نائب المدير العام ورئيس لجنة الادارة العامة بالبنك الاهلي التجاري بجدة بتعيينه رئيسا لادارة التسليف بالادارة العامة للبنك.

●●●

● **د. نبيل عبد المجيد** سافر الى عمان بدعوة من الجمعية الملكية العلمية الاردنية ليرأس وفد المركز القومي للبحوث في مصر في اجتماعات الاتحاد الدولي لمؤسسات الدراسات المتقدمة.

وتعد دعوة الجمعية الاردنية للوفد المصري اول تعاون علمي جاد بين البلدين.

●●●

● **اسماعيل الموسري** الموظف في وزارة التربية اللبنانية رزق وعقيلته **منى علي مبارك** مولودا ذكرا سمياه **محمد**. وهو الرابع بعد **رنا وفاطمة وعبير**.

●●●

● رئيس الوزراء الفرنسي **جاك شيراك**، نوه «بالمواقف الصادقة التي اتخذتها اذاعة الشرق والمشرفين عليها خلال الفترة الاخيرة» وذلك في رسالة بعث بها الى مديرها العام **رغيد الشماع** وعبر عن شكره لهذه «المساهمة الايجابية في الحياة الفرنسية العامة».

وتزامنت رسالة شيراك مع رسالة اخرى من **لوران فابيوس** رئيس الوزراء السابق الذي عبر «عن خالص شكره» للمواقف التي اتخذتها اذاعة الشرق على الساحة الفرنسية».

نشاطات بارزة لمنتدى الفكر العربي في عمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

يعتزم منتدى الفكر العربي في عمان اقامة ثلاثة نشاطات عربية مهمة خلال الثلث الاخير من شهر ابريل (نيسان) الجاري. ففي الحادي والعشرين من الشهر الجاري تعقد الهيئة العامة للمنتدى وعلى مدى يومين اجتماعها السنوي وستناقش ورقة عمل حول الامن القومي العربي خلال العقد القادم كما تستمع الى تقرير الامين العام للمنتدى ومشروع الموازنة العامة ونتائج اجتماعات اللجان المتخصصة وبرنامج النشاط العام المقبل وكذلك انتخاب رئيس لمجلس امناء المنتدى.

وفي ١٩٨٦/٤/٢٣ يعقد المنتدى بالتعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ندوة حول مديونية الاقطار العربية يشارك فيها عدد من رجال الاقتصاد والمال العرب.

وفي ١٩٨٦/٤/٢٦ يعقد المركز ندوة اخرى بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية حول التنمية المستقلة في الوطن العربي يشارك فيها حوالي مئة مفكر ومسؤول عربي من المهتمين بقضايا التنمية في العالم العربي.

ويذكر ان مجلس امناء منتدى الفكر العربي يضم عددا من كبار المثقفين والشخصيات العربية وله نشاط بارز في مجال معالجة القضايا العربية الطارئة ويرأس مجلس امنائه الامير حسن ولي عهد الاردن.

مثل اليوم

اربط أصبعك على الصحيح لا يدمي ولا يقيح

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	-١	٦	صاف
مكة المكرمة	١٨	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢٢	غائم
المدينة المنورة	١٦	٢٩	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	١٨	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	١٦	٣٢	صاف	لشبونة	٧	١٣	صاف
الظهران	١٩	٢٨	صاف	لندن	٥	٦	غائم
ابها	١٣	١٨	غائم	مدريد	٦	١٠	صاف
امستردام	٤	١٠	غائم	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
اثينا	١٤	٢٧	صاف	مونتريال	١	٤	ممطر
البحرين	٢٢	٢٨	غائم	موسكو	٣	٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	غائم	نيودلهي	١٦	٣٥	صاف
بيروت	١٥	٢٢	غائم	نيويورك	٦	٢١	غائم
برلين	٦	٨	ممطر	نيقوسيا	١٢	٢٦	صاف
بروكسل	٢	١٥	غائم	باريس	٣	٩	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٦	غائم	روما	٨	٢٥	صاف
القاهرة	١٦	٢٥	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١	٦	غائم	استوكهولم	-٢	٦	صاف
دبلن	٤	٨	ممطر	سيدني	١٦	٢٤	صاف
فرانكفورت	٨	١٨	غائم	طوكيو	٦	١٢	غائم
جنيف	٤	١١	صاف	فيينا	٨	١٣	غائم

مؤتمر لتقويم تجربة الصيدليات الشعبية في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت نقابة الصيادلة السودانيين حديثا مؤتمرا علميا لمناقشة وتقويم اداء الصيدليات الشعبية التي كانت قد انشئت في عهد وزير صحة غير متخصص ابان العهد البائد. وخاطب جلسة الافتتاح د. الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء موضحا ان الصيدليات الشعبية لم تنشأ وفق قانون محدد يضبط اداءها ويحول بينها والانحراف كما انها قامت على حساب كمية الدواء التي تخصص للمستشفيات والمراكز الصحية واشار الى فكرة الصيدليات الشعبية بأنها نبعت من قلة الموارد المتاحة لاستيراد الدواء وكانت الفكرة تهدف الى خفض اسعار الدواء للمواطنين.

وقال د. الجزولي ان ذلك يتطلب اولا زيادة كمية الدواء حتى يمكن ضمان وصوله لاكبر عدد من المواطنين..

وقدمت مجموعة من الاوراق العلمية الخاصة بالسياسات الدوائية اعدها عدد من الاخصائيين في الدراسات الصيدلية بكلية الصيدلة بجامعة الخرطوم ومفوضية الشؤون الصحية بمعتمدية الخرطوم وقسم الامدادات الطبية بوزارة الصحة تناول فيها الاخصائيون تقويم تجربة الصيدليات الشعبية ودراسة سلبياتها وايجابياتها ورفعت التوصيات الى وزير الصحة لدراستها ومن ثم اعلان اجازتها في وقت لاحق.

وصرح د. مصطفى عوض الكريم نقيب الصيادلة ان النقاش تركز على اهمية وضع سياسة دوائية ووضع الصيدليات الشعبية من ناحية دستوريتها والدور الذي حققته مع الالتفات الى امكانية التصنيع الدوائي في السودان.

أبيض وأسود

المسؤولية الكبرى

غدا اليوم الأخير في الانتخابات السودانية قبل اعلان النتائج وانعقاد الجمعية التأسيسية المنتخبة لاختيار رئيسها ورئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء الجديد. وغدا أيضا هو اليوم الأخير من الفترة الانتقالية التي حددها المجلس العسكري لنقل السلطة الى الحكم المدني.

ومعنى ذلك أن القوات المسلحة السودانية أوفت بعهدها الذي قطعته على نفسها وحققت وعدها بتسليم السلطة للشعب بعد الفترة الانتقالية لتنتقل بالتالي المسؤولية الكبرى الى الاحزاب السياسية التي ستتولى أو تشارك في الحكم.

ولا شك أن ما يحدث في السودان هو سابقة في التاريخ السياسي المعاصر إذ لم يسبق لسلطة عسكرية أن تخلت - طواعية - عن الحكم لنظام مدني. والأمثلة عديدة عن وعود قطعها العسكر على أنفسهم ولم يتحقق منها إلا استبدال الملابس المدنية بالزي العسكري على أحسن الفروض كمظهر وحيد لانتقال السلطة من الحكم العسكري الى الحكم المدني.

ومن هذا المنطلق فإن التجربة السودانية تعد تجربة رائدة لا يمكن تجاهل أهميتها وأبعادها فهي عملية إنتقال كاملة تحقق كل تطلعات الشعب الى نظام مدني ديمقراطي.

ولقد أكد الشعب السوداني - خلال المعركة الانتخابية - أنه جدير بهذه التطلعات فقد مرت الانتخابات بهدوء ولم يعكر صفوها سوى أحداث صغيرة تتسم بها كل المعارك الانتخابية في العالم ولا تقلل من درجة وعي ونضوج هذا الشعب.

وضرب شعب السودان مثلا ونموذجا للالتزام بالنظام واحترام الواجبات القومية والحرص على الأمن والاستقرار بقدر ما ضربت القوات المسلحة مثلا ونموذجا للالتزام بالعهد واحترام الحق الديمقراطي للشعب والحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد.

ولكن ذلك لا يعني نهاية المطاف فالمهم في هذه التجربة الرائدة يتمثل في مرحلة ما بعد الانتخابات فوفاء القيادة العسكرية بوعدها واحترام الشعب لالتزاماته يتطلب وفاء من القيادة المدنية لمسؤولياتها واحترامها لواجباتها في مواجهة المشاكل الجسام التي يعاني منها السودان والتحديات التي تنتظره.

ولا يتيح المجال تعداد هذه المشاكل والتحديات فهي معروفة والحديث فيها يطول ولكن ما هو ضروري في هذه المرحلة هو التنظير للمستقبل ولدور الحكم المدني في تحقيق تطلعات الشعب عندما قام بانتفاضته في العام الماضي.

والمسؤولية الكبرى انتقلت الآن من على أكتاف العسكريين الذين سيتحولون الى جهاز لتنفيذ ما يصدر اليه من أوامر وتعليمات لترتكز على أكتاف الاحزاب السياسية سواء من سيشارك منها في الحكم أو من لن يشارك.

وحقيقة أن معظم هذه الاحزاب شاركت في الانتفاضة الشعبية إلا أن مسؤوليتها الكبرى الحقيقية تبدأ الآن.

ولقد حدد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب تصوره للعمل السياسي في المرحلة المقبلة بدعوته الأحزاب الى تشكيل حكومة قومية ذات برنامج واضح محدد ينهض بالسودان من كبوته - كما قال - ويأخذ بيده لمدارج الحرية والديمقراطية والتقدم.

وتشكيل حكومة قومية أمر مطلوب بالطبع ولكن المطلب الاكثر الحاحا هو أن يكون لهذه الحكومة برنامج واضح محدد يتضمن حلولا جذرية - عاجلة أو آجلة - لكل مشاكل السودان.

فهناك مطلب آخر - أتصور أنه في عقل ووجدان كل سوداني - وهو أن تتكاتف الأحزاب في جدية وتجرد من أجل الوحدة الوطنية التي لا تقل مسؤولية من لن يشارك منها في الحكم عن مسؤولية من سيشارك منها في تحقيقها.

وتبقى ضرورة توجيه تحية لشعب السودان ولقيادته العسكرية ثم دعاء من القلب لقيادته المدنية المنتخبة بأن يكلل الله خطاها بالنجاح حتى يتحقق للسودان كل ما يصبو اليه.

محمود عطا الله

تعديل نظام الامتحانات في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط»:
من وليد نجم:

بعد اختتام المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي أعماله في دمشق، اتخذت عدة توصيات تخص العملية التربوية في سورية أهمها تعديل نظام الامتحانات على الشكل التالي:

- تعديل شروط النجاح في المرحلة الابتدائية للصفوف الخمسة بحيث لا يسمح للتلميذ بالانتقال الى الصف الاعلى، اذا حصل على تقدير ضعيف في احد فروع اللغة العربية الذي يشكل مادة امتحانية واحدة، والاختصار على اختيار كتابين في صفوف المرحلة الابتدائية، لكل فصل واحد من فصول العام الدراسي.

- التوسع المتدرج في عملية توحيد الاسئلة للمادة في امتحانات الصفوف الانتقالية على مستوى المحافظة الواحدة، مع اجراء تقديم مرحلي لهذه التجربة لبيان مردودها التربوي والمعوقات التي تقف امام تعميمها.

- تضمين الدورات التأهيلية التي تقام للمعلمين والمدرسين على حد سواء موضوعات وتدريبات تتعلق بأساليب اعداد الاسئلة وخصائصها التربوية حسب اختصاصاتهم وطبيعة عملهم، والنظر في امكان دمج المقررات المتعددة في دور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين ومعاهد التربية الرياضية في مواد امتحانية متقاربة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 11 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2691
الجمعة ٢ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١١/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩١
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

قراءة متأنية للشاعرة سعاد الصباح (ص١٠)
«الشرق الأوسط» تحاور الشاعر يوسف الخال (ص١٠)
نكسة للجيش في الدوري المغربي (ص٩)
الفن التشكيلي السعودي في معرض العصر بكوريا (ص١١)

فيلم تلفزيوني عن فلسطين يثير غضب يهود أمريكا

واشنطن - كونا: كشف فيلم تلفزيوني عرض الليلة قبل الماضية في الولايات المتحدة وجهات نظر متعارضة بين الاسرائيليين والفلسطينيين واثار صراعا بين محطات التلفزيون المحلية وبين وسائل الاعلام الامريكية ومجموعات الضغط العربية الإسرائيلية.

ويدعى الفيلم الذي اثار غضب الطائفة اليهودية الامريكية ودفعها الى محاولة وقف عرضه «نقطة التصادم الفلسطينيون - واسرائيل».

ولقد اعدت البرنامج محطة تلفزيون في سان فرانسيسكو ويعرض خلاله فلمان مدة كل واحد منهما نصف ساعة انتجهما منتج اسرائيلي وفيلم مدته ساعتان من انتاج المنتج الامريكي دافيد كوف.

والفيلم الذي اثار ثائرة اللوبي الاسرائيلي هو فيلم كوف واسمه «فلسطين المحتلة» وهو يقدم صورة معارضة لوجهة النظر الاسرائيلية حول الحياة تحت نير الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وادى هياج اللوبي الاسرائيلي الى امتناع عدة محطات تلفزيون عن عرض البرنامج باكمله.

ومن بين ١٦٥ محطة تلفزيونية مرخصة في الولايات المتحدة رفضت ست محطات فقط عرض البرنامج وهي تضم اكبر المحطات واحدة منها في نيويورك واخرى في واشنطن العاصمة.

وادعى رؤساء المحطات التي رفضت عرض البرنامج ان فيلم «فلسطين المحتلة» دعائي ويشوه صورة اليهود ولا يستحق ان يشغل وقت المحطة.

ولكن العديد من المشاهدين في وسائل الاعلام الامريكية انتقدوا هذه المحطات لرفضها عرض البرنامج.

وعلق كاتب في صحيفة «واشنطن بوست» قائلا «ان هذه المحطات استندت في قرارها الى الخوف من رد فعل المشاهدين والمولين غير المعتادين على رؤية بعض الجوانب القاسية من الصهيونية التي تكمن وراءها دوافع دينية اوسماع اي شيء من الجانب العربي عن هذه القصة المعقدة ولا استطيع ان اصف قرار محطات التلفزيون هذه بمنع العرض الا بانه قرار غبي».

ومما زاد في قوة البرنامج وجود ناطقين عن الجانبين المتنافسين اجرى منتج الفيلم معهما مقابلتين منفصلتين عرضتا في نهاية الفيلم.

واحد الناطقين هو ايهود اولمرت وهو ناطق باسم تكتل ليكود اليميني في الكنسيت الاسرائيلي اما نظيره فلا يقل عنه بلاغة وهو البروفسور رشيد الخالدي من جامعة كولومبيا وهو من اصل فلسطيني.

صباح الخير

أصول الوجاهة

كان من مظاهر الوجاهة قديما سيارة رولز رويس او معطف فرو روسي نادر، او بيت في فرنسا او اسبانيا. ثم جاءت اجهزة الانذار.

واصبح من مقومات الوجيه ان يكون بيته مزودا بجهاز انذار متقدم، لانه اذا لم يوجد لما كان البيت يستحق السرقة، ولما كان الوجيه يستحق اللقب.

وقد تطور جهاز الانذار بسرعة فلم يعد جرسا يدق او بوقا يزعق وينبه البوليس، بل اصبح نظاما امنيا متكاملا يشمل كاميرات تلفزيون مصوبة من اماكن استراتيجية، واجهزة الكترونية قد تضم صوتا اصطناعيا يحذر من اللص او الطارىء الطارق دون اذن، او تستطيع غلق الابواب والنوافذ مع الزعيق للبوليس في الوقت نفسه.

ومرة اخرى، فالوجيه في قومه ثراء ونفوذا هو الذي يملك مثل هذا الجهاز الامني المتقدم، اما صاحب جرس الانذار فهو مثل القارىء ومثلي، اي اقل من وجيه.

غير ان طغيان اخبار «الارهاب الدولي» المزعوم على كل شيء في الايام الاخيرة، جعل لاجهزة الانذار بما فيها المتقدم الالكتروني منها، «موضة» قديمة، فالوجيه النافذ هذه الايام هو الذي لا يقوم ولا يقعد إلا إذا قام معه وقعد حارس خاص.

ووجدت ان هذا الاتجاه الاخير في «موضة» الوجاهة قد بدأ في الولايات المتحدة التي كان مواطنوها هدفا مفضلا للارهاب، لذلك فالحارس الشخصي يعني وجود شخص مهم، وانعدام وجوده يعني ان الموجود «لا شخص» ان صحت العبارة هذه.

واتوقف لاقول ان هذا الخبر لا بد ان يثلج صدور لبنانيين كثيرين، لانه يعني ان كل لبناني مهم طالما ان الحراس في ذلك البلد اخذوا يزيدون على المحروسين، غير انني لن ازيد شيئا عن قصة «حاميها حراميها» حتى لا نبتعد عن موضوعنا الاصلي.

والموضوع هو الحارس الشخصي كمتطلب اساسي للوجاهة، ولا استبعد ان ياتي يوم قريب نسمع فيه بحارس من نوع متطور او محسن، كان يستطيع ان يقول «ارفع يديك» بست لغات، وان يقول «قف او اضربك بالرصاص» بست اخرى.

وربما تبع ذلك عدة «سينييه»، اي وارد باريس، مثل السترات التي لا يخترقها الرصاص، وايضا سيارات سبور مصفحة، لا يهم في ذلك ان تكون بورش او فيراري.

وكان قد فاتني الجهاز الامني البدائي، ثم المتقدم، وسيفوتني حتما الحارس الشخصي، مما يعني انني «لا شخص» حتى اشعار آخر، واخشى بالتالي ان يكون ما اكتبه الآن من نوع الحسد وضيق العين، او الحصرم في حلب، غير انني اكتب فاقول ان وجود الحارس الشخصي يكاد يكون دعوة مفتوحة لاصطياد المحروس بالتنبيه الى اهميته، لذلك فربما كنا نحن غير المحروسين (إلا من ربنا طبعا) مهمين للغاية واهملنا الحارس الشخصي مجرد تمويه، او «كاموفلاج» بلغة العسكر.

جهاد الخازن

مصري يطالب بتعويض لانه انثى في شهادة الميلاد!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قضية طريفة تشهدها ساحة القضاء حاليا طرفاها مواطن ووزارة الصحة.

اكتشف المواطن الذي احيل الى المعاش منذ عدة اشهر بعد عمله لسنوات طويلة في وزارة الصحة ان موظف مكتب الصحة دون اسمه في شهادة ميلاده عام ١٩٢٦ باعتباره «انثى» بدلا من «ذكر» في خانة النوع.

طلب محامي المواطن بتعويض كبير لاستمرار الضرر لفترة طويلة.. وان عدم اكتشاف الخطأ طوال هذه السنوات لا ينفي وقوعه.

ودفع محامي الحكومة بعدم اصابة المواطن بأية اضرار بسبب هذا الخطأ غير المقصود بدليل انه ظل موظفا في وزارة الزراعة حتى احالته الى المعاش.

اجلت المحكمة نظر القضية بناء على طلب محامي الحكومة.

السجن عقوبة تهريب الفئران لبريطانيا

لندن - اف.ب: اصدرت محكمة دوفر امس الاول حكما بالسجن شهرين على فتاة من المانيا الغربية بتهمة جلب فئران الى المملكة المتحدة.

واعترفت مارجريت بيشوفت (١٨ سنة) امام المحكمة بأنها تملك ثمانية فئران تم العثور عليها داخل حقيبتها بينما كانت تنزل من معدية قادمة من اوستند (بلجيكا). وطلب رجال الجمارك البريطانيون منها فتح الحقيبة حين لاحظوا انها تتحرك.

وجاء في حيثيات الحكم ان عقوبة السجن وقعت على الفتاة لانها اعلنت انها غير قادرة على دفع غرامة قدرها سبعمائة جنيه استرليني.

واصدر القضاة امرا «بإبادة» الفئران التي يحظر ادخالها الى بريطانيا بمقتضى القانون.

ومن جهة اخرى صدر حكم على شاب فرنسي (١٧ سنة) في الشهر الماضي بدفع غرامة قدرها ١٥٠ جنيها استرلينيا لادخاله فأرا الى بريطانيا.



روما - اف.ب: ندد عالم الاحياء الامريكي جورج والد الحائز على جائزة نوبل لعام ١٩٦٧ في مجلة ايطالية «الساباتو» بتجارة الكلى التي تنتزع من الاجنة الكورية الجنوبية ضحايا عمليات الاجهاض الاختياري وتصدر الى الغرب.

واكد العالم الذي بلغ الثمانين من العمر انه «خلال الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٨ استوردت شركة غربية من كوريا الجنوبية ١٣ الف كلية من كل الاجنة. وخلال هذه الفترة زاد عدد عمليات الاجهاض الاختياري بشكل كبير في هذا البلد.. ففي عام ١٩٧٠ كان عددها يقل عن عدد المواليد بينما بلغ عام ١٩٧٨ ثلاثة اضعافه.

ونددت المجلة التي نشرت تحقيقا كبيرا عن تجارة الاجنة البشرية «بالمكاسب الضخمة» التي يحصل عليها التجار.. ففي حالة كوريا الجنوبية اعطى الاستثمار الاصلي لشراء كلى اجنة ارباحا تصل الى ثلاثة بل وستة اضعافه. وقد ادى استخدام صناعة العقاقير وادوات التجميل للاجنة والاغشية التي تحيط بها الى تكون شبكة من المصالح تصل احيانا الى حد تقديم حوافز مادية للسيدات «القادرات على الانتاج».

مع الامير فهد بن سلمان
الرحالة العربي على جسر السعودية - البحرين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
شهد جسر البحرين - السعودية ظاهرة فريدة هي عبور الرحالة العربي السوري عدنان عزام الجسر على صهوة جواد عربي بعد ١٣٠٠ يوم من بدء رحلته التي طاف خلالها معظم دول العالم انطلاقا من سورية.

الرحالة العربي اشاد بالحفاوة التي لقيها من الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية الذي سهل له العبور فوق الجسر..

وكان الامير فهد بن سلمان يعبر الجسر في الوقت الذي كان فيه الرحالة العربي يعبر الجسر هو الآخر على صهوة جواده فتوقف الامير لتحيته وتناول معه القهوة العربية والتقط معه صورة تذكارية فوق الجسر..

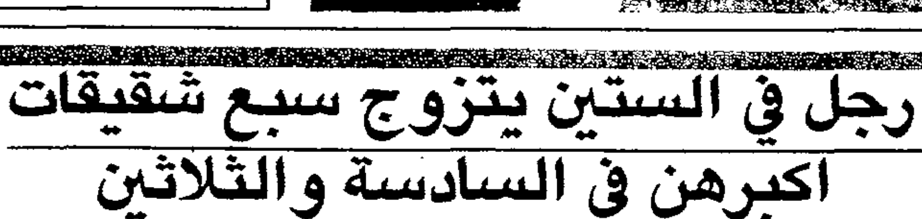
رحلة عزام فوق الجسر استمرت ١٢ ساعة وقوبل خلال عبوره من قبل المسؤولين المختصين في السعودية والبحرين وكذلك من عابري الجسر بالترحيب..

الرحالة العربي قال اثناء زيارته مكاتب «الشرق الاوسط» بالرياض ان كرم الضيافة والحفاوة التي قوبل بها من السعوديين اثناء جولته التي شملت مدن المنطقة الغربية والوسطى والجنوبية واخيرا المنطقة الشرقية واستمرت خمسة اشهر كانت مميزة جدا تدل على اصالة ابناء المملكة العربية السعودية الذين استضافوه واكرموه في منازلهم مما كان له الاثر الكبير في نفسه..

كما اشاد باهتمام وحفاوة الحرس الوطني السعودي الذي استضافه واهتم بخيوله وقال ان اكثر ما لفت انتباهه اثناء جولته في السعودية هي جمال الطبيعة البكر في الجنوب اضافة الى الابنية التقليدية الطراز..

الرحالة العربي سيغادر الرياض في مطلع الاسبوع المقبل الى الاردن وسورية منهيا بذلك جولته حول العالم على جواد عربي..

وقال انه سيعود الى باريس لمتابعة دراسته العليا في العلاقات الدولية..



رجل في الستين يتزوج سبع شقيقات اكبرهن في السادسة والثلاثين

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء: نشرت مجلة «فيجا» البرازيلية في عددها الاخير قصة المزارع العجوز (٦٠ سنة) المعدم الذي تزوج من سبع شقيقات يعشن معه في بيت واحد في جو يسوده الحب والانسجام على مسمع ومرأى من جميع سكان مدينة سيرتاو الصغيرة في شمال شرقي البرازيل وقد انجبن له ١٣ طفلا.

ويقول زوج الشقيقات السبع «لم آخذ زوجة احد.. وكن جميعهن عذارى واخترن طوعا العيش معي بعد زواجي من شقيقتهن الكبرى التي تبلغ من العمر ٣٦ عاما بينما تبلغ اصغرهن ٢١ عاما».

ويتمتع الدون جوان العجوز بشعبية كبيرة في المدينة اذ استطاع ان ينظم الحياة داخل بيته بطريقة عادلة. ويقول انه يخصص لكل واحدة من زوجاته السبع ليلة في الاسبوع كما انه يصطحبهن بالدور الى مهرجان «فورو» الشعبي مكافأة لهن على اشتراكهن في اعمال المنزل. وتقوم اثنتان من الشقيقات بالاعباء المنزلية بينما تساعده الشقيقات الخمس الاخريات في اعمال الزراعة. وفي كل ليلة قبل ان ينام الاطفال الـ ١٣ تجتمع الشقيقات السبع حول زوجهن ليتسامرن.

شاي مصري للطفل الرضيع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يجري حاليا الاعداد لتسويق نوع جديد من شاي الاطفال الرضع.. ويطلق عليه «رضعة نصف الليل».

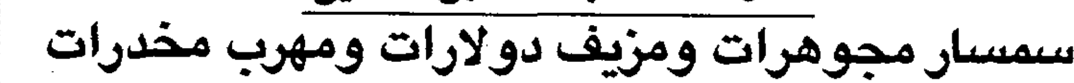
الشاي الجديد قابل للذوبان في الماء.. وهو مركز من مجموعة نباتات بعد معاملة خلاصاتها واضافة بعض السكريات والفيتامينات ومكسب الطعم لها.

ويعطى الشاي الجديد للطفل بعد اذابته في ماء دافىء.. كبديل عن رضعة «الينسون» المسائية ويمتاز بكونه مهدئا، وطاردا للغازات ومغذيا.

نكتة اليوم



القاضي: كم عمرك ياسيدتي؟
السيدة: ٣٥ سنة و١٥٠ شهرا.
من القراء
محمد كامل حلمي



سقوط صاحب السبع صنايع:
سمسار مجوهرات ومزيف دولارات ومهرب مخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
كان الغلام ذكيا بلا شك.. تعلق بالعمال واخلص «للاسطوات» وشق طريقه الى قلب «الخواجة» صاحب العمل.. وفي سنوات كان «الشاذلي» شيئا مهما في الورشة وحانوت المجوهرات وقبل ان يصل الى الخامسة والعشرين.. رفض ان يعمل بالاجر.. واشتغل بالسمسرة بين باعة المصوغات وصناعة الجواهر ودون ان يشعر الذين حوله بما يفعل. اخترق الخط الذي كان يجب ان يتوقف عنده.. واصبح مالكا لحانوت بيع المصوغات الذهبية في حي «عابدين» واقبلت الدنيا عليه واحس كل بلدياته ان في انتصاره انتصارا لهم فنادوا بينهم الا يتعاملوا الا مع «الشاذلي» في المصوغات وتضاعفت ارباحه وتضاعف ذكاؤه ايضا فالمال في كثير من الحالات يفتح شهية صاحبه الى طلب المزيد..

وافتتح محلا آخر لكن هذه المرة في اهم شوارع «القاهرة» شارع التحرير وحينما بلغ الاربعين من عمره كان قد فرغ من صنع المليون الاول، وقطع اكثر من نصف الطريق الى المليون الثاني وهنا بدأ الخلل. تفتحت الاحلام لتتجاوز امكاناته وضاق بما عنده رغم كثرته فانزلق الى الكسب الحرام الذي يتميز بالوفرة والسرعة وعرف الاساليب الملتوية التي تخرج لسانها للقانون والاخلاق.

عمل في تهريب الذهب والفضة بين مصر والسودان.. ثم بين الدول الافريقية وكان الطريق محفوفا بالمخاطر فقد فوجىء ذات يوم بان ثمن الصفقة الذي تسلمه وكان ربع مليون دولار نصفه دولارات مزيفة وحتى لا يضيع في هذا الميدان اشتغل بالتزييف وتعامل في السوق كمهرب لا كتاجر واغرته المكاسب السريعة فكان يتراجع.. لا بد ان يجرب النصيب في الرحلة وسقط في عملية في بلد عربي وقضى مدة عقوبة ثم عاد الى «القاهرة» وفي جعبته سلعة جديدة هي المخدرات وراحت ارصدته تتضاعف وتقفز الى الملايين بشكل غير عادي ورصدته عيون إدارة مكافحة المخدرات وادارة مكافحة التزييف وادارة مكافحة تجار العملة وتضاربت الاجهزة التي كانت تراقبه مما اتاح له الافلات في بعض الاحيان.

وفي منتصف عام ١٩٨٤ بدأ يتعامل في «الهيروين» كتاجر جملة يسافر الى اوربا ويعود دون ان يحمل شيئا لكنه ينتظر ويترقب مندوبي عصابات التهريب وارتبط مع «المافيا» بأكثر من خيط غير منظور. ومنذ آخر ديسمبر ١٩٨٥ تقدم العميد عصام الترساوي الى الجهات المعنية بطلب الاذن بوضع مكالماته واتصالاته الهاتفية تحت التسجيل والمراقبة ومع رصد بقية تحركاته وسفرياته ولقاءاته في الخارج امكن تحديد ٢٥ مارس الماضي للاطباق عليه وفي حوزته «الهيروين» اذ اتفق الرجل الذي وصلت ثروته الى سبعة ملايين من الجنيهات على اللقاء مع تاجرين اقبلا من الاسكندرية لشراء صفقة «هيروين» وكانا بالفعل من الإسكندرية ولكنهما من رجال المكافحة هناك. فقد خشي «عصام الترساوي» ان يدس عليه احد رجال المكافحة في القاهرة لانه يعرفهم تماما ونجحت الخطة وحملا حقيبة بها مائة الف جنيه مصري ومائة الف دولار وتعمدا ان يفتحا الحقيبة امامه عندما استقبلهما في حانوت المجوهرات بمكتبه ودخل معهما الى صالون صغير في مكتبه يؤدي الى الورشة وصعد بهما الى طابق ثان مزدوج في سقف الورشة وفتح خزانة حديدية واخرج اكياس «الهيروين» وكان مع احدهما في جيبه جهاز لاسلكي متصل بالخارج وشهر احدهما مسدسه في الوقت الذي كان الثاني يستدعي القوة التي يقودها عصام الترساوي وكلهم في ملابس مدنية وقدرت الكمية بكيلو «هيروين» وآخر «افيون» والاف الدولارات المزيفة والسليمة وسقط مع مطلع الربيع انكى مهرب عرفته القاهرة.

ولادة طفلين من مضغة مجمدة في فرنسا

باريس - اف.ب: ولد في مستشفى انطوان بكلير دي كلامار في جنوبي باريس اول طفلي انابيب من مضغة مجمدة.

فقد خرجت للحياة سارة التي ولدت في ٢٠ فبراير (شباط) الماضي ومجييوم الذي ولد في ٦ ابريل (نيسان) الحالي بعد ابحاث لفريق من الاطباء المتخصصين في علاج العقم برئاسة جان تستار ورينيه فريدمان.

وصرح فريق الاطباء في مستشفى انطوان بيكلير الذي ولدت فيه اول طفلة انابيب فرنسية ان هذين الجنينين جمدا لمدة شهر ونصف الشهر قبل نقلهما، كما حدثت ست حالات حمل اخرى بفضل عمليات تخصيب في الانابيب وتجميد للاجنة.

امطار وعواصف في الامارات

ابوظبي - كونا: هطلت امطار غزيرة على دولة الامارات العربية المتحدة امس بعد امطار متفرقة توالى سقوطها طوال يوم امس الاول صحبتها رياح مغبرة ما بين خفيفة ومتوسطة.

وغطت السحب الكثيفة سماء دولة الامارات منذ امس الاول وما زالت مستمرة جاعلة الجو طوال النهار كساعة المغيب واختفت الشمس تماما بعد ان حجبتها السحب الكثيفة.

وكان البرق مرئيا والرعد مسموعا طوال الليلة الماضية. وارجعت مصادر الارصاد الجوية في ابوظبي هذا الجو الغائم والمتقلب الى منخفض جوي قادم من وسط شبه الجزيرة العربية.

وتوقعت مصادر الارصاد هبوب عواصف رعدية مصحوبة برياح شديدة.

معرض لصور الخيول العربية بالمانيا

بون - كونا: يقام في ممثلية مقاطعة بادن فورتيمنبيرغ الالمانية الغربية هنا من ١٧ الشهر الجاري وحتى التاسع من الشهر المقبل معرض لصور الخيول العربية.

وسيكون المعرض برعاية رئيس وزراء المقاطعة لوتار شبيت والامير كارل فون فورتيمبيرغ.

وسيفتتح وزير المقاطعة لشؤون الاتحاد د. هاينتس ارييش مساء ١٦ الشهر الجاري المعرض بحضور جمع غفير من الدبلوماسيين العرب والاجانب وكبار السياسيين والادباء.

واستعيرت لوحات هذا المعرض من متاحف مدينة شتوتجارت عاصمة مقاطعة بادن فورتيمنبيرغ ومن هواة جمع التحف الفنية.

مع قهوة الصباح

الحضارة.. والتلوث!! (٢)

اكثر من رسالة وصلتني تحمل حوارات القبول والرفض حول موضوع «حضارة ملوثة».. واشكر الاصدقاء الذين ابدوا وجهة نظري.. وأرد على المعترضين ومنهم الاخت نادية ياسين، من السعودية والاخ الهادي بكار، من تونس، والاخ مسعود البشري من مصر وغيرهم..

وكان الموضوع الذي تناولته قهوة الصباح هو تلوث البيئة.. وقلنا ان حضارة الفحم والبترول والغاز لوثت الهواء والماء حتى اصبحت الحياة على الارض معرضة للفناء بسبب هذا التلوث.. ثم قلنا ان الاخطر من تلوث الماء والهواء هو تلوث الاخلاق.. وان هذا ايضا من مرتبات الحضارة.

والمعترضون يقولون ان الحضارة بريئة من تلوث الاخلاق ولكني اعود فاكرر ما قلت.. واضيف ان الاستعمار الحديث كله دخل الدول المغلوبة على امرها باسم الحضارة.. فقد اعتبروا دول افريقيا وآسيا.. دولا متخلفة، وان للاستعمار رسالة «لتحضير» هذه الدول.. وباسم هذه الحضارة تحطمت دول، واستذلت دول، واستنزفت شعوب.. وما تزال انجلترا تعيش على منهوبات القرن الثامن عشر والتاسع عشر..

اكثر من هذا ان تجار العبيد او الرقيق الذين نزلوا سواحل افريقيا واصطادوا رجالها ونساءها وحملوهم الى مستعمرات الرجل الابيض في امريكا وغيرها. هؤلاء ايضا ادعوا انهم استرقوا العبيد باسم الحضارة.. واخذوهم من ديارهم واهليهم المتخلفين الى دول متحضرة.. ليتحضروا..

فاذا تركنا دروس الماضي الى دروس الحاضر.. فيجب ان نسأل انفسنا على اي اسس قامت حضارة هذا القرن.. انها حضارة مادية مفرغة من حضارة الروح.. والصراع على المادة لوث الجميع.. دولا وافرادا..

انني لست ضد الحضارة.. ولكن مقاييس الحضارة كما افهمها او كما يجب ان تكون ليست هي مقاييس الحضارة الراهنة.. وقد نعود الى الموضوع.

عبد الله باجبير